

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمزمي

حقيقه وعلق عليه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد الأعظمي

الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية

جامعة بايروكاتو - نيجريا

الناشر

الدار السلفية

١٣ - محمد علي بلدينج ، يندى بازار

بومبائي ٤٠٠٠٠٣ [الهند]

سلسلة مطبوعات الدار السلفية رقم ٦٠

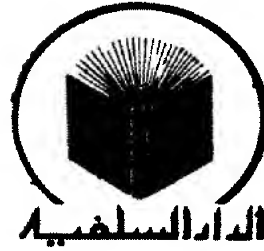
حقوق الطبع محفوظة بأسرها

لدار السلفية بومبائي الهند

الطبعة الأولى

محرم الحرام ١٤٠٤ هـ

أكتوبر ١٩٨٣ م



AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,

Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003

(INDIA)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

الحمد لله الذى مدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . والصلاة والسلام على أفضل رسل الله محمد بن عبد الله و من والاه . و بعد !
نشكر الله العلى القدير على توفيقه لنا لمواصلة طبع الكتب القيمة ونشرها من الدار السلفية التى غرضها الاساسى خدمة الكتاب والسنة وإحياء تراث سلفنا الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ، الذين كانوا أوعية العلم والمعرفة ومظهرا للاخلاص والجهد والدقة والأمانة .
وإنا نقدم إلى القراء الكريمة ونضيف إلى عالم المكتبات كتابا قيما نافعا فى أمثال الحديث النبوى الشريف الف فى القرن الرابع الهجرى .
ومؤلفه أحد رواة الحديث والمشهور فى العلم والفضل ألا وهو أبو محمد الحسن ابن عبد الرحمن الرامهرمزى رحمه الله .
وقد جمع رحمه الله فى سبعة أجزاء كل ما اطلع عليه من أمثال الحديث والكنايات الواردة منه صلى الله عليه وسلم والنوعت لمختلف الأمور .
ثم شرح تلك الأمثال وبين معانيها ومصداقها .
ولا شك أن المثال يتضح به الحال . و القرآن الكريم قد ضرب وبين أمثلة كثيرة للايضاح و الافهام . و الرسول الأكرم صلى الله عليه

وسلم قد اوتى جوامع الكلم . فلا بد أن توجد في كلامه أمثال رائعة تساعد
المخاطب على فهم المراد أو تزيده في الفهم والادراك . وقد جمع الراهب مزرى
رحمه الله هذه الأمثال في كتابه .

ولما اطلعنا على هذا الكتاب وعلنا ما فيه من الفوائد لطالبي الحديث
وخادميه رأينا طبعه ونشره . وكلفنا فضيلة الدكتور عبد العلي عبد الحميد
الأعظمي الموقر الاستاذ في جامعة كانو - بنيجريا لتحقيقه والتعليق عليه .
فقام الدكتور الفاضل - جزاه الله خيرا - خير قيام في اداء مسئولية العلم
وعلق تعليقات مفيدة جدا في بيان درجة الحديث من الصحة والسقم وبيان
أحوال الرواة وإيضاح بعض العبارات مع ذكر المراجع .
فجاء الكتاب والله الحمد في أحسن صورة لفظا ومعنى .

والله سبحانه وتعالى نسأل أن يوفقنا دائما لما يحبه ويرضاه وأن يزيدنا
من فضله وتوفيقه ويجعلنا من خادمي الكتاب والسنة ويكتب للدار تقدما
وازدمارا في سبيل خدمة العلم . وإنه نعم المولى ونعم النصير .
وصلى الله وسلم وبارك على محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله
رب العالمين

مختار أحمد الندوى

مدير الدار السلفية بومبائى (الهند)

١٧ - محرم الحرام ١٤٠٤ هـ

٢٣ - اكتوبر ١٩٨٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

نسخ الكتاب :

تذكر كتب الفهارس والمكتبات المتوفرة لدينا نسختين خطيتين
لكتاب امثال الحديث للرامهرمزي :

[١] - احدهما محفوظة في مكتبة الاسكوريال باسبانيا برقم ١٤٠٥

[٢] - و الاخرى توجد في مكتبة فيض الله افندى باستانبول . ومنها

نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية .

وقد حصلت على صورة لكلتا المخطوطتين .

ونسخة الاسكوريال تقع في ١٢٦ ورقة وهي مجزأة الى سبعة اجزاء

وعليها سماعات وثبت للقبالة على نسخة اخرى ربما كانت نسخة المؤلف .

وفي اول كل جزء سند الكتاب من راويه و هو الحافظ أبو طاهر السلفي الى

مؤلف الكتاب .

وفي آخر جزء الثاني ثبت لسامع الكتاب على الحافظ ابن حجر

المسقلاني ونصه :

• الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى •

(تصدير)

سمع جميع هذا الكتاب - وهو الامثال للقاضي أبي محمد الراهب مزرى -
على شيخنا شيخ الاسلام ، ملك العلماء الاعلام ، امام الحفاظ ، فارس
المعاني و الالفاظ ؛ قاضي القضاء أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن
محمد بن محمد بن حجر الكناني المسقلاني بقراته له بدمشق على أم محمد
فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا التنوخية باجازتها من القاضي سليمان بن
حمزة بن أبي عمر بسماهه عن جعفر بن علي الهمداني بسماعه من الحفاظ

(١) فاطمة بنت محمد : ترجم لها السخاوي في الضوء اللامع (١٠١/١٢) وقال :
تفردت بالرواية عن جمع عظيم في الدنيا و حدثت بالكثير . سمع منها
الائمة . و وصل عليها شيخ الاسلام ابن حجر بالاجازة جملة . توفيت
سنة ٨٠٣ هـ .

(٢) قاضي القضاة ابو الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن
أحمد بن قدامة المقدسي مسند الشام سمع من جماعة و اكثر عن الحفاظ
ضياء المقدسي حتى قال سمعت منه نحو الف جزء . و كان شيخنا جليلا .
اماما محدثا ، فقيها كبيرا ، روى الكثير و تفرد في زمانه و كان يوظف
على حضور الجماعات و قيام الليل و التلاوة والصيام و اوراد و عبادة و كان
يقول : لم اصل الفريضة قط منفردا الا مرتين و كأني لم اصلها . توفي
سنة ٧١٥ راجع شذرات الذهب (٣٦/٦)

(٣) ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني الاسكندراني المالكي المقرئ
الاستاذ المحدث . روى عن طائفة و اكثر عن السلفي و كتب الكثير
و حصل و تصدر للاقراء توفي سنة ٦٣٦ هـ .

(تصدير)

أبي طاهراً السلتي بسند في اوله .

بقراءة ذى الخط محمد^٢ بن محمد بن عبد الله الخيضرى الشافعى ،

راجع شذرات الذهب (١٨٠/٥) و تذكرة الحفاظ (١٤٢٤) وغاية

النهاية لابن الجزرى (١٩٣/١)

(١) الحافظ العلامة شيخ الاسلام ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد

ابن محمد بن ابراهيم الاصهباني السلتي (بكر السين و فتح اللام) - و سلفه

لقب لجدته ومعناه الغليظ الشفة - من العلماء الاعلام البارزين وبقية المستندين

المعمرين و خاتمة المحدثين المكثرين . حدث في الاسلام نيافا و سبعين سنة .

سمع عن عدد كبير من العلماء و رحل و تجول في طلب العلم حوالى

٢٨ سنة و قيل ان عدد شيوخه يزيد على الالف و ان بعض اصحابه جمع

اسماء النساء منهم على حروف المعجم .

تفرد بالامامة في علم الحديث و علو الدرجة في الاسناد و اخذ عنه

اهل الارض جيلا بعد جيل و سمع الناس على اصحابه و هو لم يبق عهده

بشبابه و هذا فضل كبير . و كان له جاه و قوة عند الملوك و السلاطين .

و كان مغرى بجمع الكتب ينفق فيه اموالا طائلة .

راجع تذكرة الحفاظ (١٢٩٨-١٣٠٤) و المعجم في اصحاب القاضى

ابى على الصدفى لابن الابار (٤٩-٥١)

(٢) لازم الحافظ ابن حجر و اخذ عنه جملة من تصانيفه . قال السخاوى :

لم يتميز في الطلب توفى سنة ٨٩٤ راجع الضوء اللامع (١١٧/٩-١٢٤)

و نظم العقيان (١٦٢)

{ تصدير }

الشيخ العلامة برهان الدين إبراهيم^١ بن خضر ، وشمس الدين محمد بن عبد الله
ابن إسماعيل بن مريس ، وشمس الدين محمد^٢ بن محمد بن محمد السباطي .
وسمعه خلا الجزء الثالث و الرابع الامام العلامة شهاب الدين أحمد^٣
ابن سعيد التلساني المغربي الدمشقي .
وسمعه خلا الجزء الخامس العلامة برهان الدين إبراهيم؛ بن عمر بن
إبراهيم السوييني وشمس الدين محمد بن [أبي بكر القباني العابر] .
وسمعه خلا الأخيرين القاضي جمال الدين عبد الله^٤ بن محمد بن
هشام الحنبلي .

-
- (١) من تلاميذ ابن حجر ، لازمه في الحديث و اشتدت عنايته بملازمته توفي
سنة ٨٥٢ . راجع الضوء اللامع (١/٤٣-٤٧) و نظم العقيان (١٥)
 - (٢) أكثر من ملازمة ابن حجر توفي سنة ٨٦١ . الضوء اللامع (٩/١١٣ ، ١١٤)
 - (٣) ولي قضاء الاسكندرية و دمشق و قرأ على ابن حجر . توفي سنة ٨٧٤
نفس المرجع (١/٣٠٦)
 - (٤) أكثر من ملازمة ابن حجر و كان الحافظ ينوه به . توفي سنة ٨٥٨ هـ .
نفس المرجع (١/١٠٠)
 - (٥) غير واضح في الاصل و لعل الصواب ما اثبتته . و راجع الضوء اللامع
(٧/١٥٧)
 - (٦) هو ابن هشام النحوي المعروف . توفي سنة ٨٥٥ . نفس المصدر (٥/٥٦)

(تصدير)

وسمعه خلا الاولين عماد الدين [نعمان^١] بن علي بن إسماعيل القاضي
[أبو^١] الدمشقي . فصح ذلك في ثلاثة مجالس آخرها ليلة الست من
ذى القعدة سنة اربع واربعين وثمانمائة [بالمملوك^١] من القاهرة . واجاز لنا
المسمع والحمد لله وحده . .

وفي اول الجزء السابع سماع آخر ذهب بعضه ، ونصه :

• وقرأ كاتبه علي شيخ الاسلام الجمال إبراهيم بن شيخ الاسلام
علاء الدين القلقشندي جميع كتاب الامثال للرامهرمزي في سبعة اجزاء اوله
في مجلس فسمعه الشيخ شمس الدين المظفرى وبعض
الجزء السابع الشمس محمد بن الشيخ عمر البحيرى واجاز المسمع للقارى وهو
ذو الخط أحمد بن علي بن إسماعيل ما يجوز له وهن رواية
في خامس عشر ربيع الثانى سنة اثنى عشرة وتسعمائة .

صحح ذلك كتبه إبراهيم بن علي القرشى الشافى القلقشندي .

وإبراهيم بن علي من رجال الضوء اللامع [٧٧/١] قرأ علي ابن
حجر وكذا محمد بن عمر البحيرى [٢٢٦/٨] قرأ علي السخاوى .

ومذا النص يشير الى ان المخطوط يرجع تاريخه الى القرن العاشر
ولكن سنده الى المؤلف متصل بدون انقطاع .

اما نسخة فيض الله افندى فاقصة ضاع منها من آخر الجزء الخامس

(١) هذه الكلمات غير واضحة في الاصل .

{ تصدير }

الى أواخر الجزء السادس ما يعادل ٣٣ صفحة . وبقى منها ٧٥ ورقة فقط .
و الورقة الاولى مخرومة أيضا . ولو بقيت لاستفدنا منها فيما يتعلق بسند
الكتاب لانه يبدو ان سنده الى أبي طاهر السلفي يختلف شيئا ما .
ولكون هذه النسخة ناقصة اخذت نسخة الاسكوريال اصلا ورمزت
اليها بـ د س ، والرمز الى نسخة فيض الله د ف ، .
وبذلت قصارى جهدى فى تخريج الاحاديث وارجاع النصوص الى
اصولها .

سند الكتاب

بعد النظر فى السماعات الموجودة على الكتاب يمكن ان نرتب سنده
على ما يأتى .

أحمد بن على بن إسماعيل

عن ابراهيم بن على بن أحمد القلقشندى - و فى طبقة آخرون

مذكورون فى آخر الجزء الثانى

عن شيخ الاسلام الحافظ أحمد بن على بن ححر العسقلانى

عن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا التنوخية

عن القاضى سليمان بن حمزة بن أبى عمر المقدسى

عن أبى الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى الاسكندرانى

عن الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن

إبراهيم السلفى

(تصدير)

عن أبي الحسن علي^١ بن المشرف بن المسلم الانماطي
عن أبي الحسين محمد^٢ بن علي بن يحيى الدقاق
عن أبي القاسم عبد الله^٣ بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي
عن القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

(١) ذكره الذهبي في الميزان وقال : سمع منه السلفي وقال : زور سماعات

(٢/٣) وذكره ايضا ابن الصابوني في تكملة اكمال الاكمال (المجمع العلي

العراقي ١٩٥٧) ص ٣٠٧

(٢) لم اعرف عنه غير ان ابن الصابوني ذكره ضمن شيوخ علي بن المشرف

الانماطي .

(٣) من الثقات . توفي سنة ٣٩٠ هـ (تاريخ بغداد ٢٩٥/٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

قد يواجه المشتغلين بالتاريخ و التراجم ان بين العلماء القدامى من برع في العلوم و الفنون ، و ساهم بدروسه و مؤلفاته في تشييد الصرح العلى و الثقافى للاسلام ، و قد وصل الينا منه ما يحمل عل الاعجاب و التقدير ، و لكن مع ذلك كله نرى صفحات التاريخ تسكت عن احواله و تفاصيله ، و تضن علينا بترجمة وافية تساط الاضواء على نواحي شخصيته المتنوعة .

و هذا هو ما رأينا فى أمر ابن خلاد صاحب كتاب أمثال الحديث عند ما بحثنا عن احواله و تفاصيل حياته العلمية ، فمعظم المراجع لم تورد الا نتفا من احواله و سكنت عن التفاصيل . و لو وجدنا نوعا من البسط فى بعض المراجع فانه لم يتناول الا ناحية واحدة من نواحي حياته العلمية . و لكننا حاولنا أن نقدم فى السطور التالية وصفا موجزا له مستفادا من المراجع التى تيسرت عندنا .

صاحب كتاب أمثال الحديث هو الامام الحافظ البارع أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى الرامهرمزى القاضى ، ولد فى نحو

(ترجمة المؤلف)

(٥٢٦٥) كما رجع الدكتور محمد الخطيب في تقدمته لكتاب المحدث الفاضل .
و توفي سنة (٥٢٦٠) برامهرمز .

و نسبته الى مدينة رامهرمز احدى كور الأهواز من بلاد خوزستان
في فارس ، و هي في الجنوب الغربي من ايران ، على مقربة من الخليج
العربي . و عرفت هذه المدينة — كما قال المقدسي — بأسواقها العامرة
و خيرانها الكثيرة و بالجمال و النظافة ، و قد أنشأ فيها ابن سوار الكاتب دار
كتب عمرت بالقراء و النساخ و العلماء .

و ان العصر الذي ولد و نشأ فيه صاحبنا كان عصر ضعف الخلافة
العباسية من الناحية السياسية ، فكانت الأقاليم تحاول الانفصال عن مركز
الخلافة في بغداد ، و كان الأمراء راغبين في إنشاء الدويلات المستقلة لممارسة
نشاطهم السياسي بحرية أكثر .

و لكن ضعف السلطة السياسية المركزية لم يعرقل في سبيل التقدم
الحضارى و الازدهار العلمى ، بل أثمرت فيه جهود العاملين المخلصين في مجال
العلم و الأدب ، و ازدهرت العلوم و الفنون و لمعت نجوم العلماء و الأدباء
بسبب تعدد الجهات المشجعة و منافسة الأمراء و الحكام في تشجيع الحركة
العلمية و جمع أكبر عدد العلماء و الشعراء حولهم .

و قد شهد ابن النديم لصاحبنا بحسن التأليف و ملاحظة التصنيف
و باتباعه طريقة الجاحظ ، و قد ذكر أسماء مؤلفاته سوى البعض .

و قال السمعاني : كان فاضلا مكثرا من الحديث ، ولى القضاء ببلاد

(ترجمة المؤلف)

الخوز ، و رحل قبل التسعين و مائتين ، و كتب عن جماعة من أهل شيراز ثم رجع اليه في سنة خمس أو ست و أربعين و ثلاث مائة ؛ يروى عن أحمد ابن حماد بن سفيان ، كتب عنه جماعة من أهل شيراز ، ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ في تاريخ فارس ، و قال : بلغني أنه عاش براهمرمز الى قرب الستين و ثلاثمائة .

و نعرف من هذه الترجمة الموجزة أن صاحبنا قد عرف بالفضل و الكمال و بالعناية برواية الحديث ، و ثقة بمكاتبه العلمية و الاطلاع الواسع على أحكام الشريعة و مقاصدها الرفيعة و سد اليه منصب القضاة بيلده .

و قد نوه الامام الذهبي بمكاتبه العلمية فقال : و كان من أئمة هذا الشأن ، و من تأمل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك .

و ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر فقال : من أنياب الكلام و فرسان الادب و أعيان الفضل و أفراد الدهر و جملة القضاة الموسومين بمداخلة الوزراء و الرؤساء ، و كان مختصا بابن العميد تجمعها كلية الادب و لجة العلم . و يتبين لنا من آثار ابن خلاد العلمية ، و من أقوال العلماء و أصحاب التراجم في وصفه و وصف مؤلفاته أنه — مثل معظم علماء عصره — قد جمع بين العلم و الادب ، و نبغ في الحديث و الشعر ؛ و برع في الرواية و التأليف .

و يكشف عن جده في التحصيل و حرصه على تلقي العلوم المهمة النافعة من رجالها البارزين ما يروى من أنه قد تلقى العلم من نحو مائتي شيخ .

(ترجمة المؤلف)

و نحن نرى أثر هذه الترية التي استغرقت سنوات عديدة في مؤلفات صاحبنا واضحاً جلياً ، فإن ما وصل إلينا منها يشهد له بتملك ناصية البيان وسعة الاطلاع و بتعمقه في أنواع العلوم و الفنون .

و المؤلفات التي تنسب الى ابن خلداد و يرجح أهل العلم أنها من وضعه و تأليفه يبلغ عددها (١٥) كتاباً لم يخرج منها الى النور سوى اثنين ؛ و من هنا لا يمكن أن ندلى بشيء عن محتوياتها و منهج المؤلف في تناول موضوعاتها و شرح مسائلها ، و لكن نظرة الى كشف أسماؤها ترينا أنها تستغرق موضوعات شتى من التفسير و الحديث و الأدب و التاريخ . و هذا يدل على عناية المؤلف بصنوف المعرفة و رؤيته الى أبواب العلم و الفن رؤية شاملة .

أما المطبوع من هذه الآثار فهو كتاب المحدث العاقل بين الراوى و الواعى ، و كتاب أمثال الحديث .

و مادة الكتابين غزيرة ، و منهج المؤلف على ، و نظراته واسعة عميقة ، و أسلوبه في شرح المسائل و سوق الأدلة في الكتابين يتم عن رسوخ قدمه و علو مكانته في علم الحديث و أصوله ، و قد نوه العلماء كثيراً بكتابه المحدث الفاضل ، و صرحوا بأنه أول كتاب جامع في أصول الحديث و باحتوائه على كثير من مسائل الفن صار أساساً لما صنف بعده من الكتب في أصول الحديث .

و يظهر من غرر الاخبار و الأشعار التي أوردها الثعالبي في ترجمة

(ترجمة المؤلف)

ابن العميد و ابن خلاد أن صاحبنا كان على صلة وثيقة بابن العميد فريد دهره في العلم و الأدب و مفخرة البلاغة و البيان لدى العجم و العرب ، و كانت تجرى بينها مكاتبة شعرية يبدى فيها كل منهما ما يكنه لصاحبه من الاجلال و الاحترام و يعبر عن المودة و التآنس و يقدم ما تجود به القريحة و يفيض به الخاطر من شعر و نثر .

و من الواضح أن هذه الصلة قد توثقت بين صاحبنا و بين أعلام معاصريه على أساس النبوغ في العلم و الفضل و الالمام بأداب مجالسة الحكام و الأعيان .

و الأيات التي أوردتها الثعالبي في رثاء ابن خلاد لصديق له و وصفها بانها في نهاية الحسن تدل على عظم مكانة صاحبنا في نفوس أهل زمانه و تقديرهم له و إعجابهم به لما كان يتمتع به من سعة الاطلاع و تسنم ذروة العلم و الأدب ، حتى وصف في بعض آياته بأنه « بحر العلوم » و « روضها المرهوم » ، و من هذه الأيات :

أودى ابن خلاد قريع زمانه	بحر العلوم و روضها المرهوم
لو كان يسرف فضله صرف الردى	لانحاز عنه و نابه مثلوم
حظمت فوائد علمه في دهره	فصابه في العالمين عظيم
أقليم بابل لم يكن الا به	فاليوم ليس لبابل اقليم
أنى امتدى ريب المنون لسائر	فوق النجوم محله المرسوم

و مما يجدر التنويه به أن كتاب امثال الحديث تنشره الدار السلفية

(ترجمة المؤلف)

في بومبائي ، بتحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد أستاذ الدراسات الاسلامية في جامعة بايرو في نايجيريا . و جهود الدار السلفية في اخراج التراث الاسلامي اخراجا عليا يلائم مستوى العصر ينظر اليها اهل العلم نظرة التقدير والاعجاب ، و يتمنون لها النجاح والاستمرار في خدمة الدين و العلم .

أما محقق الكتاب الدكتور عبد العلي فتق عن التعريف ، و أراه خير من يقوم بهذا العمل ، لما يمتاز به من الذاكرة القوية و الذهن المتوقد و النظرة العميقة و الاطلاع الواسع على المراجع ، و الذين يتابعون عمله في باب الكتابة و التحقيق بالدقة و التعمق يلمسون براعته في التحقيق و البحث و كفاءته في مجال العلم و الأدب ، نسأل الله تعالى له التوفيق و السداد ،
هو حسبنا و نعم الوكيل ؟

(د . مقتدى حسن ياسين)

٢٣ / ٦ / ١٤٠٤ هـ

الجامعة السلفية ، بنارس

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

هذا هو الكتاب الثانى فى سلسلة « امثال الحديث » الذى تقدمه للقراء - وكانت الدار السلفية فى بومباى نشرت الكتاب الاول - و هو كتاب الامثال ، لابي الشيخ الاصفهاني . وهى التى تتولى نشر هذا الكتاب . وما يجدر بالذكر ان الكتابين يرجعان الى عصر واحد . وقد اشرت فى مقدمة كتاب الامثال ان الاهتمام بجمع الامثال من ادب الحديث النبوى ظهر فى القرن الرابع وظهرت فيه مؤلفات خاصة .

ونلاحظ ان « كتاب امثال الحديث » للرامهرمزى يختلف عن كتاب ابي الشيخ فى ان الاخير يهدف الى جمع الامثال فقط بينما الاول يرمى الى شرح امثال الحديث وتوضيح معناها بالاستشهاد من كلام الادباء والشعراء . وقد اجاد الرامهرمزى هذا الشرح بما جعل كتابه مرجعا لكثير من العلماء .

وانا حين اقدم هذا الكتاب اريد ان اعبر عن شكرى الخالص للسئولين فى جامعة بايرو على تقديمهم مساعدة مالية لاعداد مسودة الكتاب على الآلة الكاتبة . كما اقدم شكرى لكل من قدم مساعدة من اى نوع فى اخراج هذا الكتاب وخصص بالذكر الاخ الفاضل الدكتور مقتدى حسن الازهرى وكيل الجامعة السلفية فى بنارس - الذى تكرم بالمساهمة فى اخراج هذا الكتاب بكتابة ترجمة المؤلف .

(كلمة المحقق)

واريد ان اعترف باننى لم اكن مطمئنا من عملية التحقيق فهناك ايات من الشعر لم اتمكن من معرفة قائلها وغير ذلك من اشياء قليلة كانت تستدعى مزيدا من الوقت لاستيضاحها ولكن استعجال الناشرين لم يعطنا فرصة لاستكمال كل هذه المراحل .

و فى الهند قابلنى الاخ محمد عزيز السلفى الطالب فى جامعة ام القرى بمكة المكرمة واخبرنى انه اشتغل فى دراسة كتاب امثال الحديث وخاصة النصوص الادية ولكن الاوراق لم تكن معه . كما اخبرنى ان الشيخ السيد صقر الاستاذ فى جامعة ام القرى كان يهتم بهذا الكتاب وربما كانت عنده اشياء مفيدة . وكان الشيخ من اساتذتى فى الازهر فى عام ١٩٦٦ م . ولكن لم اتمكن من مقابلته منذ ان رحل الى مكة المكرمة .

وقررت ان ادفع عملى للناشرين ثم استدرك ما فاتنى فى الطبعة الثانية . وقد سبق ان نشر الكتاب فى باكستان فى سنة ١٩٦٨ بتحقيق الدكتورة امة الكريم القرشية . حصلت به درجة الدكتوراة من ألمانيا ولكن المحققة لم تف بواجب التحقيق فلم تخرج الاحاديث ولم تقوم النص . وانما ركزت على الاشارة الى الفروق بين النسختين اللتين ظفرت بهما . وهذا ما دفعنى الى ان اخرج الكتاب فى طبعة محققة عليا . وارجو الله ان يعصمنى من الخطأ والزلل ويوفقنى للسداد وينفع بهذا العمل العلماء والطلاب . آمين

عبد العلى عبد الحميد

١٥ - ذوالحجة ١٤٠٣هـ

الجزء الأول

من كتاب

امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الوامهرمزي

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

قال الشيخ الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السافى الاصبهاني رضى الله عنه أخبرنا أبو الحسن على بن المشرف ابن المسلم الانمطى بالاسكندرية :

أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن يحيى الدقاق بمصر :

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن على بن طالب البغدادي :

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

برامهرمز بقرائه على في المحرم سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة :

(أمثال الحديث)

قال :

هذا ذكر الامثال المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي
٩٢ س / على خلاف ما روينا من كلامه المشاكل / للامثال
المذكورة عن متقدمي العرب ، فان تلك تقع مواقع الافهام باللفظ الموجز
المجمل ، وهذه بيان وشرح وتمثيل يوافق امثال التنزيل التي وعد الله عزوجل
بها و اوعده ، وحرماً واحل ، ورجى وخوف ، وقرع بها المشركين وجعلها
موضةمة وتذكيراً ، ودل على قدرته مشامدة وعيانا وعاجلا وآجلا .
ف ٢ ب / د والله المثل الاعلى في / السماوات و الارض و هو العزيز
الحكيم ٢ ، .

[١] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي مطين^٣ ثنا عبد الله بن براد
حدثني زيد بن الحباب ثنا ابنه طيبة ثنا يزيد بن عمر والمعافى انه سمع شفيأ

(١) وفي ف د واحل و حرم .

(٢) الآية هكذا د وله المثل الاعلى . . . (الروم ٢٧/٣٠) وجاء في سورة النحل
د والله المثل الاعلى و هو العزيز الحكيم ، (٦٠/١٦) فلعل الامر اشتباه
على المصنف .

(٣) (مطين) لقب و هو من الثقات المتقنين توفي ٢٩٧ هـ .

(٤) (زيد بن الحباب) التيمي . قال احمد : صدوق كثير الخطأ ، وضعفه
الدارقطني و وثقه ابن المديني و العجلي .

(٥) (ابن لبيبة) عبد الله كثير الحديث ، ضعفه .

﴿ امثال الحديث ﴾

س ٢ ب / الاصبحي يقول سمعت / عبد الله بن عمرو يقول :

• حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم الف مثل ، •

[٢] حدثنا أبو احمد هارون بن يوسف ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ح وحدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، عبدان^٢ ثنا عبد ربه بن خالد التميمي ثنا الفضيل^٣ بن سليمان التميمي عن موسى^٤ بن عقبة عن أبي حازم التمار^٥ انه

و الحديث رواه أحمد من مسند عمرو بن العاص بطريق اسحاق بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عنه (٢٠٣/٤) وقال الهيثمي اسناده حسن (مجمع الزوائد ٨/٢٦٤)

(١) (ابو احمد هارون بن يوسف) المعروف بابن مقراض . قال الاسماعيلي : ثقة (تاريخ بغداد ١٤/٢٩) وفي ف • حدثنا ابو احمد هارون بن يوسف ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وهو خطأ لان الرامهرمزي لم يلق ابن أبي عمر العدني .

(٢) (عبدان) صاحب التصانيف كان يحفظ مائة الف حديث . قال الذهبي له غلط و وهم يسير و هو صدوق .

(٣) (الفضيل بن سليمان التميمي) أخرج له الجماعة . وقال ابن معين : ليس بثقة و قال ابو حاتم ليس بالقوى .

(٤) (موسى بن عقبة) صاحب المغازي ثقة .

(٥) (ابو حازم التمار) اسمه دينار - ثقة

(أمثال الحديث)

سمع ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
ف ٩٣ / « انما مثلى ومثلى / الانبياء قبلى كمثل رجل بنى بنايا فاحسنه واجمله
س ٩٣ / و أكله الا موضع لبنة فجعل الناس يطيفون به و يقولون ما /
رأينا احسن من هذا لولا موضع هذه اللبنة !
الا فكنت تلك اللبنة . »

قال ابو محمد : هذا مثل نبوته صلى الله عليه و سلم و انه خاتم الانبياء
و به تتم حجة الله عز و جل على خلقه . و مثل ذلك بالبنيان الذى يشد بعضه
بعضا و هو ناقص الكمال بتقصان بعضه فاكمل الله به دينه و ختم به وحيه
و العرب تمثل ما يبالغون فيه من الوثاقة و الاصاله و عقدة المكارم
و المفاخر و اشباه ذلك بالبنيان . قال الله عز و جل ، .

« إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص »

و الحديث رواه البخارى عن ابي صالح عن ابي هريرة (٣٧٠/٧)
و رواه مسلم بطريق عمرو الناقد عن ابن عينة (٥١/١٥) و رواه احمد
عن سفيان ٢٤٤/٢ و بطرق اخرى ٢٥٦/٢ ، ٢٩٨ ، ٣٦٢ ، ٤١٢
و رواه البخارى عن جابر ٢٧٠/٧٠ و كذا مسلم ٥٢/١٥ و الترمذى
(١٥٩/٨) و احمد عن ابي سعيد (٩/٣) و ابي بن كعب ١٣٧/٥ و روى
مسلم بمثله عن ابي سعيد (٥١/١٥ : ٥٢)
و رواه الترمذى عن ابي بن كعب (٨١/١٠)

(١) سورة الصف ٤/٦١

(أمثال الحديث)

يعنى ' لا يزول ولا يتخلخل .

س ٣ ب / وأخبر / انه بنى السماء فرفع سمكها^٢ وهو بناء القدرة لا

ف ٣ ب / ان ثم / شيئاً من آلة الصنعة .

قال عبدة بن الطيب^٢ يذكر قيس بن عاصم^٤ :

فما كان قيس ملكه ملك واحد . ولكنه بنيان قوم تهدماه

وقال آخر^٦ :

(١) وقال ابن دريد في جمهرة اللغة رص البناء و رصره اذا احكه وسد خله

وبناء رصيص ومرصوص .

(٢) اشارة الى قوله تعالى « أاتم اشد خلقاً أم السماء ؟ بناها رفع سمكها فسواها ،

(النازعات ٢٧/٧٩ ، ٢٨)

(٣) شاعر مقل مجيد ، ادرك الاسلام فاسلم . واجع الاصابة (١٠٠/٣) الاغانى

(١٦٣/١٨ - ١٦٤) الشعر والشعراء (٥٠٧)

(٤) من الصحابة ، نزل البصرة ومات بها (الاصابة ٢/٢٤٢)

(٥) و قبله :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحمها

تحية من غادرته عرض الردى اذا زار عن شحط بلادك سلا

والايات في الحماسة (شرح الحماسة للرزوق ٢/٧٩٠ - ٧٩٢)

و انظر أيضا المقدم الفريد (٤/٢ ، ٢٨٧/٣) والاعانى (١٥٤/١٢)

وعيون الاخبار (٢٨٧/١)

(٦) هو الخطيئة يمدح بنى سعد . انظر ديوانه (٤١) والكامل للبرد والبيت =

[٢]

(أمثال الحديث)

أولئك قوم ان بنوا احسنوا البنى . وان عامدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا
البنى مقصور بضم الباء جمع بنية^١ .
مكذا قال لنا ابراهيم بن السرى - يعنى الزجاج^٢ - كما تقول : لحية
ولحى وحلية وحلى^٣ . و انشد ابن دريد :

= في اللسان (بنى) .

- (١) و روى البنى بالكسر وهو الابنية من الكرم . كما في اللسان .
وقال الاصمعي : كنت عند شعبة فأناء حماد بن سلية فقال شعبة : هذا
الفتى الذى وصفته لك . يعنى . فقال لى حماد : كيف تروى « اولئك قوم
ان بنوا أحسنوا البنى » (بكسر الباء) فقال حماد لشعبة ليس كما روى . فقلت :
وكيف تنشده يا عم ؟ قال : البنى (بالضم) سمعت اعرايا يقول : بنى يبنى
بناء من الابنية ، و بنا يبنو من الشرف . راجع التصحيف (٩٨) ونورالقبس
(٤٧ ، ٤٨) (من هامش ديوان الحطيفة)
- (٢) زيادة من « ف » ، والزجاج من كبار علماء النحو واللغة توفى ٣١١ هـ انظر
ترجمته في معجم الادباء (٤٧/١) انباء الرواة (١٥٩/١) و ابن خلكان
(٤٩/١) وتاريخ بغداد (٨٩/٦)
- (٣) و اضاف القالى : « رشوة ورشى » و ذكر الشعر مع أبيات أخرى (الامالى
١١٨/٢)
- (٤) محمد بن الحسن بن دريد الازدى من أئمة اللغة والادب توفى ٣٢١ هـ .
انظر ابن خلكان (٣٢٣/٤) وتاريخ بغداد (١٩٥/٢)
و فى « ف » ، « انشدنا » .

(امثال الحديث)

تبوات بيتاً في المكارم والعلاء . رفيع البناءين المجرة والنجم .

س ٩٤ / وقال زياد بن حل التيمي /

غمر الندى لا يبيت الحق يثمله ٢ . الاغدا وهو سأمى الطرف مبتسم

ان المكارم بينها ويعمرها . حتى ينال اموراً دونه قحم

يعنى لا يلج عليه الحق الا سر به .

وقحم : تكلف و تعب .

واخبرنا ابو خليفة ٣ عن ابن سلام؛ قال : لما اراد الوليد

(١) من شعراء الحناسة . انظر الاغانى (١٥٤/٩) وزهر الآداب (١٩٥/٤)

(٢) و في الحناسة : يثمه ، ومعناه : يكثر عليه حتى يفتى ما عنده .

و الغمر : الواسع العطاء ، وسأمى الطرف اى لا يكسبه امتداد العطاء

منه و دوام الاحسان غضاضة طرف وانكسار نشاط بل يرى بعقبه ضحوكا

على النظر . والقحم : الشدائد .

ومعنى البيتين : انه بذال سخي جم المعروف لا يبيت تورده الحقوق نحوه

يستغرق ماله الا ابتكر وهو ضحاك على النظر الى ابتناء المكارم جريا على

العادة وهو يعمرها و يصل جوانبها بامثالها حتى يصيب امورا تحول بينها

وبين من يريد نيلها والوصول اليها شدائد وتكاليف . راجع شرح المرزوقى

(١٣٩٤/٢)

والايات مع اخرى في شواهد العينى (٢٥٦/١ - ٢٦١)

(٣) الفضل بن حباب الجعفى ، محدث مكثر عن طبقة زمانه ؛ اديب - ثقة توفى

٣٠٥ (تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٠)

(امثال الحديث)

ابن عبد الملك - وانما هو عبد الملك^١ وليس هو الوليد - ان يبايع لابنه
يزيد قال جرير :

وماذا تنظرون بها وفيكم ه نهوض^٢ بالمعظم واعتلاء

ولو قد بايعوك ولي عهد ه لقام الوزن^٣ واعتدل البناء

وقال آخره من العرب يمدح قوما :

هم حلوا من الشرف المعلى ومن حسب العشيرة حيث شاؤا

= (٤) محمد بن سلام الجمحي صاحب طبقات لحوال الشعراء توفي ٢٣٢ . (تاريخ
بغداد ٣٢٧/٥)

(١) د ف ، د انما هو عبد الملك ليزيد ابنه ، .

و ذكر الطبري في حوادث سنة ٩٦ ان الوليد بن عبد الملك اراد
ان يجعل ابنه عبد العزيز بن الوليد ولي عهده ودس في ذلك الى القواد
والشعراء ثم ذكر شعر جرير في ذلك . انظر تاريخ الطبري .

(٢) البيتان في ديوانه (١٤) وفيه د جسور بالمعظم ، .

(٣) د لقام القسط ، . ديوانه .

(٤) هو ابو البرج القاسم بن حنبل . شاعر اسلامي قال هذا الشعر في مدح زفر

ابن ابي هاشم عامل اليمامة . انظر الموتلف (٦٢) ومعجم المرزباني (٣٣٣)

و الايات في الحماسة (شرح المرزوقي ٤/١٦٥٩) و الاول والآخر

مع آخرين في ديوان المعاني (٤٣/١)

(٥) قال المرزوقي : وهم حلوا من الشرف الذي اكسبوه وبجميد افعالهم شيدوه

المعلى يعني المرفع الى ابد الغايات و اقصى النهايات . ويجوز ان يكون =

(أمثال الحديث)

بناء مكارم و أسارة كلم / دماؤهم من الكلب الشفاء^١ /
فاما يتيكم - ان عد - بيت فطال السمك واتسع الفتاء^٢
واما أسه فعلى قديم من العادى^٣ إن ذكر البناء
فلو ان السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لكم السماء^٤،

اراد القدر المعلى لانه اشرف القداح وأكثرها انصباء فجعله مثلا لا رفع
المدارج واسنى المراتب . وقوله « من حسب العشرة » يريد به المتوارث
اى نزلوا منه حيث اختاروه واحبوه ومراده انه جمع لهم بين المكتسب
والمتوارث من الشرف والحسب .

- (١) « بناء » جمع بان و « اسارة » جمع آس . والكلم : الجرح .
وقال المرزوقى « و المعنى اذا تفاقمت الامور وخرجت بما اجتمعت
فيها الصدور فانهم يتلافونها بعنفهم او لطفهم وهم ملوك ففى دماؤهم شفاء
من عض الكلب الكلب و هو الذى يكلب باكل لحوم الناس فياخذه من
ذلك شبه الجنون فلا يعرض انسانا الا كلب .
- (٢) اى اذا عدت البيوت فييتيكم طويل السمك ثابت الاس ، فسيح السياحة
والفتاء واسع الاقطار والارزاء .
- (٣) العادى : القديم ، نسب الى عاد . يريد : بناء شرفكم قديم ومكانه وسيع
وسموقه رفيع ورسوخه عميق .
- وكلمة « البناء » كذا فى الحماسة وفى س ، و ف « الشتاء » .
- (٤) معناه : لو ان السماء بلدكت الدنو والانحطاط عن موقعه الذى سمك فيه
ليرتقى اليها مجدم او ليشارك الارض فى اقلالهم و ايوائهم و الاحتواء =

﴿ امثال الحديث ﴾

قوله ١ : « دماؤهم من الكلب الشفاء » : الكلب داء١ يأخذ الكلب وكانت العرب تزعم ان الكلب الكلب - وهو ٢ الذي يأخذه هذا الداء - اذا عض تلف المعضوض ٣ . واذا استشفى المعضوض بدم الشريف برئ .

[٣] حدثنا أبي ثنا يعقوب بن سفيان الفسوي ثنا عبدالله بن صالح؛
ب ه الف / عن معاوية / بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
[عن ابيه] عن النواس بن سيمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= على مكارمهم تفعلت ذلك ولكنها عاجزة غير مالكة .

- (١) وقيله في ف « قال لي أبو محمد » .
- (٢) كذا في س . وفي ف « هو الذي يأخذ » .
- (٣) قال في اللسان عن الليث الكلب الكلب الذي يكلب في لحوم الناس فيأخذه شبه جنون . فاذا عقر انسانا كلب المعقور واصابه داء الكلب ويعوى عواء الكلب ويمزق ثيابه عن نفسه ويعقر من اصاب ثم يصير امره الى ان يأخذه العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب (اللسان « كلب ») .
- (٤) (عبدالله بن صالح) أبو صالح كاتب الليث الامام تكلموا حوله وضعفه احمد والنسائي .
- (٥) سقط من الأصل . ولا بد منه لأن عبد الرحمن لا يروى عن النواس الا بواسطة ابيه .

و الحديث اخرجه الترمذى (١٥٢/٨) و احمد (١٨٣/٤) و الحاكم (٧٣/١) و اخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة بطريق عمرو بن عثمان وابن مصفى قالوا ثنا بقية ثنا بجر بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير =

﴿ امثال الحديث ﴾

س هـ الف / ضرب الله مثلا صراطا / مستقيما وعلى جنبي الصراط سور
فيه ابواب مفتحة ، وعلى تلك الابواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط
داع يقول : ايها الناس ! ادخلوا الصراط ولا تعوجوا . ومن فوق الصراط
داع ينادى . فمن اراد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال : ويحك !
لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه . فالصراط الاسلام . والستور حدود الله .
والابواب المفتحة محارم الله ، والداعي القرآن ، والداعي من فوق واعظ الله ، .
قال لنا أبو محمد : الصراط : الطريق . والسور : الحائط . يقال
سرت الحائط وتسورته^٢ : اذا صرت في اعلاه .
وجنبنا الصراط : ناحيته ، والجمع جنبات .

ف هـ ب / والحد : / المقدار و التناهي الممنوع من تجاوزه كما /
س هـ ب / قال الله عزوجل / : « تلك حدود الله فلا تعتدوها^٢ » .

= عن النواس وهو مسند أحمد - وبطريق محمد بن عوف ثنا أبو صالح ثنا معاوية
ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن النواس . وهو سند المؤلف
راجع كتاب السنة رقم ١٨ ، ١٩ ،
و انظر رقم ٢٨٠ من امثال أب الشيخ .

- (١) في هامش الأصل : « ويحك ، كلمة رحمة و « ويلك ، بالضد .
- (٢) وفي التنزيل في قصة داود عليه السلام « إذ تسوروا المحراب ، (سورة ص
(٢١/٣٨
- (٣) سورة البقرة (٢/٢٢٩)

(أمثال الحديث)

واصل الحد : المنع ومنه ضرب الحد وهو عدد ومقدار منع الله من تجاوزه . وحدود الدار : هو المقدار والتناهي الذي لا يتجاوزها صاحب الدار . ويسمى البواب حداً . لانه يمنع من الدخول . و تقول : دون ذلك الأمر حدد : أى مانع . قال زيد بن عمرو بن نفيل^١ :

سبحانه ثم سبحان نعوذ به . . قبلنا سبح الجودى والحمد^٢

لا تعبدن إلهاً غير خالقكم . . وان دعيتم فقولوا دونه حدد

و هذا مثل فى وضوح الحق وظهور معالم الاسلام لمن اراد قصدها وعدل
س ٦ الف / عن طريق الشبه والريب مفارقاً/ لها ويانه فى حديث النعمان
ابن بشير^٣ :

ف ٦ الف / . الحلال بين والحرام بين/ وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من
الناس . فمن اتقى الشبهات استترن منه واعرضن عنه و من وقع فى الشبهات

(١) من شعراء الجاهلية كان ممن اعتزل عبادة الأوثان و امتنع من اكل ذبائحهم
و كان يتبع دين ابراهيم .

(٢) الجودى و الحمد جبلان معروفان .

و البيتان فى الاغانى مع ابيات اخرى (١٢١/٣) وفى للسان : حدد :

حمد ، جود .

(٣) حديث النعمان اخرجه البخارى (١٣٤/١ ، ١٩٥/٥) ومسلم (٢٧/١١ - ٣٠)

و الترمذى (٣٩٤/٤) و النسائى (٢١٣/٧) و ابن ماجه (١٣١٨/٢) برقم

٣٩٨٤ و ابوداود (١٧٧/٩) والدارى (٢٤٥/٢) واحمد (٢٦٩/٤ ، ٢٧٠)

﴿ امثال الحديث ﴾

وقع في الحرام كالراعى حول الحمى فيوشك ان يقع فيه . ولكل ملك حمى
وحى الله محارمه . .

قال لنا أبو محمد : الحمى : المكان المشبب الذى يمنع مالكة من
تطرقه . وقوله « فن اتقى الشبهات استترن منه واعرضن عنه » تمثيل ومعناه :
ترك الانسان ما يريه الى ما لا يريه . وجعل الفعل للشبه على التوسعة ومثله
س ٦ ب / فى كلام العرب كثير . قال الشاعر : /

وفارقتى قرين السوء لما رأيت الرشد فارقت القرينا

أراد جهل الشباب فوجب له الفعل فى حال ولنفسه فى حال . والجهل
لا فعل له وإنما الفعل للجامل .

ف ٦ ب / [٤] حدثنا أحمد بن محمد الشافعى ثنا عمى إبراهيم / بن محمد
الشافعى ثنا عبد الله بن رجاء المكي^١ عن عبيد الله^٢ عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الحلال بين والحرام بين فدع ما يريك الى ما لا يريك » .

(١) (عبد الله بن رجاء المكي) وثقه ابو حاتم ، وقال الازدى منكر الحديث

و ذكره الذمى فى الميزان و ذكر الحديث ١٠٣/٢

(٢) (عبيد الله) هو ابن عمر العدوى ثقة صالح ، و وقع فى س « عبد الله »

و هو اخو عبيد الله و لكن ضعفه .

و الحديث رواه الطبرانى فى الصغير و قال الهيثمى اسناده حسن

(بجمع الزوائد ٧٤/٤) و روى بمثله فى الاوسط بسند فيه مجهول .

{ امثال الحديث }

تقول : رابى الامر يربى^١ : اذا ادخل عليك شكا .
وسمعت^٢ ابراهيم بن السرى يحكى عن ابي عبيدة^٣ انه قال : رابى
و ارابى بمعنى واحد .

س ٧ الف / وانشدنى محمد بن عطية السامى عن الزيادى /

يا قوم مالى و ابا ذويب . كفت اذا اتوته من غيب
يشم عطفى و يزه ثوبى . كانما اربته برب

قال الزيادى : اتوته بمعنى اتيته . وربته و اربته جميعا ، وربته هو المعروف . و يقال :

(١) قال فى اللسان عن ابن بزي . الصحيح فى هذا ان « رابى » بمعنى شككنى
و اوجب عندى ريبة .

(٢) وفى ف « قال ابو محمد و سمعت ابراهيم بن السرى . » و ابراهيم هو الزجاج .

(٣) ابو عبيدة معمر بن المثنى من ائمة العلم واللغة و الادب توفى سنة ٢٠٩
راجع فيه معجم الادباء (١٦٤/٧) تاريخ بغداد (٢٥٢/١٣) انباء الرواة
(٢٧٦/٣) و ابن خلكان (٢٣٥/٥)

(٤) هو ابراهيم بن سفيان من احفاد زياد ابيه ، ولذلك قيل له الزيادى اديب
رواية كان يشبه بالاصمعى فى معرفة الشعر و المعانى . راجع معجم الادباء
(٦٣/١) بغية الوعاة (٨١١)

(٥) و فى س « ندى » .

و البيتان لخالد بن زهير الهذلى . راجع شرح ديوان الهذليين

(٢٠٧/١) و فى اللسان « ريب » و مجالس ثعلب (١٩٥/١) و الامالى

(٢٠٨/٢) و جمهرة اللغة لابن دريد (١٧٠/١ ، ٢٨٠)

{ امثال الحديث }

اراب الرجل : اذا كان صاحب رية . والريب ايضا حادثة من حوادث
ف ٧ الف / الدمر . والريب : الشك وانشدنا وكيع^١ : /

دع ما يريك وانتقل عنه إلى ما لا يريك
واقنع بما رزق الا
و لياتينك ابن كذ
فليس تعدو ما يصيبك
ت موقراً منه نصيبك

[٥] حدثنا مارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا مروان
س ٧ ب / الفزاري عن جوير^٢ عن الضحاك او غيره^٣ / قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

د بينا انا بين النائم واليقظان إذ أتاني ملكان فقال احدهما : ان له
مثلا فاضرب له مثلا . فقال : سيد بنى داراً وأعد، مأدبة وبعث مناديا .
فالسيد الله ، والدار الجنة ؛ والمأدبة الاسلام ، والداعي محمد صلى الله عليه
وسلم .

(١) وكيع هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي ، أبو بكر . قاض باحث
عالم بالتاريخ والبلدان - توفي سنة ٣٠٦ راجع غاية النهاية لابن الجزري

(٢/١٣٧) الوافي بالوفيات (٣/٤٣) البداية والنهاية (١١/١٣٠)

(٢) جوير بن سعيد الازدي ، ضعيف ، والضحاك هو ابن مزاحم ، ثقة عرف
بالتفسير ، اما روايته عن الصحابة ففيه نظر .

(٣) ف « وغيره » .

(٤) ف « واخذ » .

{ امثال الحديث }

ورواه يزيد بن هارون عن سليمان بن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم نائما فأتاه ملكان ، فقال احدهما : ف ٧ ب / العين نائمة و قال الآخر ان له مثلا / و ذكر نحوا من الكلام س ٨ الف / الاول . قال لنا أبو محمد : المادبة : الولية . و في حديث / ابن مسعود :

(١) أخرجه البخارى من طريق محمد بن هارون ثنا يزيد بن هارون عن سليمان ابن حيان عن سعيد بن مينا عن جابر قال :

جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا قال فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا : اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان . فقالوا : فالدار الجنة : والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس . (١٢ / ١٧) و رواه الترمذى (١٥٤ / ٨) و روى الترمذى عن ابن مسعود مثله (١٥٨ / ٨)

(٢) ف . عبد الله بن مسعود ،

و حديثه رواه الحاكم بلفظ . ان هذا القرآن مادة الله فاقبلوا =

﴿ امثال الحديث ﴾

« ان هذا القران مآدبة الله ، و يروى « مآدبة الله ، بفتح الدال . قال^١ لى أبو موسى الحامض : من روى^٢ هذا بضم الدال فانما اراد الوليمة ، ومن رواها بفتح الدال اراد ادب الله عزوجل الذى ادب به عباده . قال أبو محمد: وقوله : « القلب يقظان ، تمثيل ويراد به حياة القلب وصحة خواطره . و يقال : رجل يقظ ويقظ : اذا كان حديد القلب ذكياً . وهذا مثل لدعوة النبي صلى الله عليه و سلم و الفوز بالاستجابة لها والوصول إلى الجنة بها ، والله يدعو إلى دار السلام و يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم^٣ ، .

= من مادبته ما استطعتم ، .

و قال أبو عبيد من قال مادبة (بضم الدال) اراد به الصنيع يصنعه الانسان فيدعو اليه الناس . ومعنى الحديث انه مثل شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه . و اما من قال مادبة (بالفتح) فانه يذهب به الى الأدب ، و قال : التفسير الاول اعجب الى (غريب الحديث ٤/١٠٨)

(١) « ف ، قال لنا أبو محمد قال لنا أبو موسى الحامض ، .

والحامض هو سليمان بن أحمد بن محمد : نحوى من العلماء بالشعر واللغة

من تلاميذ ثعلب - راجع ابن خلكان (٤٠٦/٢) انباه الرواة (٢١/٢)

(٢) ف « من رواها ، .

(٣) سورة يونس (٢٥/١٠)

(امثال الحديث)

س ٨ ب / [٦] حدثنا أبو شعيب / الحراني ١ ثنا يحيى بن عبد الله الباقلي ٢
ف ٨ الف / ثنا صفوان بن عمرو حدثني سليمان ٢ / بن عامر قال : قال النبي ،
صلى الله عليه و سلم :

• نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم ، وأوتيت الحكمة ،
وضرب لي من الامثال مثل القرآن . واني بينا انا نائم اذا اتاني ملكان قمام
احدهما عند رأسي وقام الآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رأسي : اضرب
مثلا . فقال الذي عند رجلي بل اضرب مثلا وانا أفسره . فقال الذي عند
رأسي - واهوى الى - : لتنم عينك ولتسمع أذنك وليع قلبك . قال :
س ٩ الف / فكنت كذلك . اما الأذن فتسمع واما القلب فيعي واما العين /
قننام . قال : فضرب مثلا فقال : بركة فيها شجرة نابتة و في الشجرة غصن
خارج فجاء ضارب فضرب الشجرة فوقع الغصن و وقع معه ورق كثير ، كل
ذلك في البركة لم يعدما تم ضرب الثانية فوقع ورق كثير [وكل ذلك في

(١) (أبو شعيب الحراني) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب . ثقة .

مامون توفي ٢٩٩ (تاريخ بغداد ٤٣٥/٩)

(٢) (يحيى الباقلي) قال ابن أبي حاتم ياتي عن الثقات باشياء معضلة . اكثر عن

الاوزاعي وطعنوا في سماعه منه .

(٣) هو سليم بن عامر الكلاعي الخبائري - من التابعين - ثقة . فالحديث مرسل .

(٤) ف « رسول الله صلى الله عليه و سلم » .

(٥) س « الكلام » .

(امثال الحديث)

البركة لم يعد ما ثم ضرب الثالثة فوقع ورق كثير] لا ادري ما وقع فيها اكثر
او ما خرج منها ، .

ف ٨ ب / قال ففسر الذي عند رجلى / فقال : اما البركة فهي الجنة و اما
الشجرة فهي الامة و اما الغصن فهو النبي صلى الله عليه و سلم و اما الضارب
س ٩ ب / فلك الموت ضرب الضربة الاولى في القرن الاول فوقع /
النبي صلى الله عليه و سلم و اهل طبقة ؛ و ضرب الثانية في القرن الثاني فوقع
كل ذلك في الجنة ثم ضرب الثالثة في القرن الثالث فلا ادري ما وقع فيها
اكتر او ما خرج منها ، ؟

[٧] حدثنا محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي ثنا أبو نعيم الفضل
ابن دكين ثنا بشير - يعنى ابن المهاجر الغنوي - حدثني عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال : خرج النبي صلى الله عليه و سلم ذات يوم فنادى ثلاث مرات :
« ايها الناس ! انما مثلى ومثلكم مثل قوم خافوا عدواً ان ياتيهم فبعثوا
ف ٩ الف / رجلاً يتربا لهم ، فينما هو كذلك / اذ ابصر العدو فأقبل

= (٦) ما بين العلامتين سقط من ف .

(١) ف « شجاع ، والصواب ما اثبتته من س .

و قال الدارقطني فيه « ليس بالقوى ، (تاريخ بغداد ٢ / ١٨٩)

(٢) زيادة من ف و بشير روى عنه مسلم و قال احمد منكر الحديث ، و قال

ابن عدى : روى ما لا يتابع عليه و هو بمن يكتب حديثه و ان كان فيه

بعض الضعف .

(امثال الحديث)

س ١٠ الف / لينذر قومه نخشى ان يدركه العدو قبل ان ينذر / قومه
فاهوى بثوبه ايها الناس ا أتيتم ا ثلاث مرات . .

قال أبو محمد : د يتربا لهم ، هو ان يعلو شاهقا فيرقب العدو لينذر
به . و اسمه الريثة على مثال فعيلة ، مهموز . وهو الذى يقال له الديدبان .
قال عبيد الله بن ثعلبة اليشكرى :

اما النهار فراى	قوى بمرقبة ^٢ يفاع
والليل ابطن ذاخضا	خض ^٢ والوعور من البقاع
ترد السباع معى قال	فى كالمسدل؛ من السباع

و منه قولهم : اى لأربا بك عن كذا - اى ارفعك عنه . و تقول ما رايت
حتى أربا على - اى اشرف على .

(١) ف د ان ايها الناس .

والحديث اخرجه احمد بنس السند عن أبي نعيم . (٣٤٨/٥) و قال

الهيثمي : رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٨٨/٢)

و روى ابن المبارك فى الزهد بنحوه (٥٥٥)

(٢) مرقبة : الموقع المشرف يرتفع عليه الرقيب ، و هى المنطرة فى رأس جبل

او حصن و « يفاع » : المشرف من الارض و الجبل .

(٣) مكان خضاخض : كثير الماء و الشجر .

(٤) اى منبسطا لا خوف عليه .

و البيت الاول و الثالث فى عيون الاخبار ١٨٩/١ بدون نسبة . =

﴿ امثال الحديث ﴾

س ١٠ ب / وهذا مثل في السبق الى اتباع النبي صلى الله عليه و سلم /
 ف ٩ ب / والفوز بتصديقه قبل / فقدته وانه آخر من انذر و لا نبي
 بعده ينتظر . ويتضمن معنى دنو الساعة وقربها كما قال :

• بعثت والساعة كهاتين^١ ، وأشار باصبعيه .

و قال الله عزوجل^٢ :

• هذا نذير من النذر الأولى . أذفت الآزقة ، . يعنى دنت القيامة .

و هذا على المبالغة في تقريب الكائن الذى هو لا محالة واقع ، كما قال أبو بكر
 رضى الله عنه^٣ :

كل امرئ مصبح فى اهله • والموت ادنى من شراك نعله

اراد بدنو الموت وقوعه لا محالة .

س ١١ الف / و قال كعب الغنوى^٤ :

= (٥) كلمة • على ، سقطت من س .

(١) انظر الحديث الآتى برقم ٨

(٢) سورة النجم (٥٣/٥٦ ، ٥٧)

(٣) كان يقوله اذا اخذته الحى كما رواه البخارى عن عائشة (٢٦٤/٨ ،

٢٢١/١٢ ، ٢٢٨)

و • مصبح ، اى مصاب بالموت صباحا . وقيل المراد انه يقال - وهو

مقيم باهله - صبحك الله بالخير و قد يفجأه الموت فى بقية النهار و هو

مقيم باهله .

=

(امثال الحديث)

لمر كما ان البعيد الذي مضى . و ان الذي يأتي غداً لقريب
فسمى ما قدر كونه و ينتظر وقوعه ، و ان بعد وقته - باسم غد و هو ثانی
يومك لان مرور الاوقات يدينه . و في التنزيل : « سيعلمون غدا من
الكذاب الاشرأ » .

ف ١٠ الف / وهذا وشبهه متصرف في اكثر كلام العرب / ولهذا اخرجوا
المستقبل من الافعال الذي وقع الوعد به مخرج الماضي الذي قد تصرم وقته
كما قال الله عز وجل :

« و نادى أصحاب الجنة » .

« و جاءت كل نفس معها سائق وشهيد » .

و سمعت إبراهيم بن محمد بن عرفة، يقول في قوله عز وجل :

(٤) = من شعراء الجاهلية . و هذا البيت من قصيدة طويلة رثى بها اخاه ابا المقوار
راجع جهرة اشعار العرب (٢٤٩ - ٢٥٣) و انظر ايضا الامالي
(١٦٦/٢) والاصمعيات (١١٣)

(١) سورة القمر (٢٦/٥٤)

(٢) سورة الاعراف (٤٤/٧)

(٣) سورة ق (٢١/٥٠)

(٤) في هامش س « هو نقطويه » و هو امام في النحو ، ظاهري المذهب ، ثقة

في الحديث راجع فيه ابن خلكان (٤٧/١) انباه الرواة (١٧٦/١) تاريخ

بغداد (١٥٩/٦)

(امثال الحديث)

« أتى امر الله فلا تستعجلوه١ » .

س ١١ ب / ان معناه أتى امر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا . ومن /
كلام العرب اذا بالغوا في شدة السعي وسرعة^٢ الحركة : جاءنا زيد اسرع من
الريح واسرع من البرق . و رأينا فلانا يطير .

و معلوم ان الانسان لا يبارى الريح والبرق ولا يقدر على الطيران ،
و إنما يراد^٣ به الخفة وسرعة الحركة .

و يقال في امثالهم « جاء فلان قبل غير وما جرى » ، يريدون السرعة اى
قبل لحظة العين . والمير - بالراء : انسان العين .
ف ١٠ ب / وفسر بيت الحارث بن حلزة : /

زعموا ان كل من ضرب المير موال لنا وانا الولاء اى كل من

(١) سورة النحل (١/١٦)

(٢) ف « قوة الحركة » .

(٣) ف « اراد » .

(٤) راجع فيه اللسان مادة « مير » .

(٥) قال فى لسان العرب : حكى الازهرى عن ابى عمرو بن العلاء قال : مات

من كان يحسن تفسير بيت الحارث بن حلزة : زعموا أن كل من ضرب

المير (البيت)

قال ابو عمرو : المير هو النباتى فى لؤلؤ العين و معناه ان كل من اتبه

من نومه حتى يدور غيره جنى جناية فهو مولى لنا : يقولونه ظلما وتجنبا . ■

﴿ امثال الحديث ﴾

ضرب بجفن على غير . قال : والغير انسان العين .
س ١٢ الف وهذا تفسير بعض الرواة من القدماء وهو / غريب .
فهذه لغات العرب وانما خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بلغته ولغتهم . فن
جهل لغات المخاطبين فقد خرج عن جملة النظارين .

[٨] حدثنا ابي ثنا يحيى بن حكيم المقوم ثنا عبد الوهاب الثقفي
ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه نذير جيش يقول
صبحكم ا ومساكم ا ثم يقول : د بعثت انا والساعة كهاتين ، ويقرن ٢

= (مادة « غير ») ولم يذكر ابن الانباري هذا الشرح . وفسر العير بالوند
وقال : يقول : كل من ضرب وتدا في الصحراء فأذنب في الاراقم الزمونا
ذنبه . وحكى ايضا في تفسيره ان العير اراد به كليب ابن وائل . والعرب
تسمى السيد العظم من الرجال عيرا . وقيل اراد بالعير الحمار نفسه . راجع
شرح القوائد السبع الطوال (٤٥٠)

- (١) هو جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي - ثقة .
- (٢) ف . يضرب بين اصبعيه .

والحديث اخرجه مسلم بطريق محمد بن المثنى عن عبد الوهاب
(١٥٣/٦) بسياق اتم . ورواه ابن ماجه (١٧/١) برقم (٤٥) واحمد
(٣١٠/٣ ، ٣٧١) والنسائي (١٥٣/٣) وقوله « بعثت انا والساعة كهاتين »
اخرجه البخاري عن انس و سهل وابي هريرة (٣١٨/١٠ ، ٣٦٣/١١) =

(امثال الحديث)

بين اصابعه السبابة والوسطى .

[٩] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن
س ١٢ ب / عبد الرحمن عن عبيدة / بن الاسود عن مجالد عن قيس
عن المستورد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= (١٣٤ ، ١٣٣ / ١٤) و مسلم عن انس و سهل (٨٨ / ١٨ ، ٨٩) و الترمذى
عن انس (٤٥٩ / ٦) و كذا الدارمى (٣١٣ / ٢) و ابن ماجه عن أبى
هريرة (١٣٤١ / ٢) برقم ٤٠٤٠)
و رواه الحاكم (٥٢٣ / ٤) و ابن حبان . و ابن المبارك فى الزهد
(٥٥٦ برقم ١٥٩٦)

(١) (يحيى بن عبد الرحمن) بن مالك الارجى ، قال ابو حاتم : شيخ ، يحدث
عن عبيدة بن الاسود احاديث غرائب . و قال غيره : هو اصلح من شيخه
هيبة . و قال ابو حاتم فى عبيدة : ما يحدثه بأس . و ذكره ابن حبان
فى الثقات .

و (مجالد) هو ابن سعيد و (قيس) هو ابن ابى حازم .
و الحديث اخرجه الترمذى بطريق محمد بن عمر بن هياج الاسدى عن
يحيى بن عبدالرحمن (٤٥٨ / ٦) و ابن المبارك فى الزهد (٥٥٥ برقم ١٥٩٢)
و روى ابو بكر بن ابى شيبة مثله عن بعض اشياخ الانصار (المطالب
العاليه ٣٥٢ / ٤ برقم ٤٥٧٨) و الطبرانى و قال البيهقى رجاله رجال
الصحيح غير شبل او شيل بن عوف و هو ثقة (مجمع الزوائد ٣١٢ / ١١)
و رواه ابو نعيم فى الحلية (١٦١ / ٤) عن أبى جبيرة .

﴿ امثال الحديث ﴾

« بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه » وأشار بأصبعيه .

[١٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ويعرف بالثغري ثنا إبراهيم

ابن سعيد الجومري ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال : يا قوم

اني رأيت الجيش بعيني واتي انا النذير العريان فالنجا . فاطاعه طائفة منهم

س ١٣ الف / فادجوا فانطلقوا^١ على مهلهم فنجوا . وكذبت طائفة /

فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأملكهم واجتاحهم . كذلك مثل من اطاعني

واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق قال

ف ١١ ب / أبو محمد / سمعت أبي يقول : النذير العريان ؛ الذي قد ظهر

صدقه ولا ادري عن حكاة والى من اسنده الا اني سمعت ابا اسحاق إبراهيم

ابن السري يقول : عرى الامر : اذا ظهر . ويقال : الحق عار اي ظاهر

مشرق مشرف كما قيل ؛ الحق ابلج من بلجة الصبح . قال فند الزماني :

(١) ف « قوما » .

(٢) ف « فارتحلوا و انطلقوا » .

و الحديث اخرجه البخاري بطريق محمد بن العلاء - وهو ابو كريب

عن ابي أسامة في الرقاق (٩٨/١٤) وفي الاعتصام (١٩/١٧) و مسلم

بطريق عبد الله بن براد الاشعري و ابي كريب عن ابي أسامة (٤٨/١٥)

(٣) ف . « عار الحق اي ظاهر مشرف كما قيل .

(امثال الحديث)

فلسا صرح الشرا ٥ فامسى و هو عريان
س ١٣ ب / مشينا مشية الليث ٥ غدا والليث غضبان /
و قال الخطيم ٢:

وقال وقد مالت بهم نشوة الكرى ٥ نعاسا ومن يعلق سرى الليل يكسل ٣

(٤) = اسمه شهل بن شيان الزمانى و يلقب بالفند - و هى القطة العظيمة من الجبل
- لعظم شخصه . من شعراء الجاهلية .

(١) ف « السر » .

يقول لما ظهر الشر كل الظهور و صار بحيث لا يستره شىء و لم يبق
بيننا و بينهم سوى الصبر على الظلم الصريح ، اى انهم لما تجاوزوا الاحوال
المتشابهة و الاخذ بالانصاف و المعدلة الى استعمال الظلم و رفع الحشمة .
حينئذ جازيتاهم بمثل ما ابتدأونا .

و قوله « مشينا مشية الليث » اى سعينا اليهم مشية الاسد ابتكر وهو
جائع و كفى عن الجوع بالغضب ، راجع شرح الحماسة للرزوقى (٢٥/١)
و البيتان ايضا فى الامالى (٢٦٠/١)

(٢) لعله الخطيم بن عدى من شعراء الجاهلية - و اياته فى الحماسة فى باب السير
و النعاس .

(٣) قال المرزوقى : معنى البيت : قال رفيق و قد انتشى من الكرى و صار يتميل
و لا يستقيم و هو ناعس - و من يجارس السير و يهاجر النوم يتسلط عليه
الكسل - انخ راحتك ندا و المطايا التى انضاهما النعاس و هزلها الجد دواهما
من الراحة و النوم . و سكن عن فلائص مهازيل ووسع ما ضيقت عليها =

﴿ امثال الحديث ﴾

انخ نعط انضاء النعاس دواها . قليلا ورفه عن قلائص ذبل
قلقت^١ له كيف الاناخة بعد ما . حدا الليل عريان الطريقة منجل
ب ١٢ الف . وانشدني بعض شيوخنا عن المازني^٢ عن الجواداني^٣ قال
انشدني بشار :

أسرت وكم تقدم من اسير . يزين بوجهه عقد الاسار
كبشر؛ او كبسطام بن قيس . اصيبا ثم ما دنسا بعار
وكيف يالنى من لم ينلهم . اعز بطانة في الحق عار

= من اوقاتها . و القلوص في الابل بمنزلة الجارية في الناس . و الذبل جمع
ذابل ، والترفيه : التوسع والتنفس .

(١) يريد : كيف الوصول الى النزول و قيد اصبحنا و ساق الليل صبح واضح
الطريقة متكشف الشريق يحلى الظلام فيه و يفرق ، يريد ان الراى -
و قد انصرم الليل - ان تتبلغ الى الماء الذى تقصده ثم نزل .

(٢) هو ابو عثمان بكر بن محمد بن حبيب . احد الائمة في النحو و اللغة توفي ٢٤٩
راجع ابن خلكان (٢٨٣/١) انباه الرواة (٢٤٦/١) معجم الادباء ٢٨٠/٢
(٣) و في ف ، الجراداني .

(٤) بشر بن ابى خازم شاعر جاهلى لخل من الشجعان . اسره بنو نهبان الطائيون
فاستوهبه منهم اوس بن حارثة الطائى فدحه بشر و كان من قبل هجاه . انظر

الشعر و الشعراء (٢٧٠/١) و اعلى المرتضى (١١٤/٢)

(٥) من اشهر فرسان العرب في الجاهلية . انظر الكامل للبرد (٢٢٧/١)

(امثال الحديث)

و الطائفة من كل شيء ؛ قطعة منه . تقول : طائفة من القوم و طائفة من

س ١٤ الف / الليل : كما قال الله عزوجل : /

• و طائفة من الذين معك ١ •

و ادنى ما يقع اسم الطائفة واحد . و هذا القول للشافعي رحمه الله في قوله :

• فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا

قومهم اذا رجعوا اليهم ٢ •

• وقد قال ذلك غير الشافعي ٣ •

ف ١٢ ب / والنذير بمعنى المنذر كما قال سميع بمعنى مسمع / و اليم بمعنى

مولم و وجيع بمعنى موجع . قال عمرو بن معد يكرب ؛

أ من ريحانة الداعي السميع • يورقني و اصحابي هجوع

يريد الداعي المسمع •

(١) سورة المزمل (٧٢/٢٠)

(٢) سورة التوبة (٩/١٢٢)

(٣) و ذكره في اللسان عن مجاهد (مادة « طوف ») و كذا قال احمد و روى

عن عكرمة (٣/٢٦٢)

(٤) من فرسان العرب . ادرك الاسلام فاسلم - ترجمته في الشعر و الشعراء

(٣٧٢/١) الاغانى (١٤/٢٤ - ٣٩) الآلى (٦٣-٦٤) الموتلف (١٥٦)

و انظر بيته في الاصمعيات رقم ٦١ - و الشعر و الشعراء و اللسان

مادة « سمع » . و خزانة الادب (٣/٤٦٢ ، ٤٦٣)

(امثال الحديث)

وقوله ادلجوا . الادلاج من اول الليل ، تقول من ذلك ١ : ادلج يدلج
س ١٤ ب / ادلاجا/ والادلاج - بتشديد الدال - من آخر الليل تقول
منه : ادلج يدلج ادلاجا . واسمه الدلجة .

وهذا الحديث في المعنى قريب من معنى الحديث الذى قبله .

[١١] حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى ٢ ثنا أبو المغلس النخعي ثنا
الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي حازم التمار انه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كلمة « من ذلك » سقطت من ف .

وقيل ادلجوا : ساروا من آخر الليل وادلجوا ساروا الليل كله وقيل
بالعكس و قال ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي الدلج : الليل كله من اوله الى
آخره ، وقال اى ساعة سرت من اول الليل الى آخره فقد ادلجت . انظر
اللسان مادة « دلج » ، و راجع مجالس ثعلب (٢٥٨/١)

(٢) هو عبدان الاهوازي الجواليقي توفي ٣٠٦ . قال الذهبي له غلط وهم يسير
وهو صدوق . والحديث اخرجه البخارى بطريق أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة في الرقاق (٩٩/١٤) و ذكره مختصرا في الانبياء (٢٧٤/٧)
واخرجه مسلم بطريق أبي الزناد عن الاعرج و بطريق معمر عن همام
عن أبي هريرة (٤٩/٥١) و بطريق سعيد بن مينا عن جابر (٥٠/١٥)
وهو عند الترمذى عن أبي هريرة (١٧٥/٨) وكذا عند احمد
(٢٤٤/٢ ، ٣١٢ ، ٥٤٠) و رواه أحمد عن جابر (٣٦١/٣ ، ٣٩٢)

﴿ امثال الحديث ﴾

• انما مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله
ف ١٣ الف/ جعل الفراش والذباب/ يقتحمون فيها • فانا آخذ بمجزم
عن النار و اتم تقتحمون فيها • •

س ١٥ الف/ قال أبو محمد : استوقد بمعنى اوقد كما قالوا / استجاب
بمعنى اجاب • قال الله عز وجل :
• استجبوا لله والرسول ٢ • •

وقال :

• مثلهم كمثل الذى استوقد ناراً ٢ • •

وقال الغنوى ٤ :

وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى • فلم يستجبه عند ذاك مجيب
والحجز واحدها حجرة • تقول : حجرة وحجز وحجزات • وهى معقد

(١) ف • او كما قالوا • •

(٢) سورة الانفال (٢٤/٨)

(٣) سورة البقرة (١٧/٢)

(٤) هو كعب بن سعد المذكور فى ص ٢٤

واول البيت فى جمهرة اشعار العرب (٢٥٠) وطبقات الشعراء لابن سلام

(٢١٣/١) والامالى (١٥١/٢) والاصمعيات (٩٦) والمعقد الفريد (٢٧١/٣)

واللسان مادة • جوب • •

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى

(امثال الحديث)

الازار وحيث يثنى طرفه . قال النابغة ١ :

رقاق النعال طيب حجاتهم • يحيون بالريحان يوم السباب

ومذا تمثيل من اوجز الكلام وابلغه واشده اختصارا . تقول اخذت بحجزته ٢

عن كذا : اذا صدته عنه ومنعته منه .

ف ١٣ ب / و تقول : اخذت بناصيته الى كذا / اذا قدته اليه وقهرته

س ١٥ ب / عليه . قال الله عز وجل : /

• ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ٣ .

أى هو قادر عليها مالك لها .

والناصية : تسمى شعر الراس مما يلي الوجه .

وقال :

• يعرف المجرمون بسياهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام ٤ .

= (٥) فى س « واحدتها حجة وحجز وحجزات » .

(١) النابغة هو الذبياني . وقوله « طيب حجاتهم » كنى به عفة الفروج ، ويوم

السباب عيد للنصارى يسمونه يوم السمانين .

والبيت فى ديوانه (١٢) والشعر والشعراء (١٦٣/١) واللسان مادة «سبب» .

(٢) س « حجزته » .

(٣) سورة هود (٥٦/١١)

(٤) ف « وقال الله عز وجل » .

(٥) سورة الرحمن (٤١/٥٥)

{ امثال الحديث }

اي يساقون الى النار قهرا .

ويقول القائل : ناصيتي يدك ، في معنى الطاعة والالتقياد .

وقال الفرزدق^١ :

عشية اعطتنا عمان امورها • وقدنا معدا عنوة بالخزائم

يريد انهم غلبوهم^٢ وساقوهم قهرا .

وقوله : • انا آخذ بحجزكم عن النار ، يقول : أحذر كوما واصدكم عنها

وأرغبكم في الجنة ونعيمها واتم في غفلة ساهون لا تشعرون كما يقتحم

س ١٦ الف / الفراش النار وهو لا يشعر / لميلكم الى الدنيا وزهرتها وايثاركم

ف ١٤ الف / لها على ثواب الله تعالى وما عنده الذي هو خير وابقى /

فهذه موعظة لبعض من اجابوا الدعوة ويحتمل ان يكون وعيدا لمشركي قريش .

[١٢] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد

الجوهري ثنا أبو أسامة حدثني^٣ يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• مثلى و مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب

(١) انظر ديوانه (٣١٨) وانظر الاخير في الاصلين .

• وقدنا امورا عنوة بالخزائم • .

وما اثبته هو في الديوان .

(٢) س • عانوم • .

(٣) ف • حدثنا • .

(امثال الحديث)

الأرض فكانت منها طائفة قبلت الماء فأنبتت الكلأ^١ والعشب الكثير . وكانت
س ١٦ ب / منها / اجادب^٢ امسكت الماء ففزع الله بها الناس فشربوا
ورعوا وسقوا . واصاب طائفة اخرى منها الماء و هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تثبت كلأ^٣ . فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم
وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به .
ف ١٤ ب / قال أبو محمد / : الغيث اسم عام للطير يغيث الله به عباده
و يصيب به مواقع النفع لهم . تقول^٤ منه غيئت الأرض فهي مغيثة .
والكلأ^٥ : الحشيش . قال صاحب كتاب العين^٦ : هو اسم لرطبه ويابسه .
س ١٧ الف / قال : والعشب / لا يكون الا رطبا .
وقال ابو زيد الانصارى^٧ : الكلأ^٨ كله ما دام رطبا عشبه وبقله وهو مهموز .

(١) ف « اجاديب » .

و الحديث اخرجه البخارى في العلم بطريق أبي كريب عن أبي اسامة

(١/١٨٥) ومسلم (١٥/٤٥) و أحمد (٤/٣٩٩)

و انظر رقم ٣٢٦ من امثال أبي الشيخ .

(٢) سقط من س .

(٣) هو خليل بن أحمد الازدى من ائمة اللغة و الادب و واضع علم العروض

وهو استاذ سيويه . توفي ١٧٠ . راجع انباء الرواة (١/٣٤١) وابن خلكان

(٢/٢٤٤)

(٤) سعيد بن اوس ؛ من ائمة اللغة والادب . راجع انباء الرواة (٢/٣٠) =

﴿ امثال الحديث ﴾

والجمع الاكلاء بمدود . يقال اكلاّت الأرض فهي مكلة . و اكلاّت الأرض واعشبت ، و اكلاً المال واعشب و الناس مكثون و معشبون ، و قد بدأ الاكلاء و الاعشاب و الاقبال .

فاما ذكر الكلاء فعشب^١ و هو ما غلظ منه و عظم . و البقل^٢ ما لان منه و دق .

و هذا مثل للنبي صلى الله عليه و سلم في ابلاغه عن الله عز وجل س ١٧ ب / و دعائه^٣ الى سبيله و انه بعث رحمة للعالمين / ليخرجهم من ف ١٥ الف / الظلمات الى النور و يهديهم الى صراط مستقيم / و مثل ذلك بالغيث الذى ينشر الله به رحمته فى الأرض و يحيى به الانعام و الحرث ، و الذين استمعوا قوله و شامدوا امره فى اختلاف مذاهبهم و طرائقهم يقاع الارض

= ابن خلكان (٣٧٨/٢) تاريخ بغداد (٧٧/٩)

و راجع فى الكلاء لسان العرب مادة « كلاء » و « عشب » .

(١) وقال فى اللسان : العشب الكلاء الرطب . و قال أيضا : و يدخل فى العشب

احرار البقول و ذكورها ، فاحرارها ما رق منها و ما كان ناعما و ذكورها

ما صلب و غلظ منها (انظر مادة « عشب ») .

(٢) وفى اللسان عن ابن سيده : البقل من النباتات ما ليس بشجر دق و لا جل

و حقيقة اسمه انه ما لم تبق له ارومة على الشتاء بعد ما يرعى .

راجع اللسان مادة « بقل » .

(٣) س « دعائه الحديث » .

﴿ امثال الحديث ﴾

التي يختلف تربها واما كنها فمنها ذات الرياض المشبة الكثيفة التي يكثر خيرها
ويعم نفعها . ومنها الاماكن ذات الغياض و الغدران و النقر و القلات^١
وغير ذلك من الاماكن التي يستنقع^٢ فيها الماء فيرد اليها الناس و الانعام .
س ١٨ الف / ومنها ما لا يتعلق من المطر الا / بمروره عليه . وهو مثل
لمن فقه عن الله عز وجل وتفقه لما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم فعلم
وعلم وعمل ، ومثل للحامل عليه الى من هو اوعى منه ، كما قال في الحديث
الآخر : ٢

« قرب حامل فقه الى من هو اقله منه ، »

- (١) ف « الفلاة » . والقلات جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
اذا انصب السيل . والنقر جمع نقرة وهي حفرة يستنقع فيها الماء .
- (٢) ف « تستنقع فيها المياه » .
- (٣) و اوله « نضر الله امرءا سمع مني حديثا لحفظه حتى يبلغه غيره قرب حامل
فقه الى من هو اقله منه و رب حامل فقه ليس بفقيه » .

رواه الترمذى و حسنه (٤١٦/٧) و احمد (١٨٣/٥) و ابو داود
(٩٤/١٠) عن زيد بن ثابت . و قال ابن حجر حديث زيد بن ثابت هذا
صحيح و اخرجـه ايضا ابن حبان و ابن ابى حاتم و ابو نعيم و الخطيب
و الطيالسى و الضياء في المختارة . و في الباب عن معاذ بن جبل و ابى الدرداء
و انس و غيرهم . و قال ايضا : الحديث صحيح المتن و ان كان بعض اسانيد
معلولة . راجع فيض القدير (٢٨٥/٦)

﴿ امثال الحديث ﴾

- ومثل للسامع المرض المحروم .
- والاجادب - في ما احسب - جمع اجداب او يكون جما لاجدب .
- ف ١٥ ب / و هذا / - فيما احسب و لا احقق - سمعت الزجاج يقول :
جذبت الارض واجدبت : اذا لم تثبت شيئا .
- س ١٨ ب / و سمعت ابن دريد يقول : ارض جذبة : اذا كانت قليلة
النبات .

آخر الجزء الأول . والحمد لله حق حمده .
و صلواته على سيدنا محمد رسوله و عبده .
ويتلوه في الثاني حدثنا أبي في عداد منهم الحسن بن المثنى
والحمد لله رب العالمين و صلواته على سيدنا الاولين
و الآخرين محمد وآله و اصحابه و ازواجه اجمعين
و سلم تسليما كثيرا و حسبنا الله و حده .

الجزء الثاني

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقى

قال الشيخ الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفى
الاصبهائى رحمه الله :

اخبرنا ابو الحسن على بن المشرف المصرى .
ثنا ابو الحسين محمد بن على بن يحيى الدقاق بمصر .
انا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن طالب البغدادى .
حدثنى القاضى ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى
بقراته على فى المحرم سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة .

[١٣] حدثنا ابي فى عداد منهم الحسن بن المثنى و ابو جعفر
الحضرمى^١ و ابو يحيى الساجى^٢ و يعقوب بن مجاهد و ابن البرقى^٣ وغيرهم
س ٢٠ الف / قالوا / ثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحسانى؛ ثنا مالك

(١) هو مطين .

(٢) (ابو يحيى الساجى) زكريا بن يحيى ، الحافظ م ٣٠٧

(٣) (ابن البرقى) احمد بن محمد بن عيسى البرقى الحافظ م ٢٨٠

(شذرات ١٧٥/٢)

(٤) فى س « الحشائى » و ابو الخطاب الحسانى البكرى اخرج له الجماعة .

(امثال الحديث)

ابن سعيبر^١ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة -
وحدثنا عبد الله بن عباس الطيالسي^٢ ثنا مؤمل بن اهاب ثنا مالك بن سعيبر^٣
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« يا ايها الناس ! انما انا رحمة مهداة » .

قال أبو محمد : وافقت الفاضل في ضم الميم من قوله « مهداة » ، الا ابن
البرقي قال « مهداة » بكسر الميم من الهداية . وكان ضابطا فيها متصرفا
ف ١٦ ب / في / الفقه واللغة . والذي قاله اجود من « الاعتبار لانه
بعث صلى الله عليه وسلم ماديا . كما قال الله عز وجل :

(١) س « مالك بن سعد » و مالك بن سعيبر ، ثقة اخرج له الجماعة .

(٢) قال الدار قطنى لا باس به . توفي ٣٠٨ . (تاريخ بغداد ١٠ / ٣٧)

(٣) ف « مالك بن سعيبر باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » .
و الحديث اخرجه الحاكم في المستدرک (١ / ٣٥) و اخرجه الداريمى عن
أبي صالح مرسلا (١ / ٩) و كذا ابن سعد في الطبقات و الحكيم الترمذى
في النوادر راجع فيض القدير (٢ / ٥٧٢)

و ذكره الذهبي في الميزان من حديث انس و اشار الى انه موضوع

(٣ / ٤٧٨)

(٤) قال ثعلب « بالضم » من اهديت الهدية فهي مهداة ، (مجالس ثعلب ١ / ١٤٤)

(٥) ف « في » .

(امثال الحديث)

• و انك لتهدى إلى صراطا مستقيما •

وكما قال جل وعز :

• و انزلنا اليك الذكر لتبين للناس •

س ٢٠ ب / و « لتخرج الناس من / الظلمات الى النور » •

واشبه ذلك •

ومن رواه بضم الميم انما اراد ان الله عز وجل اهداه إلى الناس •

و هو قريب •

[١٤] حدثنا أبي ثنا أحمد بن ملاعب^٢ ثنا مالك بن اسماعيل عن

حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضوان الله

(١) سورة الشورى (٥٢/٤٢) و ليست في ف ، ففيه كما قال « انا انزلنا اليك

الكتاب بالحق لتبين للناس » وقال « لتخرج الناس من الظلمات الى النور »

واشبه ذلك . وفيه تخليط و الصواب « كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس

من الظلمات الى النور » (سورة ابراهيم ١/١٤)

(٢) في س . « انا انزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ولتخرجهم من الظلمات الى

النور » و فيه ايضا تخليط . فيها آيتان كما اثبتها . فالاولى من سورة النحل

(٤٤/١٦) و الثانية من سورة ابراهيم (١/١٤)

(٣) احمد بن ملاعب بن حبان ، ابو الفضل الحافظ توفي ٢٧٥ (تاريخ بغداد

(١٦٥/٥)

(٤) حفص بن حميد القمي ، قال ابن المديني مجهول وذكره ابن حبان في الثقات . ■

(امثال الحديث)

عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« انى ممسك بحجزكم عن النار و تقاحون فيها تقاحم الفراش و الجنادب و يوشك ان أرسل حجزكم . وانا فرط لكم على الحوض قردون على س ٢١ الف / معا و اشتاتا - يقول جميعا - فاعرفكم باسمائكم و بسيماكم كما يعرف / الرجل الغريبة من الابل فى ابله ، فيذهب بكم ذات الشمال و اناشد فيكم ف ١٦ ب / رب / العالمين فاقول يا رب امى ا فيقال : انك لا تدري ما احدثوا بعدك . انهم كانوا يمشون القهقرى بعدك فلا تعرفن ا احكم يأتى يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يا محمد ا يا محمد ا فاقول لا املك لك من الله شيئا . قد بلغت .

و لا تعرفن ا احكم يأتى يوم القيامة يحمل بعيرا له رغاء ينادى يا محمد ا يا محمد ا فاقول لا املك لك من الله شيئا . قد بلغت .

و لا تعرفن ا احكم يأتى يوم القيامة يحمل فرسا له ححمة ينادى

= و الحديث رواه ابو يعلى (المطالب العالمة ٢ / ١٩١) و البزار و قال الهيثمى رجال الجميع ثقات (مجمع الزوائد ٢ / ٨٥) و اخرجه ابن ابى عاصم فى السنة (برقم ٧٤٤) و قال الالبانى : حديث صحيح .

و حديث البعير و الفرس و الشاة اخرجه مسلم فى الامارة عن ابى

هريرة (٢١٦ / ١٢) و البخارى فى الجهاد (٥٢٦ / ٦) و الزكاة (١٠ / ٤)

(١) فى مجمع الزوائد « فلا اعرفن » .

(٢) فى الزوائد « ولا اعرفن » .

(امثال الحديث)

س ٢١ ب / يا محمد ايا محمد ا فاقول / لا املك لك من الله شيئا قد بلغت .
ولاعرفن احدكم يأتي يوم القيامة يحمل قشما من آدم ينادى يا محمد ا
يا محمد ا فاقول لا املك لك من الله شيئا . قد بلغت .

قال ابو محمد : قوله ، آخذ بحجزكم عن النار ، . الحجزه : مشد
الازار وقد تقدم ذكرها .

وقوله ، يوشك^٢ ان ارسل حجزكم ، يقول : يوشك ان افارقكم و يحول
ف ١٧ الف / الموت بيني وبينكم . ويوشك في معنى يسرع . / و هو
بكر الشين . قال الشاعر :

يوشك من فر من منيته . في بعض غراته؛ يوقها

(٣) في الزوائد ، مهمة ، وقال ابن الاثير اصل المهمة : صوت البقر . والحمة
صوت الفرس دون الصهيل .

(١) س ، الحجز ، .

(٢) راجع صفحة ٣٤

(٣) سقطت هذه الجملة من ف .

(٤) « غراته » : اي غفلاته . و بعده .

من لم يمت عبطة يمت هرما . الموت كأس والمرء ذائقها

و البيتان في العقد الفريد (١٨٧/٣) و هما لامية بن ابي الصلت .

و راجع الكتاب لسبويه (٤٧٩/١) و البيت مع ابيات في شرح شواهد

المغنى (١٨٨/٢)

(امثال الحديث)

- وقوله « انا فرط لكم على الحوض ، .
س ٢٢ الف / يقول اتقدمكم واسبقكم اليه . وفارط القوم : الذي يتقدمهم
الى الماء . وفعله فرط يفراط فرطا .
وقوله « قدرون على معا واشتاتا ، يقول : جميعا ومتفرقين . فاعرفكم بسيماكم .
السيما : العلامة التي يعرف بها الخير والشر من الانسان .
قال الله عز وجل ٢ :
« سيماهم في وجوههم من اثر السجود ، .
وقال ٣ :

« يعرف المجرمون بسيماهم ، .

والسيما مثله ممدود .

وانشدنا أبو خليفة قال : انشدنا التوزي :

(١) كلمة « انا ، سقطت من س .

(٢) سورة الفتح (٢٩/٤٨)

(٣) سورة الرحمن (٤١/٥٥)

(٤) ابو محمد عبد الله بن محمد ، من علماء النحو و اللغة ؛ له تصانيف توفي ٢٣٠

راجع انباء الرواة (١٢٦/٢) طبقات الزيدى (٦٩) المزهر (٤٠٨/٢)

و البيت لابن علقم الفزاري واسمه اسيد . وهو في الحماسة (١٥٨٨/٤)

و الاحمالى (٢٣٧/١) و عيون الاخبار (٢٦/٤) و الاغانى (١١٧/١٧)

و ديوان المعاني (٢٣/١) و اللسان مادة « سوم ، .

(امثال الحديث)

غلام رماه الله بالحسن^١ يافماً • له سيمياء لا تشق على البصر
وقوله • فيذهب بكم ذات الشمال ، يعنى طريق الحساب والعقاب •
ف ١٧ ب / وقوله • أناشد فيكم رب العالمين ، يقول : / اطلب اليه
س ٢٢ ب / واسأله العفو عنكم / والتجاوز عن سيئاتكم و هو كما يقول
القائل نشدتك الله^٢ والرحم •
وقولهم • انهم كانوا يمشون القهقرى بعدك ، معناه كانوا يخالفون
امرك ويسلكون غير سديك •
والقهقرى : ان يمشى الانسان مولياً •

(١) فى الحامسة « بالخير مقبلاً » و روى « بالخير يافماً » وقال فى اللسان : قال ابن
بزى و حكى على بن حمزة ان ابا رياش قال لا يروى بيت ابن عنقاء الفزارى
« غلام رماه الله بالحسن يافماً »
الا اعنى البصيرة لان الحسن مولود و انما هو :
رماه الله بالخير يافماً •

وقال المرزوقى : رماه الله بالخير معناه : كساه الخير و مسح به
مقبلاً فيه لا مدبراً • و قد كشف معنى الرى بقوله : له سيمياء لا تشق على
البصر • يريد : ما عليه من حسن القبول و التمكن من النفوس و القلوب
حتى ان المبصرين له يجدون راحة فى النظر اليه فلا تملها العيون و لا تنطبق
دونها الجفون •
(٢) س « بالله » •

(امثال الحديث)

وقوله « يحمل شاة لها ثغاء » . الثغاء صوت الشاة . تقول :

ثعت الشاة تثغو ثغاء . و رغا البعير يرغو رغاء .

والحممة : صوت الفرس وهو دون الصهيل .

قال ابو عبيد : هو صوت الفرس للشعير .

والقشع من آدم وربما اتخذ من جلود الابل يحرز فيه أهل البدو

س ٢٣ الف امتعتهم وهو موضع الخزانة^٢ / من اهل الحاضرة .

قال متمم :

ولا برم تهدي النساء لعرسه . اذا القشع من حس^١ الشتاء تقعقما

(١) القاسم بن سلام من كبار العلماء بالحديث و اللغة و الأدب له غريب الحديث

توفى ٢٢٤ هـ . راجع تذكرة الحفاظ (١/٤٤٧) و ابن خلكان (٤/٦٠)

و تاريخ بغداد (١٢/٤٠٣)

(٢) « ف » « يجوز » .

(٣) ف « الحتارة » .

(٤) متمم بن نويرة . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية و الاسلام . اشهر شعره

رثاوة لاخته مالك .

(٥) ف « يهدى » .

(٦) كتب فوقه في س « حيش » و عمل عليه علامة « صح » . و في ف « حيس »

و ما أثبت من المفضليات و البرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر .

« تهدي النساء » اي ليس بمن تعطى النساء زوجه لهما في شدة الشتاء . والقشع

﴿ امثال الحديث ﴾

يقول انه يخف في الشتاء للحل^١ .

ف ١٨ الف/ وهذا في الغلول / كما قال الله عز وجل^٢ :

« ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفي كل نفس ما كسبت ،
وقد تضمن هذا^٣ الحديث تذكيرا وتخويفا وموضحة يقع خطابها عاما ومعناه
الخصوص . وعلى هذا سائر الكلام المؤلف في الخطب والمواعظ ، كقول
الواعظ :

« كان الموت فيها على غيرنا كتب ، وكان الحق فيها على غيرنا
وجب ، وقد نسينا كل واعظة واما كل جائحة ، .

س ١٢ ب/ وهذا من كلام يروى عنه؛ صلى الله عليه/ وسلم في خطبة

= بيت من جلد ، و البيت في المفضليات (٢٦٥) و الامالى (١٩/١) و المقدم
الفريد (٢٦٣/٣) و اللسان مادة « قشع » . و المعاني الكبير (١١٤٧/٢)

(١) ف « للحمل » .

(٢) سورة آل عمران (١٦١/٣)

(٣) سقطت كلمة « هذا » من س .

(٤) رواه ابو الفتح الازدى عن جابر وفيه ضعفاه و مجاهيل ، و ابن عدى من

حديث انس وفيه ابان و تابعه النضر بن محرز و لا يحتج به عن محمد بن

المنكدر عن انس . فالحديث لا يصح .

وجاء من حديث ابى هريرة من طريق عصمة بن محمد . وهو كذاب .

= عن يحيى بن سعيد بن يسار عن ابى هريرة .

﴿ امثال الحديث ﴾

له معروفة وهو^١ من اخبر الله ان جنوبهم^٢ تتجافى عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا^٣ ، وان^٤ قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون من هذا الخطاب خارجون .

وقال الله عز وجل^٥ :

« يا ايها الناس ائما بغيكم على انفسكم » .

والمراد بهذا الخطاب اهل البغى وتقديره : يا ايها الباغون ا
ف ١٨ ب / فاما التائبون / العابدون . الحامدون السائحون الراكعون

■ ومن طريق آخر عن انس اخرجته الحكيم الترمذى وفيه ذكرى بن حازم الشيبانى قال ابن القاسم : لا اعرفه ، و من حديث الحسن بن علي اخرجته ابو نعيم فى الحلية وقال غريب . و من حديث ابى امامة اخرجته القاسم بن الفضل الثقفى فى الاربعين له وفيه فضالة بن جبير - راجع تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (٣٤٠/٢) وذكره الذهبى فى الميزان برواية الطبرانى وغيره وضعفه من جميع طرقه . راجع الميزان (١٣/١ ، ٦٨/٣ ، ٦٥٨ ، ٢٦٣/٤)

- (١) سقطت كلمة « هو » من ف .
- (٢) اشارة الى الآية الكريمة : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا و بما رزقناهم ينفقون » سورة السجدة (١٦/٣٢)
- (٣) اشاره الى الآية الكريمة . « و الذين يؤتون ما آتوا و قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون » سورة المؤمنون (٦٠/٢٢)
- (٤) سورة يونس (٢٣/١٠) -

{ امثال الحديث }

الساجدون الآمرون بالمعروف و الناهون عن المنكر و الحافظون لحدود الله
فبعدا من البنى خارجون من هذا النعت .

س ٢٤ الف / و انما استقصيت القول في هذا مع وضوح و ظهوره /
لان من الشيوخ من يتهيب رواية هذا الحديث مقدر ان يتعلق بشئ من
ذم الصحابة اهل الهجرة و النصره . و حضرت موسى بن هارون^٢ و هو يقرأ
علينا كتاب الزهد لسيار بن حاتم^٣ فر بهذا الحديث فطواه و امتنع من
روايته . و هذا مذمب من لا يتعلق من الحديث الا بالرواية . و يقول
فيما يقوم في نفسه على تزوير الرواة و الطعن عليهم . و كان بعض اصحابنا
يزعم ان هذا الخطاب اتما هو لاهل الردة الذين منعوا الصدقة اذ كان الله
ف ١٩ الف / قد اعلم نبيه انهم / يرتدون و يمنعون الصدقة ، و يصرف
قوله ، يحمل شاة لها ثغاف و بعيرا له رغاء ، الى هذا الوجه . يقول يمنع
س ٢٤ ب / / حق الله عزوجل فيها و يمنع حق الله في فرسه في ارتباطه

(٥) سقطت كلمة « العابدون » من س . و راجع سورة التوبة (٩/١١٢)

(١) ف « شفيت » .

(٢) لعله موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان ابو عمران البزار المعروف

والده بالجمال و هو من الحفاظ توفي ٢٩٤ (تاريخ بغداد ١٣/٥٠) او

موسى بن هارون بن برطن ابو عمران المكارى روى عن قتيبة بن سعيد كما

ياتى في رقم ١٧ توفي ٢٩٩ (تاريخ بغداد ١٣/٥٥)

(٣) من العلماء الزهاد كان جماعا للرفائق ضعفه غير واحد راجع التهذيب .

(امثال الحديث)

والجهاد عليه وفيما يحرزه ويدخره في قشعه . وعلى ان بعض الفقهاء
قد اوجب الصدقة في الخيل وهو قول حماد بن أبي سليمان^٢ .
وقال الاوزاعي^٣ : اذا كانت الدواب للبيع ففيها الصدقة .
وقال أبو حنيفة : اذا كانت خيلا فيها اناث فطلب نسلها ففيها
الصدقة في كل اربعين فرساً فرس .
وقال بعضهم في الخيل السائمة ان المصدق بالخيار ان شاء أخذ من
كل فرس ديناراً أو عشرة دراهم ، وان شاء قومها ثم أخذ من كل مائة
س ٢٥ الف / درهم خمسة / دراهم . وهذا القول لزفر^٤ .
ف ١٩ ب / قال أبو يوسف : / ليس هذا بشيء .
وفي قوله « يحمل شاة وبعيرا وفرسا ، وجهان :
احدهما ان يكون حمله له على التمثيل والمجاز بمعنى ان يحمل وزره
ويؤه بأثمه .

-
- (١) ف « قال أبو محمد : وعلى ان »
 - (٢) حماد بن أبي سليمان مسلم الكوفي الفقيه توفي ١٢٠ راجع التهذيب .
 - (٣) عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي ، امام الديار الشامية في الفقه
و الزهد راجع تذكرة الحفاظ (١٧٨/١) ابن خلكان (١٢٧/٢)
 - (٤) زفر بن الهذيل بن قيس العبدي . فقيه كبير من اصحاب أبي حنيفة وهو
احد العشرة الذين دونوا الكتب . توفي ١٥٨ . انظر الجواهر المضيئة
(٢٤٣/١) ابن خلكان (٣١٧/٢)

(أمثال الحديث)

والوجه الآخر ان يكون على ظامره فيجعل حمله له عقوبة له ومثله
كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في مانع حق الله عز وجل في غنمه انه
يتطع لها بقاع قرقر تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها .

وقال الله عز وجل في مانع الزكاة^١ :

• يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
س ٢٥ ب / و ظهورهم . هذا ما كنزتم لانفسكم / فذوقوا ما كنتم
تكنزون . .

[١٥] حدثنا القاسم بن زكريا^٢ ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا يحيى بن
سعيد الاموى عن يحيى بن سعيد^٣ عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادَةَ فقال :

(١) سورة التوبة (٣٥/٩)

(٢) القاسم بن زكريا المطرز من الثقات توفي ٣٠٥ (تاريخ بغداد ١٢ / ٤٤١)
(٣) هو الانصارى .

و الحديث رواه الطبراني عن عبادَةَ بن الصامت وقال الهيثمى : رجاله
رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣ / ٨٦) و رواه البزار عن ابن عمر وقال
الهيثمى رجاله رجال الصحيح (الزوائد ٣ / ٨٦) و ابو يعلى (المطالب
العالية) (٢٠٣ / ٢) و الحاكم (٣٩٨ / ١) و البيهقي في السنن (١٥٨ / ٤)
و ابن عساكر . و رواه البيهقي و الشافعى عن طاروس مرسلا قاله المناوى
في فيض القدير (١٢٤ / ١)

(امثال الحديث)

• اياك ان تأتى بغير تحمله له رغا .

ف ٢٠ الف / قال : لا آخذه / ولا أجي . به . فاضاه .

[١٦] حدثنا أبي ثنا أبو الخطاب الحسائي^١ ثنا يزيد بن زريع حدثني

روح بن القاسم حدثني سهيل^٢ بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

س ٢٦ الف / • ما من عبد له مال لا يؤدي زكاته الا / جمع له يوم
القيامة فيحرق عليه صفائح في جهنم و يكوى بها جبينه من ظهره حتى يقضى
الله عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة بما تعدون ، ثم
يرى سيئه اما الى الجنة واما الى النار .

و ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا يجاء بها يوم القيامة كأكبر^٣
ما كانت عليهن يبطح لها بقاع قرقر تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها

= و رواه ابن حبان من طريق أبي يعلى عن يحيى بن سعيد الاموى
(موارد الظمان ٢٠٦)

(١) س « الحدمالى » .

(٢) ف « سهيل عن أبي صالح عن ابيه » .

و الحديث رواه مسلم بطريق محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد بن
زريع (٦٩/٧) و اشار اليه البخارى (٧٦/٤) و رواه احمد فى مسنده
(٣٨٣/٢)

(٣) ف « كما كثر ما كانت عليه ثم يبطح » .

﴿ امثال الحديث ﴾

عقضاء ولا جلقا. كلما مضت عليه أخرا ما ردت عليه أولا ما حتى يقضى الله
س ٢٦ ب / عز وجل بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
ف ٢٠ ب / مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار .
قيل يا رسول الله والخيل^٢ ؟ قال : الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيامة . والخيل^٢ لثلاثة :
لرجل اجر ، ولآخر ستر ، ولآخر وزر .

(١) « آخرها ردت عليه اولها » من ف .

و يبدو ان هناك سقوطا في العبارة ، فان الحديث بدأ بالابل و لكنه
اتهى بوصف البقر او الغنم فان فيه « تنطحه بقرونها » و الابل ليس له
قرون . ورواية مسلم :

و ما من صاحب ابل لا يودى زكاتها الا بطخ لها بقاع قرقر كأوفر
ما كانت تستن عليه كلما مضى عليه اخرا ما ردت عليه اولها حتى يحكم الله
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة
و اما الى النار . و ما من صاحب غنم لا يودى زكاتها الا بطخ لها بقاع
قرقر كأوفر ما كانت فتطوه باظلافها و تنطحه بقرونها ليس فيها عقضاء ولا
جلحاء كلما مضى عليه اخرا ما ردت عليه اولها حتى يحكم الله في عباده
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة (راجع مسلم ٦٨/٧)

(٢) ف « فالخيل » .

(٣) هذا الجزء من الحديث اخرجه البخارى في الجهاد (٤٠٤/٦) و في الشرب

(٤٤٢/٥) و في المناقب (٤٤٧/٧) و التفسير (٣٥٦/١٠)

(امثال الحديث)

فاما التي هي له اجر فرجل يحبسها وبعدها في سبيل الله فما غيبت في بطونها فهو له اجر . ولورعاما في مرج كان له فيما غيبت في بطونها اجر . ولو استنت شرفا أو شرفين كان له بكل خطوة خطتها اجر . ولو عرض له نهر فسقاما منه كان له بكل قطرة غيبتها في بطونها اجر حتى انه ليذكر س ٢٧ الف / الاجر / في اروائها و ابوالها .

واما التي هي له ستر فرجل يتخذها تعففا وتجملا وتكرما ولا ينسى حق الله في ظهورها ولا بطونها في عسره او يسره .

واما التي هي عليه وزر فرجل يتخذها اشرا وبطرا ورياء الناس وبذخا . قيل يا رسول الله ! فالجر ؟ قال : ما أنزل فيها على شيء الا هذه الآية الجامعة :

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .
ف ٢١ الف / قال ابو محمد : قوله « في يوم / كان مقداره خمسين الف سنة ، فاني سمعت ابا عبد الله بن عرقه يقول : ذهب ناس الى ان الله

(١) س . س « في عسرة و يسرة » وفي رواية مسلم « في عسرهما و يسرها »

(٢) سقطت من ف .

(٣) ف « ما انزل الله على فيها شيء » . وهو كذلك عند مسلم .

(٤) سورة الزلزلة ١٠٠ / ٧ ، ٨

(٥) وهو نفيويه راجع ص ٢٥

(امثال الحديث)

س ٢٧ ب / عز وجل يفعل فيه من الافعال / ما يفعل مثله في خمسين
الف سنة .

قال : واما كلام العرب فانهم يصفون ايام الشدة ولياليها بالطول
و ايام الرخاء والسرور بالقصر^١ . واما يراد شدة ذلك اليوم وثقله وعظمه^٢
وهوله كما قال الشاعر^٣ :

تعالوا اعيونى على الليل انه . على كل عين لا تنام طويل
فاعلم انه يطول على السامر لشدة عليه ولا زيادة في الليل ولا نقصان في
المقدار الذى قدره الله عز وجل .

س ٢٧ الف / و قال آخر يذكر يوما بالشدة / :

فقلت لاصحابي مشيرا اليهم . اذا اليوم أم يوم القيامة اطول
و قال ابنه أبي كامل :

- (١) في الاصل « بالسرور » و صححه في الهامش .
- (٢) ف « في عظمه و هوله » .
- (٣) هو عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي . شاعر اسلامي . و هذا البيت في
شرح اشعار الهذليين (٢/٩٠٩) و نسبه في التشبيبات لابن عون للحارث
ابن خالد (٢١٠) وانظر العقد الفريد (٦/٤٢٣)
- (٤) ف « على المقدار » .
- (٥) سويد بن أبي كامل . شاعر مخضرم له ترجمة في الاغانى (١١/١٦٥) والشعر
و الشعراء (٤٢١) و طبقات ابن سلام (٣٥) واللاى (٣١٣) =

(أمثال الحديث)

كلما قلت مضي اوله ◦ عطف الآخر منه فرجع

وقال آخراً في قصر ايام السرور :

ف ٢١ ب / تتمتع بهذا اليوم القصير فانه ◦ رهين بايام الشهور الاطاول
وقال ابن ابي ربيعة ٢ :

فبالك من ليل تقاصر طوله ◦ وما كان ليلي قبل ذلك يقصر
وقال حميد بن ثور الهلالي ٣ :

= و البيت في المفضليات (١٩٢) و الشعر والشعراء ، والآلى ، والامالى
(١٠١/١) و الشطر الاول في المفضليات :
و اذا ما قلت ليل قد مضي .

(١) هو ابن ميادة ، الرماح بن ابرد . شاعر اسلامى له ترجمة في الاغانى
(١١٦ - ٨٥/٢) و هذا البيت في الحماسة (١٣٥٥/٣) و الحماسة البصرية
(١١٠/٢) و في الاغانى (٢٨١/٢) و الامالى (١٦١/١) و الموتلف (٣٨٣)
وطبقات ابن المقز (٤٤)

و قال المرزوقى : معناه : تتمتع بيومك القصير لكونه يوم اجتماع فانه
مرتقن من الشهور الطويلة لكونها ايام التباين اى مثل هذا اليوم لا يفك
من الارتقان ولا يحصل الا بعد تقضى تلك الايام المستطالة .
(٢) عمر بن ابي ربيعة : شاعر الغزل المشهور و بيته في ديوانه (٩٧)
(٣) شاعر مخضرم توفى نحو ٣٠ هـ . انظر الاغانى (٣٥١/٤)
و هذا البيت في ديوانه (٩٠)

{ امثال الحديث }

وكاين لهُونا من ربيع مسرة • وصيف لهُونا قصير ظهاره١

[١٧] حدثنا موسى بن مارون و جعفر بن محمد الفريابي قالا ثنا قتيبة

س ٢٨ ب / ابن سعيد ثنا ليث ٢ عن / سعيد بن ابي سعيد عن عياض بن عبد الله بن ابي ٢ سرح عن ابي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال : • لا والله ما اخشى عليكم ايها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا • . فقال رجل : يا رسول الله ا ف ٢٢ الف / او يأتي الخير بالشر ؟ فصمت رسول / الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف قلت ؟

قال يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر ؟ فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : • ان الخير لا يأتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع لما

(١) س • ظهاره ، والظهار : جمع ظهرة وهي نصف النهار •

(٢) ليث بن سعد الامام •

(٣) ف • بن ابي سعيد عن ابي سعيد • •

و الحديث اخرجه مسلم بطريق قتيبة بن سعيد عن الليث في الزكاة

(٧/١٤١ - ١٤٤) و من طريق عطاء بن يسار عن ابي سعيد ، و من هذه

الجهة اخرجه البخاري في الزكاة (٤/٧٠) و في الجهاد (٦/٣٨٩) و في

الرقاق (١٤/٢٠)

و رواه احمد في مسنده (٣/٧) و من طريقه أخرجه ابو نعيم في الحلية

(٧/٣١١) و اخرجه النسائي (٥/٦٧) و ابن ماجه (٢/١٣٢٣ برقم ٣٩٩٥)

﴿ امثال الحديث ﴾

س ٢٨ ب / / يقتل خطأ اويلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلأت
خاصرتها^٢ استقبلت الشمس فطلعت وبالك ثم اجترت فعادت فأكلت .
فن اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، ومن اخذ مالا بغير حقه فثله كمثل الذى
يأكل ولا يشبع ، .

حدثنا^٣ جعفر بن محمد الفريابي ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع
حدثنا هشام؛ الدستوائى -

وحدثنا الحضرمي . ثنا أبو كريب ثنا اسماعيل بن إبراهيم^٤ ثنا هشام
الدستوائى حدثنا يحيى بن^٥ ابى كثير ثنا ملال بن أبى ميمونة عن عطاء بن
يسار عن أبى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه و سلم .

(١) سقطت من ف .

(٢) س « خاصرتها » .

(٣) ف « حدثنا » .

(٤) سقط من ف .

(٥) هو مطين .

(٦) هو ابن علية الاسدى - ثقة .

(٧) س « يحيى بن أبى بكير » وهو خطأ .

و اخرجه البخارى بطريق معاذ بن فضالة عن هشام . ومسلم بطريق
على بن حجر عن اسماعيل بن ابراهيم . واخرجه ابو عبيد في غريب الحديث
بطريق يزيد عن هشام (١/١٨٩)

{ امثال الحديث }

س ٢٩ الف / قال أبو محمد : / الزهرة : نوار الريح . وزهرة الدنيا :
حسنها و بهجتها وما اظهر الله عليها بما يتنافس فيه اهلها . و انما سميت
ف ٢٢ ب / الدنيا / لأنها دانية تتقدم الآخرة .

و الريح فصل من الزمان مختلف فيه . ويسمى المطر بعينه ريحا
و يقال للرجل الجواد الكثير المعروف الفاضل الخير ريع . و يجمع معنى
الخصب والسعة والخير كما قال المذلل بن غيلان ٢ :

ارى خلة من صحبة ٢ و قرابة . و ذى رحم ما كنت بمن ، يضيها
ولو ساعدتني بالمكارم . قدرة . لفاض عليهم بالنوال ريعها
قال أبو زيد سعيد بن اوس :

اول الريح عند طلوع الحمل و الثور و الجوزاء . ثم الصيف
س ٢٩ ب / و هو / عند طلوع السرطان و الاسد و السنبلة . [قاله
الاصمعي ٢ في كتاب الصفات .] اخبرني أحد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(١) ف . مقدمة الآخرة . .

(٢) اديب شاعر توفى ٢١٠ انظر المرزبانى (٣٨٨)

والبيتان في الاغانى (٢٢٧/١٣) و المرزبانى (٣٠٥)

(٣) في الاغانى ، اخوة ، و ذى رحم ما كان مثل يضيها .

(٤) وقع في الاصلين ، بما ، وهو خطأ .

(٥) ، في المكارم ، الاغانى .

(٦) سقطت هذه الجملة من س .

﴿ امثال الحديث ﴾

عن ابيه وغير واحد و لا اثنين من أهل العلم ان الربيع عند العرب وهو
الفصل الذى يسميه الناس الخريف ، و ذلك عند حلول^٢ الشمس برأس
الميزان .

ف ٢٣ الف / قال ابن قتيبة : و انما سمته العرب الربيع لان اول المطر/
يكون فيه و سماه الناس الخريف لان الثمار تخترف فيه . فهذا قول العرب
او اكثرهم وقد اوجبه ضرب من القياس لانهم يسمون الفصل الذى يذكر فيه
س ٣٠ الف / حلول الشمس السرطان والاسد والسنبلة قيظا . وهو الوقت/
الذى تحمى فيه الشمس ويشد فيه الحر ، وفصل الصيف مقرون به لا محالة ،
وهو يتقدمه اذ كان لا يجوز ان يتأخر ، ولان المشاهدة تبطله . وقد جمع
بين الصيف و بينه . قال الشاعر^٣ :

■ و الاصمعي هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب توفى ٢١٦ من ائمة اللغة
و الادب و رواية للشعر . راجع ابن خلكان (١٧٠/٣) انباء الرواة
(١٩٧/٢) تاريخ بغداد (٤١٠/١٠)

(١) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب التصانيف المعروفة توفى ٢٧٦ . انظر
ابن خلكان (٤٧/٣) انباء الرواة (١٤٣/٢) .
(٢) ف « طلوع الشمس » .

(٣) هو ابن الدمنية ، عبيد الله بن عبد الله ، شاعر اسلامى رقيق النسيب انظر
الاغاني (١٤٤/١٥) و الشعر و الشعراء (٧٣١)
و البيت فى ديوانه (٢٠٠) و الخناسة (١٢٢٣/٣)

(امثال الحديث)

اما يستفيق القلب الا انبرى له . . . تووم صيف من سعاد ومريع
وقد يجوز ان يتباعد احد الوقتين عن الآخر .

وحدثني عبد الله بن الحسن بن النعمان القزاز ثنا الحسين بن علي
العجلي قال سمعت يحيى بن آدم يقول : السنة اربعة ازمته كل ثلاثة اشهر منها
زمان . فالربيع زمان و هو ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني ثم الشتاء
س ٢٠ ب / زمان وهو كانون الاول / و كانون الثاني وشباط . / ف ٢٣ ب
ثم الصيف زمان وهو آذار ونيسان و ايار . ثم القيظ زمان و هو
حزيران و تموز و آب .

و سمعت ابراهيم بن السري^١ يقول : من الناس من يجعل الربيع
الاول من السنة ابتداءه لثلاث وعشرين تمضي من ايلول وعند ذلك يستوى
الليل والنهار ومنهم من يجعل الربيع الاول في تسعة عشر تمضي من آذار .
قال و ذلك آخر امطار الشتاء و اول مطر الربيع .

وقال : وفي آخر يوم من نيسان آخر مطر الربيع و اول مطر الصيف .
وقال ابو حاتم السجستاني^٢ : الوسمى : اول مطر الربيع و هو

= ومعناه : لا يحدث القلب بالسلو و الافاقة مما بداخله من علائق
حب هذه المرأة وتشبت به فانها عن كل شيء الا اعترض له تذكر مصيف
و مربع من ارضها بعد التووم .

(١) العبارة من تشرين الثاني الى «كانون الاول» سقطت من ف .

(٢) و هو الزجاج .

(امثال الحديث)

س ٣١ الف / اول/ المطر وهو الذى يسم الارض .
وقد تردد ذكر الربيع فى الشعر فنتهم من جعله المطر بعينه . ومنهم
من جعله النبات ، ومنهم من جعله الوقت .
فاما ما جاء فى وصفه وطيب اوانه من قديم الشعر وحديثه فانما يعنى

ف ٢٤ الف / به ايام النثر والزهر والنور كما قال البحرى : /
اتاك الربيع الطلق يخال ضاحكا . من الحسن حتى كاد ان يتكلما
وقد نبه المثنون^٢ فى غلس الدجى . اوائل ورد كمن بالامس نوما
فاوجب اسم الربيع لفصل نيسان .
وقال أبو تمام :

ان الربيع اول الازمان .

وهذه صفة زمن النور .

س ٣١ ب / وانشدنا ابن عرقة بيتين^٣ : /

تواصلنا على الايام باق . ولكن هجرنا مطر الربيع

= (٢) سهل بن محمد . من كبار العلماء باللغة و الشعر . راجع ابن خلكان (٤٣٠/٢)
انباء الرواة (٥٨/٢)

(١) انظر ديوانه (٢٠٩٠/٤)

(٢) وفى الديوان : « وقد نبه النوروز » . وهو أكبر اعياد الفرس وهو اول

يوم من السنة الشمسية الايرانية .

(٣) سقطت هذه الكلمة من ف .

(امثال الحديث)

يروحك صوبه لكن تراه . ه على روعاته داتي النزوع
وهذا نعت المطر في آذار . وليس هذا بما لا تقوم في مثله حجة من شعر
المتأخرين لأن اصحابه اعلام^٢ الدراية . وسواء قالوا ذلك قولاً او اتوا به
شعراً . واحسبه نقل اسم زمن النور الى اسم الربيع لأن آثار المطر الذي
جعله الله حياة للارض وسبباً للشر تظهر فيه .

ويدلك على صحة هذا التاويل قول الله عزوجل^٢ :

ف ٢٤ ب / «الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة» .
وليس اخضرارها عقيب يوم يمطر فيه . انما المعنى انه سبب له
س ٣٢ الف / / باذن الله عزوجل . وزعم قوم ان هذا بمكة موجود ،
تخضر الارض في ليلة واحدة ولا يكون الا بمكة .
واما ما جاء في معنى المطر بعينه قوله الشاعر :

خليلي امسى حب خرقاه عامدى^٥ . ه ففى القلب منى زفرة وصدوع

(١) فى س «ملا تقوم» .

(٢) فى ف «اعلام فى الدراية» .

(٣) سورة الحج (٢٢/٦٣)

(٤) هو عمرو بن حكيم شاعر اسلامى . ترجمته فى معجم الشعراء للرزبانى (٦٨)

(٥) فى الاصلين «عامدى» والصواب ما اثبتته من الحماسة .

و البيتان فى الحماسة (٣/١٤٢١)

ومعناه : خليلي ان حب خرقاه امسى يقدح فى قلبي فقد صار من اجله =

(امثال الحديث)

ولو جاورتنا العام خرقاء لم نبيل . على جدبنا الا يصوب ربيع
وقال آخر :

اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا . ونسقى الغمام الغدق^١ حين ترووب
وقال أبو طالب بن عبد المطلب في النبي صلى الله عليه و سلم هذا البيت^٢ :
ف ٢٥ الف / وايض يستسقى الغمام بوجهه /
س ٣٢ ب / ربيع اليتامى عصمة للارامل /
٣ و انشدنا الحامض : ثمال اليتامى .
وانشدنا وكيع لصموت الاعرابية؛ قال و رواه الاصمعي :

صدوع و آثار و شقوق . و هذا على ان تكون « وقرة » بدلا من « زفرة »
كما هو في الحماسة .

و معنى البيت الثانى . و لو اتفق في هذا العام معها اجتماع لم نبال وان
اجدبنا ان لا يقع مطر اذ كان التبرك بها و الاستسعاد الشامل بمكانها
يقوم مقام كل خصب .

(١) الغدق : كثرة الماء ، ووصف به الغمام يعنى السحابة التى تحمل امطارا كثيرة
غزيرة .

(٢) سقطت من ف .

و البيت في سيرة ابن هشام في قصيدة أبي طالب (٢٨٦-٢٩٨)

و راجع القصيدة في خزانة الأدب (٢٥٠/١-٢٦١)

(٣) و قبله في ف « و انشدناه ابن دريد ، ربيع اليتامى » .

(امثال الحديث)

فكه الى جنب الخوان اذا سرت ٥ نكباء تقطع منبت الاطناب
و ابو اليتامى ، يفتون فناءه' ٥ نبت الريع بكالى معشاب
فقوله صلى الله عليه وسلم :

• ان مما ينبت الريع لما يقتل حبطاً او يلم ،

قال ابن دريد^٢ : هذا من ابلغ الكلام فى تحذير الدنيا و الاغترار
بزهرتها و الركون الى غضارتها . و ذلك ان الماشية يروقها نبت الريع فناكل^٣
منه باعينها فربما تفتت سمناً فهاكت . يقول : فن اعطى كفواً و رفاية
س ٣٣ الف / عيش / فى دنياه فليقتصد و لا ينهمك فيها فتلبيه عن

= (٤) و الايات فى الحامسة لاحد المقصص و اسمها ميسون (١٠٩٨/٣)
و البيت الاول فى الحامسة . اذا غدت نكباء تقلع ثابت الاطناب
و معناه : هو كثير المزاح و اللعب يفاكه الضيف عند الاكل بملح الكلام
كى يستأنس و يتسع له الوقت فيستوفى وقت البرد و هبوب الريح الباردة
المزعزعة للبيوت القالعة لاورتادها و حبالها .

(١) فى الحامسة ديبابه ، و د بمكلى . . .

و المعنى هو ابو اليتامى يكفلهم و يعولهم و هم يتربون و يتنعمون فى

فناه تربي فراخ الطير بمكان كثير العشب و الكلاب .

(٢) فسه فى المجتى (٥)

(٣) و فى المجتى ' يروقها نبت الريع منه باعينها . .

(٤) و فى المجتى ' كئرا . .

(امثال الحديث)

الاحتراز لآخرته فيهلك كما ان الماشية تلهيها زهرة النبات فتأكل حتى تهلك .
وقال الله عز وجل ١ :

ف ٢٥ ب / . الهاكم التكاثر / حتى زرتم المقابر . كلا سوف تعلمون ، .
وقال بعض الشعراء يذكر الدنيا :

كيف يحلو طعم شيء زائل . ربح حلو في مذاق العيش مر
[والحبط ٢ : اتفاح بطن الدابة من الامتلاء او من المرض] . يقال حبط
يحبط حبطا . ويقال ان الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم سمى الحبط لانه
س ٢٢ ب / اصابه مثل ذلك وهو في سفره فمات / والنسبة اليه حبطي
- بفتح الباء - كما ينسب الى سلة سلى و الى سفرة ٣ سفرى لانهم يستقلون
الكسرة مع الباء .

وقوله . او يلم ، يعنى او يقرب . وهذا قول ابي عبيد ؛
وقوله . فن اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، . البركة : الكثرة

(١) سورة التكاثر (٣٠١/١٠٢)

(٢) ما بين العلامتين سقط من ف .

وقال ابو عبيد : قال الاصمعي في الحبط هو ان تأكل الدابة فتكثر حتى
ينتفخ لذلك بطنها و تمرض عنده . يقال حبطت تحبط حبطا . (غريب

الحديث ١/٨٩)

(٣) في ف . شقرة شقرى ، .

(٤) راجع غريب الحديث (١/٩٠)

(امثال الحديث)

والاتساع مكذا قاله لنا ابن عروة وسالت عنه الحامض فلم يذكره .
يقول : من اخذ من الدنيا شيئاً على طريق الاقتصاد والرضى بالقسم حي
بمز القناعة وغنى النفس حياة طيبة ، ومن طمع بصره الى كل ما يرى من المتاع
ف ١٨ الف / بها فهو بمنزلة البهيمة التي تأكل فتمتلي ثم تروث - والثلط /
س ٢٦ الف / الروث - و تبول / ثم تجتر . و الجرة ان تخرج ما
س ٢٤ الف / في / بطنها بعد الامتلاء فتديره في فيها ثم تعاود الاكل .
لا تعرف ٢ غير هذه الحال . قال الله عزوجل ٣ :

• و الذين كفروا يتمتعون و يأكلون كما تأكل الانعام و النار مثنى لهم ، .
و قوله : • فثله كمثل الذي يأكل و لا يشبع ، . قال ابن البرقي :
معناه يكثر الاكل . كما تقول : فلان يتكلم و لا يسكت و يبكي و لا يرقأ دمه
و معناه يكثر الكلام و يكثر البكاء .

قال ابن دريد : لا تشبع عينه .

و حدثني علي بن الحسن و يعرف بالشامي ثنا الخيمر بن سعيد المنبجي
س ٢٤ ب / ثنا عيسى بن يونس عن / عثمان بن المغيرة عن الشعبي قال
سمعت الحجاج يقول لرجل من اهل الشام ؛ :

(١) فلم ينكره ، في ف .

(٢) ف حتى لا تعرف ، .

(٣) سورة محمد (١٢/٤٧)

(٤) و انظر الخبر في الازمنة و الامكنة للرزوقي (١٤١/٢) و ذكر ابن دريد =

• هل كان وراك من غيث ؟

قال : نعم !

قال : صفه لي :

قال^٢ سمعت الرواد يدعو الى زيادتها وسمعت قائلاً يقول :

لم ظعنكم الى محله تطعماً فيها النيران وتشكى فيها النساء وتنافس فيها المعزى .
ف ٢٦ ف / فلم يفهم الحجاج ما قال . فقال / ويحك ! انما تخاطب
اهل العراق فانهمهم .

قال : نعم ايها الامير ! كثر المطر وكثر الكلاء والعشب فاستغنى عن
نار يخبز بها . فهذا اطفاء النيران . واما تشكى النساء ولا تزال المرأة ترعى
س ٣٥ الف / بهما فتأخذ مرة يمنة ومرة يسرة / لكثرة الكلاء فتبها
المرأة من ليلتها ولساقها وجيف من الاعياء ، فهذا تشكى النساء . واما تنافس
المعزى فان بطونها تشبع وعيونها لا تشبع .

[١٨] وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا هدية بن خالد ثنا حماد بن

سلة عن علي بن زيد^٢ عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال : خطبنا

= في وصف المطر و السحاب نحوه (٧٢)

(١) سقطت من س .

(٢) سقطت من ف .

(٣) في ف « علي بن زيد بن أبي نضرة » وهو خطأ . و علي بن زيد بن جدعان .

=

ضعيف .

(امثال الحديث)

رسول الله صلى الله عليه و سلم خطبة بعد صلاة العصر الى مغيربان الشمس
حفظها من حفظها ونسبها من نسبها فحمد الله واثني عليه ثم قال :

« اما بعد ! فان الدنيا خضرة حلوة وان الله عز وجل مستخطفكم

ف ٣٥ ب / فيها فناظر كيف تعملون . / الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء . »

ف ٢٧ الف / [١٩] حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الآملي / ثنا يحيى

ابن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن طارق عن ابن لهيعة عن المثني بن الصباح

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ميمونة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه و سلم : « كعمر بن العاص :

« الدنيا خضرة حلوة فمن اتقى الله فيها واصلح والا فهو كآكل

ولا يشبع . وبين الناس في ذلك كبعد الكوكبين احدهما يطلع في المشرق

= و الحديث اخرجه الترمذى في حديث طويل (٤٢٨/٦) و رواه ابن

ماجنة (١٣٢٥/٢ برقم ٤٠٠٠) و الحاكم (٥٠٥/٤) و البيهقي و احمد

(١٩/٣ ، ٢٢ ، ٦١ ، ٧٤)

(١) يحيى بن عثمان بن صالح : قال ابن ابي حاتم : تكلموا فيه .

(٢) المثني بن الصباح : مختلط مضطرب الحديث ضعيف .

(٣) كذا في الاصلين ، و في المطالب « فبعد الناس ، و هو ما يذكره المؤلف في

ص ٨٣

و الحديث اخرجه الطبراني و قال الهيثمي فيه المثني بن الصباح و هو

ضعيف (مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠) و رواه ابو يعلى (المطالب العالية ٢٠٦/٣)

و انظر المقاصد (٢١٦)

(امثال الحديث)

و الآخر يغيب في المغرب ، .

قال أبو محمد : سألت بعض شيوخنا عن قوله « الدنيا خضرة حلوة »
على ما يقع مذان المعنيان ؟ فقال :

س ٣٦ الف / معناه : ان ما على ظهرها من / متاعها يحسن في عيون
املها ويحلو في صدورهم كما قال الله عز وجل ٢ :

« زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والافعام والحرث . ذلك متاع الحياة
الدنيا والله عنده حسن المآب ، .
ف ٢٧ ب / و انشد : /

نحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها ٢ ◦ و ما نحن فيه فهو شيء محجب

(١) في س « الدنيا حلوة » .

(٢) سورة آل عمران (١٤ / ٣)

(٣) في ف « لاجلها » ، وقال ابن جبريه : و ما سمعت في صفة الدنيا و السبب

الذي يجلبها الناس لاجله بابلغ من قول القائل :

نراع بذكر الموت في حين ذكره ◦ و تعترض الدنيا فتلهو و نلعب

و نحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها ◦ و ما كنت منه فهو شيء محجب

فذكر ان الناس بنو الدنيا و ما كان الانسان منه فهو محجب اليه (العقيد

١٧٦ / ٣) و البيتان في عيون الاخبار (٣٢٩ / ٢)

وذكره الثعالبي في خاص الخاص لمحمد بن وهيب الحميري مع بيت آخر =

﴿ امثال الحديث ﴾

قال أبو محمد : وهو عندي في نعت الحديث الاول ان الدنيا مرتع حلو خضرا يرتع اباؤها فيها و يعجبون بحسنها و يستحلون الحياة فيها كما تعجب الانعام بخضر الربيع و ما حلا من نباته وبقوله .

س ٣٦ ب / والحقت الماء في قوله / خضرة حلوة ؛ لانها جعلنا نعتين للدنيا فجزنا على ظامر الكلام .

قال صاحب كتاب العين : الرتع الاكل والشرب رغداً في الريف و لا يكون الرتع الا في الخصب والسعة كما قال اخوة يوسف صلى الله عليه و سلم :

« نرتع ونلعب » .

و تقول : رتع فلان في مال فلان : إذا انقلب فيه اكلا و شربا .

و قال الفرزدق :

= و قد دبت الدنيا الى صروفها ◦ و خاطبني اعمامها و هو معرب
و لكنني منها خلقت لغيرها ◦ و ما كنت منه فهو شيء محبب

(ص ١١٩)

(١) سقطت كلمة « خضر » من س .

(٢) سقط من ف .

(٣) سقط من س .

(٤) سورة يوسف (١٢/١٢)

(٥) انظر ديوانه (٤٠٨/١) و طبقات ابن سلام (٣٤١/١)

(امثال الحديث)

ارعى فزارة ! لا هناك المرتع !

و قال :

ابا جعفر لما توليت ارتعوا . وقالوا للنيام آفقي ٢ فدرت
ف ٢٨ الف / وهذا معنى يتردد / في كلام العرب واشعارها ٣ ومن ذلك
قولهم النعمة الظليلة ، والعيش المورق ، والشباب الغض و اشباه ذلك .
س ٣٧ الف / والنعمة ليست / بحسم فتورق فظل وكذلك العيش
والشباب ليست باجسام .

وقال مالك بن حويص المهري لهردة بن علي عند كسرى ابرويز -
وذكر قوما فقال -

كانوا تحت كنف من النعماء غدق وريبع من الخضرة مونق

= و البيت فيه : ولت بمسلة الركاب مودعا . فارعى فزارة ...

(١) وفي ف و قال ابو جعفر .

(٢) افاقت الناقة : در لبنها اذا جاء حين حلبها .

(٣) سقط من ف .

(٤) لم امتد الى معرفته .

(٥) شاعر بني حنيفة و خطيبها قبل الاسلام و في العهد النبوي . راجع الكامل

لابن الاثير (١٦٥/١) الروض الانف (٢٥٣/٢) والكامل للبرد (٢٤/٢)

و المقدم الفريد (٩٢/٢)

(٦) ف . الحفض ، و مونق . حسن معجب .

{ امثال الحديث }

تنهل دمه بالحجورا وتتدفق ديمه بالسرور يمتنون تمر الغبطة ويتفياون في
ظلال النعمة ويختالون في رياض الظفر حمام غزير^٢ وذراهم حرير ، .
وانشدنا ابن عطية عن أبي حاتم السجستاني لحيد بن ثور^٢ :

يقولان طال الناي لن يحصى الذى رأيناه الا ان يعد ليب
س٣٧ب/ بلى فاذكرا عام ارتبنا واهلنا مراتع؛ دارا والجناب خصيب/
ف٢٨ب/ ولا يبعد الله الشباب وقولنا/ اذا ما صبونا صبوة ستوب
ليالى ابصار الغواني وسممها الى واذ ربحى لمن جنوبه
واذ ما يقول الناس شىء مهون على واذ غصن الشباب رطيب
قوله « عام ارتبنا ، يقال ارتبع القوم اذا ارتعوا فى الخصب وانما اراد انهم

(١) س « الجود » و تنهل : تسقى . و النهل : اول الشرب . و الدم : السود
و ربما عنى به السحاب . و الحجور : السرور . و الديم : جمع ديمة وهى من
المطر الذى لا رعد فيه و لا برق .

(٢) و فى س « غر »

(٣) انظر ديوانه (٥٠-٥٦) و ليس فيه البيت الاول و الرابع . و بعض هذه
الايات فى شرح المفضليات (٧٧١) و الاغانى (١٣١/١٨)

(٤) ف « مدافع دارا » و كذا فى ديوانه . المدافع : اماكن المياه التى تجرى
فيها و مسايلها . و الجناب : محلة القوم .

(٥) الجنوب : ريج تخالف الشمال يقولون اذا جاءت الجنوب جاء معها خير
و تلقح و اذا جاءت الشمال نشفت .

{ امثال الحديث }

عاشوا عيشا مينا طيبا . وقوله والجناب خصيب يعنى الحال جميلة والعيش
هنى ، تمثيل .

وقوله : اذ ريحى لهن جنوب : يعنى انه كان موافقا لهن بشبابه
وطراوته كما يوافق الجنوب المطر والخصب . وقوله غصن الشباب رطيب :
يعنى نضارة الشباب وحسنه واعتداله . فثله بالغصن اذا أورق واما قوله
س ٣٩ الف / / صلى الله عليه وسلم ، وبعد الناس فى ذلك كبعد
الكوكبين احدهما يطلع فى المشرق وآخر يغيب فى المغرب ، فانما اراد -
س ٣٩ الف / - والله اعلم - الكواكب التى جعلها / الله تعالى منازل
للقمر [كما قال ١ :

« والقمر قدرناه منازل ، »

وهى التى تسمى الاتواء. ويسقى الله عباده بها الغيث فان احدهما
لا يغيب فى المغرب غدوة حتى يطلع رقيه فى المشرق غدوة فيها لا يلتقيان
ولا يتقاربان فكذلك اختلاف احوال اهل الدنيا فى حظوظهم ومكاسبهم
لا يتقارب قاهر ومقهور ومحروم ومرزوق ومعافى ومبتلى واشباه ذلك .

آخر الجزء الثانى

والحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله

س ٣٩ ب / / وصحبه / اجمعين وسلم تسليما الى يوم الدين .

يتلوه فى اول الثالث حدثنا سليمان بن ايوب

(١) سقط من ف و الجملة من سورة يس (٣٦/٣٩)

الجزء الثالث

من كتاب

امثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الاصبهاني رضي الله عنه .
أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانماطي بالاسكندرية
ثنا ابو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .
ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .
حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي برامهرمز
[٢٥] ثنا سليمان بن ايوب مولى بني هاشم ثنا محمد بن أبي صفوان
ثنا ابو داود عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن
س ٤١ ب / عبد الله قال دخلت / على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على حصير قد أثر الشريط في جنبه فقلت : لو نمت - يا رسول الله ! -
على ما هو الين من هذا ! فقال : د مالي وللدنيا ! انما مثل ومثل الدنيا كمثل
راكب^٢ مر بارض فلاة فرأى شجرة فاستظل تحتها ثم راح وتركها .

(١) في س د محمد بن أبي سعدان ، وهو خطأ - وهو محمد بن عثمان بن أبي صفوان
ابن مروان بن عثمان بن أبي العاص الثقفي : ثقة روى عن ابيه ويحيى بن
سعيد القطان و ابن مهدي وغيرهم . توفي ٢٥٠
(٢) في ف د كراكب ،

{ امثال الحديث }

هذا مثل في سرعة انقطاع الدنيا بصاحبها وان الكائن واقع .

ف ٢٩ ب/ و قال العدوي :

يا ايها الذي قد غره الامل ° ودون ما يأمل التنغيص والاجل
الا ترى انما الدنيا وزيتها ° كمنزل الراكب دارا ثمة ارتحلوا
خوفها رصد° وكدهما نكد ° وعيشها رنق وملكها دول

= والحديث اخرجه الترمذي بطريق زيد بن الحباب عن المسعودي
(٤٨/٧) و ابن ماجة بطريق ابي داود عن المسعودي (١٣٧٦/٢) برقم
(٤١٠٩)

و رواه ايضا الحاكم (٣١٠/٤) و احمد (٣٩١/١) و ابو نعيم في الحلية
(٢٣٤/٤)

و انظر الاحاديث (١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢) من كتاب فيه ذكر الدنيا
لابن ابي عاصم .

(١) في ف ° ثم ترتحلوا .

و البيت الاخير فقط في المحاسن و المساوي (٣٦٤) و هو في هيون

الاخبار بدون نسبة (٣٢٩/٢)

(٢) اي يرصد كل انسان و يراقبه حتى يأخذه .

° و كدهما نكد ، اي الشدة في العمل و الالحاح في الطلب فيها لا يأتي

الا بالشيء القليل ° و عيشها رنق ، اي كدر ، وملكها دون اي يتداوله

الناس واحد بعد آخر .

﴿ امثال الحديث ﴾

س ٤٢ الف / [٢١] حدثنا محمد بن حيان المازني ثنا مسدد ثنا يحيى /
ابن سعيد القطان ثنا اسماعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم قال سمعت
المستورد اخا بنى فهر يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم^١ :

• ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم
ترجع اليه ، • وقبض يحيى على مفصلين من السبابة •
قال أبو محمد رحمه الله : اليم : البحر •

ف ٢٠ ب / [٢٢] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان^٢ ثنا محمد /
ابن عبيد بن حساب ثنا حماد بن زيد عن مجالد^٣ عن الشعبي عن قيس عن
المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • [قال واتى لنى ركب^٤

(١) رواه مسلم بطريق عن يحيى بن سعيد (١٧/١٩٢) و رواه الترمذى
(٦/٦١٤) وابن ماجه (٢/١٣٧٦ برقم ٤١٠٨) واحمد (٤/٢٢٩) والحاكم
(٣/٥٩٢ ، ٤/٣١٩) و ابو نعيم فى الحلية (٧/٢٢٩ ، ٢٨/١٣٧)
و انظر ١٥٨ ، ١٥٩ من كتاب فيه ذكر الدنيا لابن ابي عاصم و ٢٨١
من امثال ابي الشيخ •

(٢) سقط من ف • و محمد بن عبيد بن حساب القبرى - ثقة •

(٣) ف • عن خالد • •

(٤) ما بين العلامتين سقط من ف •

و الحديث اخرجه الترمذى (٦/٦١٢) و رواه ابن ماجه بطريق حماد
ابن زيد عن مجالد (٢/١٣٧٧ برقم ٤١١١) و احمد (٤/٢٣٠) و الحاكم
= (٤/٣٠٦)

﴿ امثال الحديث ﴾

سن ٤٢ ب/ مع النبي صلى الله عليه وسلم / إذ مر بسخلة مبنوذة فقال :
« اترون هذه هانت على أهلها ؟ فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من
هذه على أهلها .

قال أبو محمد : السخلة : ولد الشاة وهي اسم يجمع الذكر والاثق
والجمع سخل . وقالوا : سخلة . والمنبوذة : الملقاة . يقال نبذت الشيء
انبذته إذا القيته .

[٢٣] حدثنا أبي ثنا يحيى بن يونس ثنا علي بن ابراهيم المروزي ثنا
ابن المبارك ثنا غير واحد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إنما مثلي ومثلكم و مثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون

س ٤٢ الف / ما قطعوا / منها اكثر او ما بقي منها فحسرت ظهورهم ونقد
زادهم و سقطوا بين ظهري^٢ المفازة فابقنوا بالهلكة قبينا^١م كذلك اذ خرج

و رواه ابن ابي عاصم في كتاب فيه ذكر الدنيا عن سهل بن سعد
و ابن عباس و ابي هريرة و انس راجع الاحاديث ١٣٥-١٣٠

(١) صاحب ابن المبارك . قال احمد : لا باس به .
والحديث اخرجه ابن المبارك في الزهد هكذا مرسلا (١٧٦ برقم
٥٠٧) و رواه احمد (٢٦٧/١) و الطبراني و البزار عن ابن عباس
وقال الهيثمي : اسنده حسن (بجمع الزوائد ٢٦٠/٨)
و راجع الحاكم (٢٩٧/٤) حيث ذكر مثله عن سمرة بن جندب
(٢) س « ظهري المفازة » .

(امثال الحديث)

ف ٣٠ ب / / عليهم رجل في حلة يقطر رأسه . فقالوا : ان هذا
 لحديث عهد بريف . فاتته اليهم فقال : يا هؤلاء ما شأنكم ؟ فقالوا :
 ما ترى كيف حسرت ظهورنا ونقدت^١ ازوادنا بين ظهراني^٢ هذه المفازة
 لا ندرى ما قطعنا منها اكثر ام ما بقي ؟ فقال : ما تجعلون لي ان اوردتكم
 ماء رواء ورياضا خضرا ؟ قالوا : حكك . قال : تمطون عهودكم ومواثيقكم
 س ٤٢ ب / ان لا تصونني ؟ ففعلوا . قال بهم فاوردتم ماء رواء ورياضا/
 خضرا فمكث يسيرا ثم قال : ملوا الى رياض اعشب من رياضكم هذه
 وماء اروى من مائكم هذا^٣ . فقال جل القوم : ما قدرنا على هذا حتى كدنا
 ان لا نقدر عليه ، وقالت طائفة منهم : الستم قد جعلتم لهذا الرجل عهودكم
 ومواثيقكم ان لا تعصوه وقد صدقتم في اول حديثه فأخر حديثه مثل اوله .
 فراح وراحوا معه فاوردتم رياضاً خضرا وماء رواء ، و أتى الآخرين العدو
 ف ٣١ الف / من / ليلتهم فاصبحوا ما بين قتيل واسير .

[٢٤] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني^٤ ثنا يحيى بن ايوب الزاهد ثنا

س ٤٤ الف / عبد الجبار بن وهب^٥ عن سعد^٦ بن طارق / عن ابيه قال

(١) في ف « ظهرت » .

(٢) س « ظهري » .

(٣) سقط من ف .

(٤) ف « ذكرنا » .

(٥) ابو جعفر : الرجل الصالح ببغداد توفي ٢٩٦ . (شذرات ٢/ ٢٢٤) =

(امثال الحديث)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- « نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا لآخرته ما يرضى به ربه ،
و بنست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه .
و اذا قال العبد قبح الله الدنيا ، قالت الدنيا : قبح الله اعصانا لربه ،
قال أبو محمد : قوله « بنست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته » ،
المعنى : ان يصد العبد بها عن الآخرة فجعل الفعل للدنيا . وكذا قوله
« قصرت به عن رضى ربه » يريد قصر هو بها عن رضى ربه .

(٦) ذكره الذهبي فقال : شيخ يحيى بن ايوب المقابري لا تدرى من هو ؟ قال
العقيلي حديثه غير محفوظ ثم ذكر الحديث بنفس سند المؤلف و منته ثم
قال : قال العقيلي : هذا يروى من قول على . راجع الميزان (٥٣٥/٢)
(٧) في س « سعيد بن طارق ، و هو خطأ .

(١) في ف « بنس الدار » .

و أخرجه الحاكم في المستدرک بطريق يحيى بن ايوب عن عبد الجبار
(٣١٢/٤) و صححه و تعقبه الذهبي بان الحديث منكر و عبد الجبار لا يعرف
و راجع الميزان (٥٣٥/٢) و قال السنخاوى فى المقاصد (٢١٧) و هو
فى الضعفاء للعقيلي (٢٦٠) و مكارم الاخلاق لابن لال .

و سياق الحديث برقم ١٠٩

(٢) ف « كذلك » .

(٣) فى ف « يعنى » .

(امثال الحديث)

س ٤٤ ب / و قوله : « قالت الدنيا قبح الله اعصانا / لربه ، معناه ان العاصي هو المقبوح فيها . فجعل الاتعاظ بها بمعنى القول منها ، كما قيل : ف ٣١ ب / سل الدنيا من شق انهارك وفجر / بمارك وغرس اشجارك ؟ فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا .

[٢٥] وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا احمد بن يونس^٢ ثنا ليث^٣ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« انما آجالكم في آجال من خلا كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من يعمل الى نصف النهار على قيراط ؛ قيراط [فعملت اليهود الى نصف النهار

(١) في ف د جوابا . . .

- و قائل هذا القول الفضل بن عيسى بن ابان الرقاشي . راجع البيان والتبيين (١/٨١ ، ٣٠٨) والحیوان (١/٣٥) وعيون الاخبار (٢/١٨٢)
- (٢) في س د ثنا احمد ثنا ليث . . .
- (٣) في د ف ، « ليس ، خطأ » و هو ليث بن سعد الامام .
- (٤) في س د على قراط ، بدون تكرار .
- (٥) ما بين العلامتين سقط من ف .

و الحديث اخرجه البخاري في الاجارة (٥/٣٥٢ : ٣٥٣) و في فضائل القرآن (١٠/٤٤٣) و في التوحيد (١٧/٢٢٦) و روى مثله عن ابي موسى في الاجارة (٥/٣٥٤) و حديث ابن عمر اخرجه الترمذي في الامثال =

{ امثال الحديث }

س ٤٥ الف / علي قيراط قيراط] . ثم قال : من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ فعملت النصراني من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط . فقال : من يعمل من صلاة العصر الى غروب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ الا لكم الاجر مرتين . قال : فغضبت اليهود والنصارى ، قالوا : نحن اكثر عملا واقل صلا . قال الله عز وجل : هل ظلمتكم من حكم شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فانه فضلي اعطيه من سنت .

ف ٢٢ الف / قال ابو محمد / : هذا مثل في فضل هذه الامة على من س ٤٥ ب / تقدمها من الامم وان الله عز وجل يضاعف لها الثواب على يسير ما كلفوا من العمل مع قصر مدتها في مدة من قبلها من اليهود والنصارى .

و انما سميت اليهود يهودا من قولهم : هدا اليك ، .

و اخبرنا ابو محمد الانباري^٢ عن الطوسي^٢ قال : و اليهود : التوبة

= (١٧٥/٨) و احمد في مسنده (٦/٢ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢١ ، ١٢٩) و ابو يعلى في مسنده (٢٦٩ - ب)

(١) سورة الاعراف (١٥٦/٧)

(٢) القاسم بن محمد بن بشار علامة بالادب و الاخبار توفي ٣٠٤ راجع ابن

خلكان (٣٤١/٤) و معجم الادباء ١٩٦/٦

(٣) هو علي بن عبد الله بن سنان من اصحاب ابي عبيد القاسم بن سلام .

(امثال الحديث)

والعمل الصالح . وانشد : ١

سوى ربع لم يات فيها مخافة . ولا رهماً من عائد متهود

وسميت النصرى [نصارى^٢] لأنهم نسبوا الى قرية يقال لها نصورية

وقالوا : انا صرت^٢ . وقال بعضهم فى النسبة : نصرى .

والأجل : المدة والوقت الذى يتناهى اليه العمر . وهذا على

س ٤٦ الف / الجمهور الاكثر / الا ان احدا لا يتجاوزها . ومن كلام

العرب : جاءت تميم واقبلت بكر . وقالوا : جاءت غطفان عن بكره ايها :

اي جاؤا باجمعهم .

ف ٣٢ ب / وانشدنا / ابن عطية قال انشدنا أبو حاتم :

وجاءت سليم قضاها بقضيضها . تمسح دونى بالفضا . سبالها .

= انظر انباء الرواة (٢/٢٨٥) و معجم الادباء (١٣/٢٦٨) و طبقات
الزبيدي (٢٤٥)

(١) والبيت لزهير بن ابى سلى انظر ديوانه (١٨٧) واللسان مادة « هود » و معناه

اي لم يكثر ماله بان يظلم غيره ، وانما ياخذ الربع من الغنيمة دون ان يخون

فيه او يظلم من عاذ به و اطمان اليه .

و الرهق : الظلم . و المتهود : المظتمن الساكن اليه .

(٢) سقطت من الاصلين و لا بد من اضافتها .

(٣) فى « قالوا ناصرت » ولعل الصواب « ناصرة » راجع اللسان مادة « نصر » ،

(٤) سبال جمع سبله وهى مقدم اللحية . اراد انهم يمسحون لحامهم وهم يهتددونه ■

﴿ امثال الحديث ﴾

- المقض : الحصى ، والقضيض : القراب .
وانشدني رجل بضرية^١ يذكر وقعة :
ثارت لها كلب وقيس كلها ٥ وبنو الحروب تنوخ والانصار^٢
واتتك بهراء^٣ بن عمرو بالقنا ٥ والخيل معلية لها احضار
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر :
« القت اليكم مكة افلاذ كبدا ، .
س ٤٦ ب / يريد / اشرافها يعني معظمهم واكثرهم .
[٢٦] حدثنا يحيى بن معاذ التستري^٤ ثنا يحيى بن المغيرة المخزومي ثنا
ابن ابي فديك عن ابراهيم بن الفضل^٥ عن المقبري عن ابي هريرة قال قال
ويتوعدونه . وقال الاعلم : يمسحون لحام تاهبا للكلام والبيت للشياخ
ابن ضرار في ديوانه (٢٨٧) وطبقات ابن سلام (١٣٤/١) وخرانة
الادب (٥٢٧/١) واللسان مادة « قض » .
وانظر ترجمة الشياخ في الاغانى (٩٧/٨-١٠٤) والالآلى (٥٨)
(١) « ضرية » اسم مكان . انظر معجم ما استعجم (١٥٩/٢)
(٢) هم قبيلة من قضاة .
(٣) في ف « وات بهذا ابن عمرو » .
(٤) راجع سيرة ابن هشام (٢٥٦/٢)
(٥) ذكر في هامش الاكمال يحيى بن معاذ الفقيه وقال حدث عنه الطبراني ،
فلعله هو ، والله اعلم (٤٣٧/١)

{ امثال الحديث }

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٣٣ الف / « معترك المنايا / ما بين الستين الى السبعين » .

المعترك : موضع الاعتراك ، وكذلك المعركة . فالاعتراك :

الاعتلاج^١ في الحرب . يقال : اعترك القوم للقتال والخصومة .

قال جرير :

قد جربت عركتي^٢ في كل معترك ° غلب الليوث فما بال الضغائيس^٣

= (٦) ابراهيم بن الفضل الخزومي . قال احمد : ضعيف الحديث و قال ابن معين

حديثه ليس بشيء . و قال النسائي متروك .

و الحديث اخرجه ابو يعلى من طريق ابراهيم . قاله الحافظ ابن حجر

في فتح الباري (١٤/١٤)

و روى الترمذي في الزهد عن ابي هريرة رفعه « عمر امتي من ستين

سنة الى سبعين » (٦٢٣/٦) و روى في الدعوات بلفظ « اعمار امتي ما بين

الستين الى السبعين و اقلهم من يجوز ذلك » (٥٣٧/٩) و رواه ابن ماجه

ايضا (١٤١٥/٢ برقم ٤٢٣٧) و قال الترمذي و قد روى عن ابي هريرة

من غير هذا الوجه و قال السخاوي و صححه ابن حبان و الحاكم . انظر

المقاصد (٦٦)

(١) في ف « كالاختلاج » .

(٢) في ديوانه « عركي » و هو الشدة في الحرب و البطش . و انظر ديوانه

(٢٥١) و اللسان مادة « عرك » .

(٣) في س « الضغائيش » خطأ و الضغائيس جمع ضغبوس و هو الضعيف ■

﴿ امثال الحديث ﴾

و هذا يريد أن معظم المنايا واكثرها لهذه الأمة بين ماتين المتدين .
س ٤٧ الف/ وهي المدة التي تذكرها/ العرب . انشد الاصمعي :
ومن يصحب الايام ستين حجة . يغيرنه و الدهر لا يتغير
و قال آخر :

و ان امرأ قد جاز ستين حجة . الى منهل من ورده لقريب
ومات النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون وجمهور الصحابة لها ،
رضوان الله وصلواته ورحمته عليهم .
ف ٣٣ ب/ فاما/ من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم فاسن منهم العباس .

(١) في الاصلين « هذين » .

(٢) و انشده ثعلب في مجالسه (١٠٩/١) مع ايات وفيه

« ومن يصحب الايام تسعين حجة »

(٣) ذكره ابن قتيبة في عيون الاخبار (٣٢٢/٢) ضمن ايات لحجاج بن يوسف
التميمي وفيه « و ان امرأ قد سار سبعين حجة » .

و هو كذلك في الحساسة البصرية (٤٧/٢) و نسبه للحسين بن عمرو

الاباض و قال يروي لابي محمد التميمي . و انظر الامالي (٣/٣) و اليان

و التبيين (١٩٥/٣) و ذيل الآلى (٣)

(٤) في ف « لها » .

(٥) ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين و مات بالمدينة سنة ٥٣٢ هـ

فيكون عمره حوالي ٨٧ عاما . و اجمع الاصابة (٢٦٣/٢) و قال =

(أمثال الحديث)

ابن عبد المطلب وعثمان بن عفان^١ وسعد بن أبي وقاص^٢ وعبد الله بن عمر^٣
وبلال بن الحارث، وزيد بن خالد الجهني^٤ .

= ابن عبد البر توفي وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين سنة .
ادرك في الاسلام اثنتين و ثلاثين سنة وفي الجاهلية ستا وخمسين سنة
(الاستيعاب ١٠١/٣)

(١) ولد بعد الفيل بست سنين و قتل في سنة خمس و ثلاثين . قال ابن حجر :
قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة على الصحيح المشهور . (الاصابة ٤٥٥/٢ ،
٤٥٦) وقال ابن عبد البر : وقال الواقدي : لا خلاف عندنا انه قتل وهو
ابن اثنتين وثمانين سنة وذكر اقوالا اخرى (الاستيعاب ٨٠/٣ ، ٨١)
(٢) توفي سنة احدى وخمسين وقيل ست وخمسين وقيل سبع وقيل ثمانى والثانى
اشهر (الاصابة ٣٠/٢) وقال الواقدي توفي سنة خمس وخمسين وهو ابن
بضع وسبعين (الاستيعاب ٢٤/٢)

(٣) ولد سنة ثلاث من المبعث النبوى ومات سنة ثلاث وسبعين وقال البخارى
في التاريخ عن مالك ان ابن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة وقال غير مالك
عاش اربعا وثمانين والاول اثبت راجع الاصابة (٣٤١/٢) وانظر
الاستيعاب (٢٣٥/٢)

(٤) مات سنة ٦٠ وله ثمانون سنة (الاصابة ١٦٨/١)

(٥) مات سنة ٧٨ وله خمسين وثمانون سنة (الاصابة ٥٤٧/١) وقيل غير
ذلك انظر الاستيعاب (٥٣٩/١)

(امثال الحديث)

ومن جاوز السبعين صمار بن ياسر^١ و أبو أمامة^٢ صدى بن عجلان
س ٤٧ ب / / والسائب^٣ بن يزيد و وائلة^٤ بن الاسقع .
ومن جاوز المائة : انس^٥ بن مالك وحكيم^٦ بن حزام .

و حدثنا عبد الله بن سلمة بن أبي حبيب الانصارى حدثني بكر بن
عبد الوهاب الخياط الانماطى ثنا محمد بن عمر الاسلى الواقدي قال مات
مخرمة بن نوفل^٧ و حويطب بن عبد العزى^٨ و حكيم بن حزام^٩ و سعيد

(١) قتل مع علي بصفين سنة ٨٧ وله ثلاث وتسعون سنة (الاصابة ٥٠٦/٢)
و راجع الاستيعاب (٤٧٤/٢)

(٢) مات سنة ٨٦ وله مائة وست سنين (الاصابة ١٧٥/٢)

(٣) مات سنة ٨٢ وقيل بعد التسعين . وقيل توفي وهو ابن اربع وتسعين
(الاستيعاب ١٠٦/٢)

(٤) توفي سنة ٨٣ وكان ابن مائة وخمسين وستين سنة وقيل مات سنة ٨٥ وهو
ابن ثمان وسبعين سنة (الاصابة ٥٩٠/٣) وانظر الاستيعاب (٦٠٧/٣)

(٥) مات وله اكثر من مائة . انظر الاختلاف في تاريخ وفاته وسنه في الاصابة
(٨٤/١) والاستيعاب (٤٥/١)

(٦) توفي سنة خمسين وقيل غير ذلك وهو عن عاش مائة و عشرين سنة شطرها
في الجاهلية و شطرها في الاسلام . راجع الاصابة (٣٤٨/١)

(٧) قال ابن حجر قال ابن سعد و خليفة و ابن البرقي وآخرون مات سنة اربع
وخمسين و قال الواقدي : مات سنة خمس وخمسين . قالوا وعاش ١١٥ سنة

انظر الاصابة (٣٧٢/٣)

﴿ امثال الحديث ﴾

ابن ابروع - وكنية مخزومة أبو المسور ، وكنية حكيم أبو خالد ، وكنية حويطب أبو محمد - ما توا سنة اربع وخمسين ، وقد بلغ كل واحد منهم عشرين ومائة سنة الا مخزومة فانه بلغ خمسين عشرة ومائة .

ف ٣٤ الف / و مات / انس بن مالك سنة / احدى / س ٤٨ الف وتسعين^٢ وقال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولى عشر سنين .
فذلك مائة سنة و سنة واحدة .

حدثنا أبو عبيدة محمد بن الجنيد حدثنا اسماعيل بن حفص^٣ ثنا المحاربي عن اشعث بن سوار قال : مات شريح^٥ وهو ابن مائة وعشر سنين . ومات سويد بن غفلة^٦ وهو ابن عشرين ومائة .

(٨) = ذكره ابن حجر عن الواقدي . وقال قال البخاري عاش مائة وعشرين سنة (الاصابة ١/٣٦٣)

(٩) انظر الاستيعاب (١/٣١٩) والاصابة (١/٣٤٨)

(١) قال ابن حجر : قال الزبير وغيره مات سنة ٥٤ وله ١٢٠ سنة (الاصابة ٣/٥٠) وانظر الاستيعاب (٣/١٦)

(٢) وقيل غير ذلك . راجع الاصابة (١/٨٤)

(٣) في س^٣ ثنا اسماعيل بن حفص المحاربي . .

(٤) اشعث بن سوار الكندي ضعفه الدارقطني والنسائي وابن حبان وغيرهم

(٥) شريح بن هاني . ذكره أبو حاتم في المعمرين (٤٩)

(٦) ادرك الجاهلية وجاء الى المدينة بعد ما دفن النبي صلى الله عليه وسلم .

راجع حلية الاولياء (٤/١٧٤)

(أمثال الحديث)

ومات أبو رجاء^١ وهو ابن مائة^٢ وسبع وعشرين .
قال أبو محمد^٣ : هولاء مخضرمة . و المخضرمة الذين ادركوا الجاهلية
والاسلام .

حدثنا ابن البرقي، عن أبي حفص قال : مات أبو عثمان النهدي^٤
س ٤٨ ب / و هو ابن ثلاثين ومائة . / مات بعد المائة .

حدثنا أبو خليفة عن التوزي قال حدثت عن يونس^٥ عن ابن^٦
داود عن ابن حبي قال : عاش سويد بن غفلة عشرين ومائة سنة لم ير
ف ٣٤ ب / محتيا^٨ / ولا متساندا قط . وانقض - عام مات - بكرا .
حدثني الحسن بن علي السراج قاضي الامواز ثنا عبد الله بن أحمد

(١) عمران بن ملحان . ادرك زمن النبي صلى الله عليه و سلم و لم يره . وهو
من رجال التهذيب .

(٢) في ف د وهو ابن سبع ومائة وعشرين سنة .

(٣) في ف د قال لنا أبو محمد . .

(٤) في ف د ابن البرقي محمد بن الحسن .

(٥) عبد الرحمن بن مل بن عمرو مات حوالي ١٠٠ ، وهو من رجال التهذيب .

(٦) في ف د انس . .

(٧) ابن داود هو عبد الله . وابن حبي هو الحسن بن صالح وكلاهما من رجال
التهذيب .

(٨) في ف د محتيا قط . .

﴿ امثال الحديث ﴾

ابن حنبل ثنا أبي ثنا عبيد الله بن ثور حدثنا ذنية بنت أبي الحلال قالت :
بعث المهلب الى أبي الحلال بجارية لينظر هل بقي من الشيخ بقية فانتضها
وهو يومئذ ابن عشرين ومائة .

[٢٧] حدثنا محمد بن أحمد بن كسا ثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك
س ٤٩ الف / حدثني / إبراهيم الخزومي عن ابن أبي حسين المكي عن
عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« اذا كان يوم القيامة نودي اين ابناء الستين ؟ وهو العمر الذي قال
الله عز وجل ٣ :

« أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير .
قال أبو محمد : إبراهيم الخزومي وهو إبراهيم بن الفضل ، وابن أبي

(١) في ف « عبد الله بن ثور » .
(٢) كذا في الاصل ولعله محمد بن أحمد بن كيسان البغدادي النحوي صاحب
التصانيف في القراءات و الغريب و النحو . كان أبو بكر بن مجاهد يظلمه
و يقول هو أنحى من الشيخين يعني ثعلبا والمبرد . توفي ٢٩٩ . (شذرات
١٣٢/٢

(٣) سورة فاطر (٣٥/٢٧)
و الحديث رواه الحكيم الترمذي و الطبراني في الكبير و اليهقي في
الشعب عن ابن عباس . و قال الهيثمي فيه إبراهيم بن الفضل الخزومي قال
الذهبي في المهذب هو واه . راجع فيض القدير (١/٤٢٧) و المقاصد (٦٧)

(امثال الحديث)

حسين^١ : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين .

ف ٢٥ الف / [٢٨] حدثنا الحضرمي ثنا اسماعيل بن بهرام و هشام /
ابن يونس^٢ قالا ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا أبي عن المقبري عن أبي
س ٤٩ ب / هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه في العمر ، يريد
« او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر [و جاءكم النذير ،] .

حدثنا أبي ثنا ابن أبي خيثمة ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، عن
ابن المبارك عن أبي عثمان الصنعاني عن وهب بن منبه [قال] :

(١) ثقة قليل الحديث .

(٢) هشام بن يونس الكوفي اللولوي : ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب .

(٣) سقط من س .

قال البخاري في صحيحه : باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في

العمر لقوله تعالى « او لم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر و جاءكم النذير ، » .

و اورد فيه حديث أبي هريرة رفعه « أعذر الله الى امرئى اخر اجله

حتى بلغ ستين سنة (١٤/١٤) و قال ابن حجر و أخرجه أحمد (٢/١٧٧) ،

(٤٠٥) والنسائي و روى الحاكم عن سهل بن سعد بلفظ « :

« من عمر من امتي سبعين سنة فقد اعذر الله إليه في العمر ، ذكره

السيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير ٦/١٨٢)

(٤) سقط من ف .

﴿ أمثال الحديث ﴾

• وقد بلغت من الكبر عتيا ، . قال هذه المقالة و هو ابن ستين
او خمس وستين سنة ٢ .

[٢٩] حدثنا موسى بن زكريا ثنا أزهر بن مروان ثنا داود بن
الزبرقان ٣ ثنا مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة الاسلى عن يحيى

(١) سورة مريم (٨/١٩)

(٢) سقط من س : والآثر اشار اليه السخاوى فى المقاصد (٦٦)

و ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤/٢٦٠) برواية المؤلف

(٣) داود بن الزبرقان : ضعيف ليس بشىء .

(٤) مطر بن طهمان الوراق ضعفه ابن سعد و أبو حاتم و قال الذهبي هو من

رجال مسلم حسن الحديث .

والحديث رواه أحمد فى حديث طويل عن عبد الله بن عمرو (٢/١٩٩)

و قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة و قد وثقه ابن حبان

(بجمع الزوائد ٢/٢٩٥)

و رواه عبد الرزاق بطريق معمر عن عبد الله بن بريدة فى حديث

طويل (١١/٤٠٤ - ٤٠٦) و أخرجه المروزى فى زيادات الزهد لابن

المبارك (٥٦٠) و راجع الحاكم (١/٧٥ ، ٤/٥١٣)

و روى الطبرانى فى الاوسط عن أبي رزين العقيلى : مثل المؤمن مثل

النحلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا ، . و قال الهيثمى فيه حجاج بن

نصير و قد وثق على ضعفه و بقية رجاله ثقات (بجمع الزوائد ١٠/٢٩٥)

و انظر رقم ٣٤٣ من أمثال أبي الشيخ .

(امثال الحديث)

ابن يعمر ان ابا سبرة قال لعبيد الله بن زياد حدثني عمرو بن العاص قال
س ٥٠ الف/ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ف ٣٥ ب/ • مثل المؤمن كمثل النحلة اكلت طيباً ووضعت طيباً /
وان مثل المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب ادخلت النار فتفخ عليها
تخرجت جيدة . . .

قال أبو محمد : هذا مثل للؤمن في صحة عقده وعهده وسره وعلانيته
وسائر احواله . ومثل بالنحلة تارة وبالقطعة من الذهب تسبك فيعود وزنها
مثله قبل سبكها لصفاتها وخلوص جوهرها لان الخالص من الذهب لا يحمل
الخبث ولا يقبل الصدأ ولا تنقصه النار ولا يغيره مرور الاوقات ؛ وكذلك
س ٥٠ ب/ المؤمن في حاله منشطه ومكرمه / وعسره ويسره على بيته
من ربه ويقين من امره لا ينقصه الاختبار ولا يزيله عن ايمانه ويقينه
تفرق الاحوال .

والذهب اسنى الجواهر واشرفه ويقال للشئ في بلوغ الغاية في
تفضيله وشرفه وخطره : كأنه الابريز الخالص ، وما هو الا الذهب الاحمر ،
ف ٣٦ الف/ وقال بعض الشعراء : /

كالخالص الابريز ان لم تجله • فجلاؤه فيه وان صحب الابد
لا يستحيل على الليالي لونه • انى وجومره شهاب يتقد
وقال آخر :

(١) في ف • في حال الآفات . . .

(امثال الحديث)

لا يعلق العار جنبي ان رميت به . نابت عنه كما لا يصدأ الذهب
س ٥١ الف / / وحدثني عبدان بن أحمد بن أبي صالح صاحب التفسير
عن عمرو بن محمد الزبني البصري عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال :
من احب ان ينظر الى رجل صيغ من ذهب فليتنظر الى الخليل بن
أحمد ثم انشأ يقول :

قد صاغه الله من مسك ومن ذهب . وصاغ راحته من عارض مظل
ف ٣٦ ب / و النحلة كريمة تغتذى بالطف الغذاء و اشرف / ما يغتذى به
ذوحياة ، وتمج العسل و هو اطيب طعام واعذبه . و اليه المثل في الحلاوة
التي هي اعجب الطعوم مذاقا و افضلها ما كولا و مشروبا و اوقعها من النفوس
مواقع الغاية .

س ٥١ ب / و يقال / انها باذن الله و قدرته تحمل العسل في افواهها
والشمع على انخازها و ظهورها .

و تقول : نحلة للذكر و الاثني و الجمع نحل^٢ . و النحل مذكرات
و مؤنثات . و يقال للنحل ذباب الخصب ، و ذباب الريح . افرد لها هذا
الاسم لشرفها مقرون بشرف الوقت الذي تنتشر فيه ، و هو الفصل الذي
يكثر فيه الذباب و الخصب و الخير و المرعى .

(١) زبان بن عمار التيمي المازني من ائمة اللغة والنحو و الادب توفي ١٥٤

راجع ابن خلكان (٤٦١/٣) و غاية النهاية (٢٨٨/١)

(٢) وبعده في س . كما تقول نحلة و نحل للذكر و الاثني و النحل . .

(أمثال الحديث)

وسمى المعتد من الرجال السيد الموترله : يسوبا ، تشبيهاً يعسوب
النحل وهو اميرها . وفي الحديث ٢ :
س ٥٢ الف / د على يعسوب المؤمنين ، . اى سيدهم /
والمال يعسوب المناقين .

ووقف على رضى الله عنه على عبد الرحمن بن عتاب ٢ يوم الجمل -
ف ٢٧ الف / وهو مقتول - فاسترجع ثم قال / :
د هذا يعسوب قريش ، . اى سيدهم .
واختلفوا فى يعسوب فقال بعضهم هو نحلة ذكر اكبر من الاناث

-
- (١) فى س د يسوبا ، يعسوب النحل هو اميرها ، .
(٢) رواه ابن عدى عن على و قال ابن الجوزى فى العلال حديث غير صحيح .
و رواه الطبرانى و البزار عن ابي ذر و سلمان مطولا قالوا : اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد على فقال له هذا اول من آمن بي واول من
يصاغنى يوم القيامة وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامة و هذا
يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين ، راجع فيض القدير (٣٥٨/٤)
و انظر الموضوعات لابن الجوزى (٣٤٤/١ - ٣٤٥) حيث ذكر طرقه
و حكم عليه بالوضع و راجع الآلى (٣٢٤/١) و المقاصد (٩٤)
(٣) عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن ابي العيص . شهد الجمل مع عائشة و قتله
الاشتر . انظر الاصابة (٧٢/٣)
و ذكر القصة ابو عبيد فى غريب الحديث (٤٣٩/٣) و الزمخشري فى
الفائق (٤٣٠/٢)

(امثال الحديث)

يجمع اليه النحل و يتفرقن عنه و هو مقيم لا يبرح ، فان خرج خرجن معه
و ان غاب طلبته و ان ضاع تمزقن و تشتتن و لم يصلحن الا به .

و قال بعضهم : بل هو الاثني و تسمى الامراء و النحل يسمى النحال .
و ذكر النحل في اشعار العرب كثير لعجيب صنعها و جليل ما يخرج

س ٥٣ الف / الله تعالى من بطونها . / قال الله تعالى ٢ :

• و اوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتاً و من الشجر
و ما يعرشون . ثم كلى من كل الثمرات فامسكى سبل ربك ذللاً . يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس .

و تنهى ما جاء في ذكره من الشعر كثير كما قال أبو ذؤيب :

ف ٣٧ ب / و لا ما تمج النحل في متمنع فقد ذقته مستطرفاً و صفالياً /
و كما قال الآخر :

و ان حديثاً منك لو تبذليته جنى النحل في ابكاره هوذ مطافل

= (٤) في ف • اكثر من الاناث تجتمع اليه النحل و تفرق عنه . .

(١) في ف • لعج . .

(٢) سورة النحل (١٦ / ٦٨ ، ٦٩)

(٣) و في ف • مستطربا . .

(٤) هو أبو ذؤيب أيضاً و البيت في اللسان مادة • طفل . .

(٥) في اللسان • البان . .

و العوذ : الابل التي وضعت اولادها حديثاً و احدثها عائد .

(امثال الحديث)

[٣٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا محمد بن إسحاق بن يحيى
س ٥٣ ب / الحلواني ثنا محمد بن اسماعيل بن أبي / سمينة^٢ ثنا المحاربي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مثل المؤمن مثل^٣ النحلة او النحلة ان شاورته فعمك وان ماشيته
فعمك وان شاركته فعمك ، . »

[٣١] حدثنا عبد الله بن احمد ثنا محمد بن صدران، ثنا ازهر عن

= والمطائل جمع مطفل . قريب عهد بالتاج .

(١) في ف « محمد بن يحيى بن إسحاق ، . »

(٢) في س « أبي سببة ، خطأ . ومحمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثقة . »

(٣) في ف « كئيل ، . »

والحديث رواه أبو نعيم في الحلية (١٢٩/٨) بطريق فضيل بن عياض
عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد ولفظه : « المؤمن ان ماشيته فعمك
وان شاورته فعمك وان شاركته فعمك وكل شيء من امره منفعة ، . »
وقال غريب بهذا اللفظ تفرد به ليث عن مجاهد .

ورواه أبو يعلى عن ابن عمر موقوفا عليه بلفظ المتن . وقال الهيثمي
مداره على ليث بن أبي سليم وهو مدلس . وعزاه للطبراني وقال ورواه
البيزار بلفظ آخر ورجاله موثقون (بمعجم الزوائد ٨/٨٣) وراجع المطالب
العالية (٦٦/٣) وفيض القدير (٥١١/٥)
واقطر رقم ٣٥٣ من أمثال أبي الشيخ .

(٤) محمد بن إبراهيم بن صدران الازدي شيخ صدوق . =

﴿ امثال الحديث ﴾

ابن عون عن نافع عن ابن عمر ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« مثل المؤمن كمثل الشجرة ، .. و ذكره . »

[٣٢] حدثنا يوسف بن يعقوب^٢ ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا

يحيى بن سعيد عن عبيد الله^٢ عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
س ٥٤ الف / صلى الله عليه وسلم : /

ف ٣٨ الف / « اخبروني / بشجرة كالرجل المسلم توثى اكلها كل حين
باذن ربها لا يتحات ورقها . ثم قال : هي النخلة . »

[٣٣] حدثنا محمد بن علي الناقد ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف ثنا

= و ازهر هو ابن سعد السمان ثقة ، وابن عون عبده اخرج له الجماعة .

(١) في ف « مثل .. »

(٢) يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد القاضي صاحب السنن توفى
٢٩٧ ثقة .

(٣) عبيد الله بن عمر العمرى - ثقة ثبت .

والحديث رواه البخارى في التفسير (٤٤٤/٩) بطريق ابي اسامة عن

يحيى بن سعيد و في الآداب (١٥٤/١٣) بطريق مسدد عن يحيى .

(٤) ف « النبي صلى الله عليه وسلم .. »

(٥) ليس بالمشهور وثقه ابو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات .

و الحديث اخرجه البخارى في العلم (١٥٣/١ ، ١٧٤) و في البيوع

(٣٠٩/٥) و في الاطعمة (٥٠٢/١١ ، ٥٠٥) و مسلم في المناقير (١٧/

١٥٣ ، ١٥٥)

(امثال الحديث)

ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال : كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم وهو ياكل جمارا فقال :

« ان من الشجر كالرجل المؤمن ، فأردت ان اقول هي النخلة ، فنظرت في وجوه القوم فاذا انا احدهم . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هي النخلة . قوله « لا يتحات ورقها ، يعني لا يتساقط كما يتساقط ورق س ٥٤ ب / الشجر / .

وورقها : خوصها . و اصل الحت الفك . قال الشاعر :
تحت بقرنيتها برير اراكة وتعطو بظلفها اذا الغضن طالها
وسمى الخوص ورقا كما سمي النخلة شجرة . وفي هذا كلام بين الفقهاء .
والنخلة سيدة الشجر ضربها الله تعالى مثلا لقول لا اله الا الله فقال :
ف ٣٨ ب / « و مثل كلمة طيبة كشجرة / طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ، و مثلها رسول الله صلى الله عليه و سلم بالرجل المؤمن القوي » في

= واخرجه الترمذى (١٦٧/٨) واحمد (١٢/٢ ، ٣١ ، ١٢٣ ، ١٥٧) و انظر ٣٥٥ ، ٣٥٦ من امثال ابي الشيخ .

(١) البيت في اللسان مادة « حت » .
(٢) سورة ابراهيم (٢٤/١٤) والآية ليست كما ذكر بل انما هي :
« الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء . »

(٣) انظر رقم ٣٦ الآتى :

(امثال الحديث)

ايمانه المنتفع به في جميع احواله . والعرب تعظمها ويكثر في اشعارهم ذكرها .
س ٥٥ الف / وزعم قوم ممن يتعمق في / الاشتقاق ان اسمها مشتق
من الاتخال وهو التصفية والاختيار . قالوا : فهي صفوة الشجر ومختار
المعاش .

وهذا قول نادر شاذ . تقول : نخلت الشيء اذا صفيته . ونخلت
الكلام والشعر اذا هذبته ولخصته . قال الشاعر :
تنخلتها مدحا لقوم ولم اكن . لغيرهم فيما مضى اتخل
وبه سمي المتنخل الشاعر :

ويقول : أشد من نخلة . واعظم بركة من نخلة . وتوصف المرأة
الجزلة بها وتوصف الفرس بجذعها ؛ والقمر حين يبدو بمرجونها . ويشبه
س ٥٥ ب / الخلق في تمامه وشطاطه بمجالها . ويسمى طلوعها الكافور /
ف ٣٩ الف / وجارما الاغريض - وهو الفضة . ويقال انه ليس / في
المأكول انظف منها .

وقال رجل من العرب يصف نسوة :

« كلامهن اقل من النبل و اوقع في القلوب من الوبل في المحل ،
وفروعهن احسن من فروع النخل ، » .

(١) في ف « يقال ، .

(٢) في ف « كما قال ، .

و البيت في اللسان مادة « نخل ، » .

(امثال الحديث)

و قال الشاعر ١ :

كان فروعهن بكل ريح عذارى بالذوائب ٢ يتصينا ٣

و قال العرجي ٤ :

حوراء يتمتعها القيام - اذا قعدت - تمام الخلق والبحر

كالعذق في راس الكثيب نما طولاً ومال بفرعه الوقر

و قال الحارث المخزومي :

س ٥٦ الف / كالعذق زعره رياح حرجف ٥ فاهتز بعد فروع قنوانه /

و يقال في بلوغ الغاية في صفا الشيء وليانه ونحوه : ما هو الا جمارة

(١) وهو المرار بن منقذ العدوي . انظر فيه الشعر و الشعراء (٦٩٧/٢)

و المؤلف (١٧٦) ومعجم المرزباني (٤٠٩)

والبيت في المفضليات (٧٣) و الشعر و الشعراء (٦٩٨/٢)

(٢) في المفضليات « بالضفائر » .

(٣) في ف « يتفينا » وهو بالمهمل من المناصاة وهي المجاذبة : شبه سعف النخل

بذوائب العذارى اخذ بعضهم من بعض . اراد ان سعف النخلة ينال

سعف الاخرى من تقاربها .

(٤) هو عبد الله بن عمرو ، شاعر الغزل ، انظر الاغانى (٢٨٣/١) و الشعر

و الشعراء (٥٧٤/١) و شعر العرجي غير موجود في ف .

(٥) حرجف : ريح باردة .

و نسب البيت في التشبيهات لابن عون (١٠٢) للحارث بن حلزة وقبله

خرجت تجاسر في ثلاث كالدى • مسى النعاج بزاهر حوذاته

(امثال الحديث)

وكانه جمارة النخل . كما قال الجهني^١ :

اتم جمارة من ماشم . والكرانيف سواكم والخطب
حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن
حصين عن عكرمة في قول الله تعالى^٢ :
« ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة » .

ف ٢٩ ب / قال : هي النخلة لا يزال فيها شيء . ينتفع به اما ثمره واما /
حطبه . وكذلك الكلمة الطيبة ينتفع بها صاحبها في الدنيا والآخرة .
س ٥٦ ب / حدثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة ثنا شبل^٣ عن ابن /
أبي نجيح عن مجامده قال : « الشجرة الطيبة ، النخلة ، و « الخيثة ، الحنظلة
مثل المؤمن والكافر .

(١) وفي ف « الهيق » .

- و الجمارة : شحم النحل . و الكرانيف : اصول الكرب التي تبقى في جذع
السف و ما قطع من السف فهو الكرب .
- (٢) سورة ابراهيم (٢٤/١٤) و الصواب « مثلا كلمة طيبة » . و انظر قول
عكرمة في تفسير الطبري (١٣٧/١٣)
- (٣) شبل بن هباد المكي القاري . ثقة من رجال البخاري .
- (٤) في ف « عن أبي نجيح » . وابن أبي نجيح هو عبد الله ، ثقة أخرج له الجماعة
- (٥) اخرج قول مجامد ، الطبري في تفسيره في موضعين متفرقين (١٣٧/١٣) ،
(١٤٣)

(امثال الحديث)

حدثنا يوسف ثنا المقدمي ثنا حماد بن زيد ثنا شعيب بن الجحباب
قال كنا عند انس بن مالك فجئنا بطبق من رطب فقال : كلوا ، فان هذه
التي ذكر الله :

• ضرب الله مثلا كلة طيبة كشجرة طيبة ، . قال :

• ومثل كلة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ، ؛

تلکم الخنظلة .

[٣٤] حدثنا أحمد بن عبد الله الجشمي ثنا علي بن المومل من اهل
وادي القرى قال سمعت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
س ٥٧ الف / ابن أبي طالب رضي الله عنهم يقول حدثني أبي عن آباءه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٤٠ الف / • نعم المال النخل الراسخات في / الوحل المطعمات في
المحل ، .

(١) ذكره الطبري في تفسيره (١٣٦/١٣) و تفسير الخبيثة في (١٤٠/١٣)

(٢) سورة ابراهيم (٢٦/١٤)

(٣) وفي ف • عيد الله ، .

والحديث رواه ابو يعلى عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري بسند

ضعيف راجع بجمع الزوائد (٦٨/٤)

و ذكره الذهبي في الميزان بطريق موسى بن جعفر الكاظم عن آباءه

(٢٠٢/٤) و انظر رقم ٢٦١ و ٢٦٢ من امثال ابى الشيخ .

(امثال الحديث)

والمحل : الجذب . و قال الشاعر :

نأين فلم تلحق بها كف جاذب • ولم يتباعد خيرما ابن سليل
و قال آخر :

إذا اغبر وجه الارض واصفر عودما • اقن فبن المطاعم على المحل .

[٣٥] حدثنا محمد بن سعيد الایلی و یلقب بمردك و الحسن بن أبی

شجاع البلخی قال ثنا شیخان بن فروخ ثنا مسرور بن سعید التیمی حدثنی

س ٥٧ ب / الاوزاعی عن عروة بن رويم عن علی بن أبی طالب /

رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

• اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ،

وليس من الشجر شیء یلقح غیرما • فاطعموا نساءکم الولد الرطب • فان

(١) فی ف • الثلجی ، و ذکر فی شذرات الذهب الحسن بن ابی شجاع البلخی

(١٠٥ / ٢) و قال توفی فی ٢٤٣ • • فلا یمكن ان یكون هو • و هناك الحسن

ابن الطیب بن حمزة بن حماد ابو علی البلخی توفی فی ٣٠٥ • و ضعفه الدار

قطنی (تاریخ بغداد ٧ / ٣٣٣)

(٢) قال ابن حبان : یروی عن الاوزاعی المناکیر الکثیرة •

(٣) فی ف • الولود • •

و الحدیث اخرجه ابو نعیم فی الحلیة (١٢٣ / ٦) و ابو یعلی فی مسنده

و قال السخاوی و اخرجه المستغفری فی الطب النبوی و غیره و هو عند عثمان

الدارمی فی الاطعمة و فی مسنده ضعف و انقطاع راجع المقاصد (٧٩) =

(امثال الحديث)

لم يكن الرطب قالقر . وليس شيء من الشجر اكرم على الله تعالى من شجرة
ف ٤٠ ب / نزلت عندما مرّيم بنت عمران .

قال أبو محمد : هذا من الاحاديث التي يعترض عليها من يشأ الحديث
ويغض امله ويجب ان يعد من اهل النظر ويتحلى بالخلاف على الاثر
س ٥٨ الف / فقال رويتم ان النخلة عمه كما رويتم ان القارة يهودية /
ورويتم كذا ورويتم كذا .

وما ادري ما الذي ينكر من هذا ؟ ولم لا يجوز ان يجرى لها هذا
الاسم على التمثيل مع ما روى انها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم ؟
و اما اخبر عليه السلام عن قدمها ان كان الحديث محفوظا و اعلنا انها
خلقت مع آدم من الطين . والعرب تذكر النخلة بالقدم و تصفها بالبقاء .
ومن كلامهم اذا طال عمر الانسان : « كانه نخلتا ثروان » ، قال الشاعر -
ف ٤١ الف / فجعلها^٢ بنات الدهر يريد انهن يقين بقاء الدهر / على المبالغة
س ٥٨ ب / في البقاء : /

ضربن العرق^٢ في ينبوع عين . طلبن معينه حتى رويانا

= وانظر رقم ٢٦٣ من امثال ابي الشيخ و التعليق عليه .

(١) في ف « صلى الله عليه و سلم » .

(٢) في ف « جعلتها » .

والايات للرار بن منقذ المدوي في المفضليات (٧٢) و الشعر
و الشعراء (٧٩٨)

(امثال الحديث)

بنات الدهر لا يخشين محلا . اذا لم تبق سائمة بقينا

كان فروعهن بكل ريح . عذارى^٢ بالذوائب يتصينا

وقال : احببة بن الجلاح^٣ - فسمى الصغار منهن طفلا :

هو الظل في الصيف حق الظليل والمنظر الاحسن الاجمل

فعم لعمكم نافع . وطفل لطفلكم يومل

العم : الطول ضرب بها، المثل فقال هذه الطول للرجال وهذه الصغار

للاحداث نشأت معهم .

وقال رجل من بني حنيفة - فسمى العظام منها أمهات :

ولما آتم الطلع منها وشبهت

ف ٤١ ب / شماليخها الكتان / اخلصن بالرحض

= (٣) في ف ، العذق . .

(١) نبات الدهر : اي يبتقن على الدهر ، والمحل : الجذب . وفي المفضلية « يحفلن »

(٢) وفي المفضليات « جوار » وفروعهن « اعاليهن » ، شبه سعف النخل بذوائب

جوار قد أخذ بها بعضهم من بعض : اراد ان سعف النخلة تنال سعف

الاخرى من قرب بعضها من بعض : و المناصاة : المجاذبة .

(٣) شاعر جاهل له ترجمة في الاغانى (١٥/٣٧-٥٤)

(٤) في ف ، بهذا . .

(٥) في ف ، من حنيفة . .

(٦) الشاربخ جمع شمراخ وهو العشكال الذي عليه البسر وأصله في العذق ■

(امثال الحديث)

كفى امهات الحمل منها بناتها

س ٥٩ الف / بنض العذوق بمضهن على بعض /

وقال آخر :

لنا لقة لم تغد يوما بناتها

لها اخوات حولها من بناتها

قيام حوالى فخلها و هو قائم

ترى الشارب النشوان من حلباتها

اذا بركت في منزل لم تحول

حوادث^١ لم تحلل بيدها مجهل

تلقح عنه^٢ و هو عنها بمعزل

اذا راح يمشى مثل مشى المخبل

حدثنا ابن دريد ثنا السجستاني عن الاصمعي قال لقيت اعرايا فقلت

من^٣ انت ؟ فقال : اسدى . قلت : من ايهم ؟ قال : نمرى . قلت : من

ف ٤٢ الف اي البلاد ؟ / قال : من اهل عمان . قلت فاني لك هذه

الفصاحة ؟ قال : سكتنا بارض لا نسمع ، فيها ناجحة التيار او ناجحة التيار -

س ٥٩ ب / يعنى صوت البحر . قلت : فصف لي / ارضك . قال : سيف .

= وقد يكون فى العنب .

(١) فى ف «خوادى لم تحلل بيدها مجهل» .

(٢) فى ف «عنها» .

(٣) فى ف «من» .

(٤) فى ف «لا نسمع» و الناجحة من الرياح التى لا تشعر حتى تنتفج عليك .

و اتفاجها خروجها عاصفة عليك و انت غافل .

(٥) سيف : بكسر السين : ساحل البحر . و افيج : واسع .

(امثال الحديث)

افيج و فصل^١ ضحح و جبل صلح^٢ و رمل اصبح . قلت : فما مالك؟
قال : النخل . قلت : فاین انت من الابل؟ قال : ان النخل حملها غذاء
و سعفها ضياء و جذعها بناء و كربها^٣ صلاء و ليفها وشاء و خوصها وعاء
و قروها، انا . . .

و قال الاعشى في صفة الفرس :

اما اذا استقبلته فكانه
و قال الجعدي في الاغريض :
جذع سما فوق النخيل مشذب
ليالى تصطاد الرجال بفاحم
و ايض كالاغريض لم يتسلم

(١) و في ف « فضاء » و الضحح : الماء القليل .

(٢) صلح : صلب .

(٣) كرب النخل : اصول السعف الغلاظ التي تيبس فتصير مثل الكتف .
و الصلاء : اسم للرقود .

(٤) و في ف « قرها » و القرو : اسفل النخلة ينقر وينبذ فيه .

(٥) انظر ديوانه . و جاء في العقيد الفريد بدون نسبة و قال معلقه : و نسب
لعشرة و ليس في ديوانه (١٧٦/١)

(٦) هو النابغة ، قيس بن عبد الله ، شاعر ، معلق من المعمرين : انظر الاغانى
(١٢٦/٤) و الموتلف (١٩١) و الموشح (٦٤)

و البيت في ديوانه والشعر والشعراء (٢٨٩) و اللسان مادة « غرض »
و الاغريض : الطلع حين ينشق كافوره .

{ امثال الحديث }

وقال آخر في الكافور :

س٦٠الف/ كان على اسنانها عذق نخلة مدلى من الكافور غير مكتمل/

وقال اعرابي ويصف امرأة :

يا طيب وصلك في النساء مبين لخلائق يابي النساء مداها

بمفاة و حلاوة و تقبل اعبي النساء - وان جهدن-سواها

فكان طيبة نخلة في جدول عذبت مغارسها فطاب؛ جناها

وقال الريع بن أبي الحقيق - فشبه الليف بحواشي البرود :

ربت في كئيب ذى اباريق عذبة عواقبها في الماء ورد شوارع

(١) في ف جذع نخلة مدل .

(٢) في ف في وصف امرأة . .

(٣) في ف . اعلا . .

(٤) في ف . ققات . .

(٥) شاعر جاهلي من اليهود . انظر الاغانى (٦١/٢١)

(٦) الكئيف من الرمل : ما اجتمع و احدودب . و الاباريق جمع ابرق و هي

ارض غليظة مختلطة بحجارة و رمل . و العواقب جمع عقب و هو آخر

كل شىء او جمع عاقبة و هي من الابل و هي التى يشرب الماء ثم تعود الى

الى المعطن ثم تعود الى الماء . اى تشرب مرة بعد مرة . و الورد : الورد

و هم الذين يردون الماء . وشوارع من شرع الماء تناوله بفيه : و في ف

سوايع . و البيت الثانى مع بيت آخر في ديوان المعاني ٣٩/٢

(امثال الحديث)

لها سف جمد وليف كأنه حواشي برود حا كهن الصوانع
وقال امية بن أبي الصلت^١ - يذكر الجنة :

فيها الفواكه كلها وتزخرفت بطلع يرضى الناظرين نضيرا^٢

س ٦٠ ب / آخر جزء الثالث والحمد لله وحده /

وصلواته على خير خلقه محمد وآله

وصحبه وازواجه وسلم تسليما

يتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الرابع

حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى .

والحمد لله حق حمده وهو حسبنا ونعم الوكيل

(١) من الشعراء الجاهليين : راجع للاغانى (١٧٩/٣) والشعر والشعراء (٤٥٩)

(٢) فى ف نظيرا . .

الجزء الرابع

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

رب عونك

قال الشيخ الامام الاجل الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن إبراهيم السلفي الاصبهاني رضى الله عنه .
أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانماطي
أنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .
ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .
حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي برامهرمز
ف ٤٣ الف / قال : /

[٣٦] ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا سليمان بن ايوب ١ ثنا حماد
ابن زيد عن علي بن سويد بن منجوف عن أبي رافع عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
س ٦٣ ب / • مثل المؤمن / القوي مثل النخلة و مثل المؤمن الضعيف
كأمة الزرع ، •

(١) سليمان بن ايوب هو صاحب البصرى - من الثقات .

والحديث أخرجه أبو الشيخ بنفس السند في كتاب الامثال رقم ٣٣٢

(امثال الحديث)

[٣٧] حدثنا أحمد بن عمرو الخنفي ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن سعد^١ بن إبراهيم عن عبد الله^٢ او عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري عن ابيه^٣ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئه الرياح تعدلها مرة
ويقيمها مرة اخرى حتى يأتيه اجله . و مثل الكافر كمثل الارزة المجذية على
اصلها لا يقيمها حتى يكونه انجمافها مرة واحدة . »

- (١) في س « سعيد » ثم صححه في الهامش و هو سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري . و الراوى عنه سفيان الثوري .
- (٢) في الاصلين « عيد الله » و الصواب « عبد الله » كما هو عند البخارى .
- (٣) سقط من س .
- (٤) في ف « تعدله مرة و تفيئه مرة حتى » .
- (٥) في س « حتى يكون له » .

و الحديث رواه البخارى عن عبد الله بن كعب عن ابيه في المرضى بدون شك (٢٠٩/١٢) و وقع في رواية مسلم تسميته « عبد الرحمن » (١٥٢/١٧) و في اخرى « عبد الله » و قال الحافظ ابن حجر « استفاد من صنيع مسلم في تخريج الروايتين عن سفيان ان الاختلاف اذا دار على ثقة لا يضر » (فتح البارى ٢١٠/١٢)
واخرجه احمد (٤٥٤/٣) و الدارى (٣١٠/٢) و ابو نعيم في الحلية (١٧٣/٣) و راجع رقم ٣١٥ من امثال ابي الشيخ .

(امثال الحديث)

قال أبو محمد رحمه الله : ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال :

س ٦٤ الف / « لا يصيبها شيء حتى يستجمه^٢ ، ٠ /

ف ٤٢ ب / ورواه حماد بن سلمة عن ثابت فقال / :

« لا تزال قائمة حتى تنقص^٣ ، ٠

ورواه الاعمش عن عطاء عن جابر قال :

« لا تزال قائمة حتى تنقر^٤ ، ٠

و قال الأرزني - بالنون .

[٣٨] حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلي^٦ قال سمعت هديبة بن^٧

خالد القيسي يقول حدثنا عبيد الله^٨ بن مسلم عن ثابت عن انس قال قال

(١) سقط من ف .

(٢) في س « تستجمه ، .

(٣) « تنقص ، تنكر و تهشم .

(٤) في ف يياض في هذا الموضع .

(٥) « تنقر ، تنقلع .

(٦) في س « الاسلي ، ثم كتب في الماش « السلي ، و هو كذلك في ف .

و السلي قال فيه الاسماعيلي : بصري منكر الحديث (لسان الميزان ٢٩٢/٥)

(٧) في ف « هديبة بن عامر القيسي ، .

(٨) في ف « محمد بن مسلم ، و هو عبيد الله بن مسلم صاحب السابري ذكره

البخاري في تاريخه و ذكر هذا الحديث (٤/٣/٢)

﴿ امثال الحديث ﴾

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• مثل المؤمن مثل السنبلة تقوم احيانا وتميل احيانا .

قال أبو محمد : الخامة : الغضة الرطبة . قال الطرماح^٢ :

انما نحن مثل خامه زرع فتى يأن^٣ يأت محتصده؛

س ٦٤ ب/ و الارزة : الثابتة من الشجر و اختلف في تسميتها / فتنهم

من يقول : الارزة ، مثال فعله محركة مفتوحة العين^٤ و هو لفظ الحديث .

= و الحديث رواه ابو يعلى و فيه فهد بن حبان و هو ضعيف ، و البزار

و فيه عبيد الله بن مسلم السائري قال الهيثمي لم اعرفه و بقية رجاله رجال

الصحيح (مجمع الزوائد ٢/٢٩٣) وانظر رقم ٣٤١ من امثال أبي الشيخ .

(١) في ف « القصة » وفسر ابو عبيد الخامة بالفضة الرطبة و استشهد بيت

الطرماح (غريب الحديث ١/١١٨)

(٢) الطرماح بن حكيم شاعر اسلامي من فحول الشعراء انظر الاغانى (١٠/١٤٨)

و الشعر و الشعراء (٥٨٥)

و البيت في ديوانه (١١٣) وفي اللسان مادة « خوم » . و في التشبيهات

لابن عون (٢١٦)

(٣) يأن من انى يانى : حان و ادرك .

(٤) في س « محتضره » ثم كتب في الهامش « محتصده » .

(٥) في ف « مثل » .

(٦) قاله ابو عمرو كما في اللسان و غريب الحديث لابي عبيد (١١٧/١)

﴿ امثال الحديث ﴾

ومنهم من يقول: الآرزة ، مثال فاعلة و هو قول أبي عمرو الشيباني^٢ قال
ومنه تقول « ارز يأرز » .

ومنهم من يقول الارزة ، مثال فعلة ساكنة العين و هو قول أبي
عبيدة^٣ قال و هو شجر معروف بالشام وقد رأته يقال له الارز ، واحدا
ارزة . و هي التي تسمى بالعراق « الصنوبر » ، والصنوبر ثمر الارزة .
والمجذبة : الثابتة في الأرض . يقال منه جذت تجذو واجذت تجذئ .

والانجماف : الاقلاع . و منه قيل : جمفت به الارض اذا صرعته
س ٦٥ الف / ف ضربت / به الارض . و الاتقصاف مثله .

قال أبو عبيد : هذا فيما نرى ، انه شبه المؤمن بالخامة التي تميلها الريح
لانه مرزأ في نفسه واهله وولده و ماله . والكافر كمثل الارزة التي لا تميلها

(١) في ف « مثل .

(٢) و نسبه في اللسان الى البعض . و قال ابو عبيد انه قول ابي عبيدة (غريب

الحديث ١١٧/١) و ابو عمرو الشيباني هو اسحاق بن مرار لغوى اديب

توفي في ٢٠٦ راجع ابن خلكان (٢٠١/١) و تاريخ بغداد (٣٢٩/٦)

(٣) كذا في الأصل . و الصواب « ابي عبيد » ، اي القاسم بن سلام و ما ذكره

هو من كلامه في غريب الحديث (١١٨/١)

(٤) ف « يرى » .

(٥) و في غريب الحديث : « و اما الكافر فنيل الارزة التي لا تميلها الريح و الكافر

لا يرزأ شيئا حتى يموت : فان رزئ لا يوجر » .

﴿ امثال الحديث ﴾

الريح اى لا يرزا شيئاً وان أرزى^١ لم يؤجر عليه حتى يموت ، فشبّه موته
بالتجماف تلك حتى يلتقى الله عز وجل بذنوبه .

[٣٩] حدثني قتادة بن رستم^٢ الطائي ثنا عبيد بن آدم العسقلاني ثنا
ف٤٤ب/ / أبي عن ابن أبي ذئب / عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل المؤمن و الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ما يجول ثم
س ٦٥ب/ يرجع الى آخيته وكذلك / المؤمن يقترف ثم يرجع الى
الايمان فأطعموا طعامكم الابرار وخصوا بمعروفكم المؤمنين ، .
قال أبو محمد^٣ : الآخية عود يعرض على الحائط تشد اليه الدابة .
والجمع : الأواخي . و يقال : لفلان آخية عند الاميرء .

(١) في ف « رزى » ،

(٢) في الأصل « قتادة بن وسيم » وذكره الذهبي فقال « قتادة بن رستم » : مجهول
انظر الميزان (٣/٣٨٥)

و الحديث رواه احمد (٣/٣٨ ، ٥٥) و ابو نعيم في الحلية (٨/١٧٩)
و ابن حبان (موارد الظمان ٦٠٧) كلهم عن ابي سعيد الخدرى .
و انظر رقم ٣٥٢ من امثال ابي الشيخ .

(٣) سقط من ف .

و قال ابو عبيد : الآخية : العروة التي تشد بها الدابة و تكون في وتد
او سلة مثنية في الارض . (غريب الحديث ٣/١٣٧)

﴿ امثال الحديث ﴾

[٤٠] حدثنا محمد بن يحيى المروزى ثنا عاصم بن علي^١ ثنا شعبة عن مجالد قال سمعت الشعبي يقول عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« المؤمنون في نوادم وتراحهم كمثل الجسد اذا اشتكى شيء منه تداعى سائرُه بالسهر والحى ، . »

[٤١] حدثنا عبد الله بن غنام ثنا جعفر بن حميد^٢ ثنا الوليد^٣ بن س ٦٦ الف / أبي ثور عن عبد الملك بن حمير / عن النعمان بن بشير عن ف ٤٥ الف / النبي صلى الله عليه وسلم / قال :

« مثل؛ المسلمين في توصلهم وتراحهم والذي جعل الله بينهم مثل

= (٤) اى حرمة و ذمة .

(١) عاصم بن على الواسطى تكلموا فيه .

والحديث رواه البخارى فى الآداب (٤٦/١٣) ومسلم فى البر (١٤٠/١٦)

واحد (٢٧٠/٤)

(٢) فى ف « جعفر بن محمد ، و هو جعفر بن حميد القرشى الكوفى . ذكره ابن حبان فى الثقات . »

(٣) الوليد بن عبد الله بن ابي ثور الهمدانى ، قال ابن معين ليس بشيء . وقال ابن نمير : كذاب .

و الحديث رواه ابو الشيخ فى كتاب الامثال بنفس السند عن عبدان

عن جعفر بن حميد . انظر رقم ٣٥٠

(٤) سقطت كلمة « مثل ، من ف . »

(أمثال الحديث)

الجسد اذا اشتكى شيء منه تداعى سائرہ بالسهر والحى . . .
قال أبو محمد : التواد والتحاب والتراحم والتواصل مصادر من
قولك تحاب الرجلان وتوادا وتواصلا وتراحما . وهو ان يقع فعلا المحبة
والمودة والوصلة والرحمة من احدهما^٢ مثل ما يقع من الآخر .
وشبه المؤمنون في هذه الخصال وان تغايرت اجسامهم وتباينت -
بالجسد الواحد الذى يألم^٣ جميعه بما يألم بمضه ، فكذلك المؤمنون متكاثرون
س ٦٦ ب / فى السراء / والضراء ومشتركون؛ فى الشدة والرخاء .
[٤٢] حدثنا عبدان^٤ ثنا دحيم ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن
عمرو ثنا الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على^٥ المنبر : يا ايها الناس ا

(١) فى ف « فعل المودة و المحبة » .

(٢) سقط من ف .

(٣) فى ف « يتألم » .

(٤) فى ف « و يشتركون »

(٥) فى ف « عبدان بن دحيم » و هو خطأ .

(٦) سقط من ف .

و الحديث رواه ابن المبارك فى الزهد (٢٥١ برقم ٧٢٢) و الخطيب
فى الموضح بطريق ابى شهاب عن الحسن بن عمرو (٢١٣ / ١) وعند مسلم
بطريق الاعمش عن الشعبي بلفظ :

المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالسهر

و الحى (١٤٠ / ١٦)

{ امثال الحديث }

تراحوا فاني سمعت باذني ماتين من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ف ٤٥ ب / وهو يقول :
« المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عضو من اعضاءه تداعى له
سائر جسده . » .

[٤٣] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا علي بن بهرام^١ ثنا
عبد الملك بن أبي كريمه عن غالب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة
س ٦٧ الف / وأبي سعيد عن / النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« المؤمن للمؤمنين كالبيان يشد بعضه بعضاً . » .

[٤٤] حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا عبد الكبير^٢ بن
عبد المجيد الحنفي عن غالب^٣ الجزري عن أسامة بن زيد عن نافع عن

(١) علي بن بهرام بن يزيد المزني العطار له ترجمة في تاريخ بغداد (٣٥٣/١١)
والحديث رواه الطبراني في الاوسط وقال الهيثمي فيه صالح بن نهبان
وهو ضعيف (بجمع الزوائد ٨/١٨٨)

ورواه البخاري عن أبي موسى في الصلاة (١١٢/٢) وفي المظالم
(٢٤/٦) وفي الادب (٥٨/١٣) ومسلم في البر (١٣٩/١٦) والترمذي
(٥٥/٦) والنسائي (٥٩/٥) واحمد (٤٠٤/٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩) وابن
المبارك في الزهد (١١٨)

(٢) في ف « عبد الكريم » والصواب ما اثبتته في س .

(٣) غالب بن عبيد الله بن عميل . ليس بثقة . قال الدار قطني متروك .

(امثال الحديث)

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« ان مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تكرر الى هذه مرة
والى هذه مرة لا تدري ايها تتبع ؟ » .

[٤٥] حدثنا أحمد بن جعفر النيسابوري ثنا أحمد بن حفص ثنا أبي
ف ٤٦ الف / ثنا إبراهيم بن طهمان عن / موسى بن عقبة عن نافع عن
س ٦٧ ب / ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم / مثله .

[٤٦] حدثني علي بن أحمد بن عبيد الله^٢ المباركي ثنا أبي ثنا إسحاق
الازرق عن عبيد الله^٢ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .
قال أبو محمد : قوله « بين الغنمين » يريد بين القطيعين من الغنم

(١) في س « يكر ، « لا يدري ، « يتبع ، .

و الحديث رواه مسلم بطريق عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن نافع

(١٢٨/١٧)

و بطريق يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة كما في رقم (٤٥)

(١٢٨/١٧) و بهذا الطريق اخرجه النسائي (١٠٨/٨)

و رواه ايضا الدارمي (٩٣/١) و احمد (٤٧/٢ ، ١٠٢) والطبراني

في الصغير (٢١١/١) و انظر رقم ٣٢٠ ، ٣٢١ من امثال ابي الشيخ .

(٢) في س « عبد الله المباركي ، .

(٣) في س « عبد الله ، و هو اخو عبيد الله ولكنه ضعيف .

(٤) سقط من ف .

(امثال الحديث)

- ويقال : عارت الشاة اذا فارقت جماعة الغنم وعدلت الى بعض النواحي
 - ومنه قيل للذي يعير نحو الباطل و يفارق اهل الاستقامة والحق : العيارا
- قال اوس بن حجر :

ليث عليه من البردى هبرية • كالمزبانى عيار باوصال
يصف اسدا يعير باوصال ما يفترسه •
س ٦٨ الف / و يروى / عيال ، يعنى يتبختر فى مشيته بالعشايا •
و يقال قصيدة عائرة اى سائرة •

(١) فى ف « العيارة ، .

(٢) « كالمزبانى ، فى ف .

و البيت فى ديوانه (١٠٥) و المعانى الكبير (٢٥١/١) و كتاب القلب
والاببدال لابن السكيت (٢٥) و اللسان مادة « عير ، و « زبر ، و « رزب ،
و هبرية : اى ما تساقط عليه من اطراف البردى والمزبانى نسبة إلى
المزبان و هو الرئيس من العجم ، و روى كالمزبانى - و هو الاسد . وقال
فى اللسان : هذه رواية خالد بن كلثوم قال ابن سيدة وهى عندى خطأ وعند
بعضهم لانه فى صمعة اسد و المزبانى : الاسد ، و الشىء لا يشبه بنفسه
و رجل عيار : كثير الحجى و الذهب فى الارض و ربما سمي الاسد بذلك
لتردده و مجيئه و ذهابه فى طلب الصيد و معناه يذهب باوصال الرجل
الى مكانه .

و روى عيال و هو المتبختر فى مشيته .

(أمثال الحديث)

و قال بعض الرواة : ما قالت العرب بيتا اعير من قوله ١ .

ف ٤٦ ب / فمن يلق خيرا يحمد الناس امره /

و من يغو لا يعدم على الغي لا بما

فصاحب النفاق يعير الى أهل الايمان تارة و الى المشركين اخرى متردد كما

قال الله تعالى ٢ :

• منبذيين بين ذلك لا الى مؤلأ. و لا إلى مؤلأ. •

[٤٧] حدثنا عبد الله بن أحمد بن خلاد القطان ثنا أبو الوليد

الطيالسي ثنا همام ثنا قتادة -

و حدثنا محمد ٣ بن يحيى المروزي و يوسف بن الحكم قالوا ثنا سريج

س ٦٨ ب / ابن يونس ثنا أبو حوارة عن قتادة عن أنس عن / أبي

موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها طيب وريحها

طيب ، و مثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب و لا ريح

لها ، و مثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل؛ الريحانة ريحها طيب و طعمها

(١) هو للرقش الاصغر راجع المفضليات (٢٤٧) و الشعر و الشعراء (٢١٥/١)

و الاغانى (١٣٩/٦) و اللسان مادة دعوى . .

(٢) سورة النساء (١٤٣/٤)

(٣) فى ف ، المجد . .

(٤) مثل ، فى ف .

{ امثال الحديث }

مر ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة خيث طعمها خيث
ف ٤٧ الف / / ربحها .

قال أبو محمد رحمه الله : الا ترجة - بلانون - والذي يقوله العامة
بالنون خطأ . وليس في المشعومات شيء يجمع طيب الرائحة وطيب الطعم
غيرها .

س ٩٦ الف / و الريحان اسم يجمع المشعومات من النبات / سوى
الشجر ٢ ، مكذا قاله الحامض .

وقال صاحب كتاب العين : الريحان اطراف كل بقلة طيبة الريح
اذا خرج ٣ عليه اوائل النور .

= و الحديث اخرجه البخارى عن همام عن قتادة في فضائل القرآن
(٤٤٢/١٠) وفي التوحيد (٣٢١/١٧) وعن ابي عوانة عن قتادة في الاطعمة
(٤٨٧/١١) وعن شعبة عن قتادة في فضائل القرآن (٤٧٧/١٠)
ورواه مسلم (٨٣/٦) والترمذى (١٦٤/٨) وابو داود (١٧٧/١٣)
و النسائى (١٠٨/٨) وابن ماجه (٧٧/١) برقم ٢١٤) و الدارى ٤٢٢/٢
واحد (٣٩٧/٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨) وعبد الرزاق (٤٣٥/١١) و راجع
٣١٨ من امثال ابي الشيخ .

- (١) سقط من ف .
- (٢) «المجر» في ف .
- (٣) «دخل» في ف .

﴿ امثال الحديث ﴾

و قال أبو محمد : الريحان فلان من الريح . والريح والروح واحد .
واتما صار الواو ياء في الريح لأن الحرف الذى قبله مكسور .
وتصغيرها رويحة . و تقول : اروح الماء وغيره ؛ اذا تغير .
اخبرنا أبو خليفة عن المازنى عن أبي زيد قال :

يقال : انشق الصبح عن ريحانه اذا انشق عن نسيمه . والنسيم :
الرائحة الطيبة تجدهما . تقول انشق النهار عن اطيب اوقاته .

س ٦٩ ب / [٤٨] حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي / ثنا أحمد بن
ف ٤٧ ب / / المولى الادمي ثنا إسماعيل بن صبيح ثنا يحيى بن سلة بن
كهيل عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« ان القرآن كجراب ملأته مسكا ثم ربطت على فيه فان فتحته فاح
لك ريحه وان تركته كان مسكا » مرفوعا فكذلك مثل القرآن ان قرأته

(١) في ف « اروح الماء وانتن » .

(٢) يحيى بن سلة بن كهيل ، ضعيف ، قال النسائي متروك الحديث ، اما ابوه
فقحة اخرج له الجماعة . وفي ف « يحيى بن سلة عن كهيل » .

(٣) في ف « كان مرفوعا مرفوعا » .

و الحديث رواه الطبراني في الاوسط ضمن حديث . و قال الهيثمى فيه
يحيى بن سلة بن كهيل ضعفه الجمهور (بجمع الزوائد ١٦١/٧)
و روى مثله عن ابي هريرة عند الترمذى (١٨٧/٨) وابن ماجه
(٧٨/١ برقم ٢١٧) و انظر رقم ٣٣٤ من امثال ابي الشيخ .

﴿ امثال الحديث ﴾

او كان في صدرك .

[٤٩] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن الحسن الحضرمي
ثنا إسحاق بن نجيج عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

س ٧٠ الف / . مثل الذي يقرأ القرآن ولا يفرض مثل / الذي ليس
له رأس .

[٥٠] حدثنا أحمد بن حاد بن سفيان الكوفي ثنا عثمان بن حفص
ثنا الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٤٨ الف / . مثل القرآن كمثل الابل المعقلة / اذا تعامد صاحبها
عقلها امسكها واذا اغفلها ذهبت واذا قام صاحب القرآن يقرؤه آتاه الليل
و آتاه النهار ذكره وان لم يقم به نسيه . .

(١) . الحسين ، في ف .

(٢) اسحاق بن نجيج الملقب الازدي . قال ابن معين ، كذاب عدو الله ، رجل
خبيث .

(٣) قتيبه لا يأس به توفي ٢٩٧ (تاريخ بغداد ٤/١٢٤)

(٤) في ف . تعامد عليها .

(٥) هذه الزيادة ثابتة في رواية موسى بن عقبة ورواه مالك بدون هذه الزيادة

راجع مسلم .

﴿ امثال الحديث ﴾

[قال أبو محمد^١ رحمه الله] قوله « اذا تعامد صاحبها عقلها ، منهم من يقول بضم العين ومنهم من يقول بفتحها . وامل العرية يختارون الفتح س ٧٠ ب/ و هو مصدر / قولك عقلت البعير اعقله عقلا اذا شددت يده بعقال . والعقل الحبل الذي تربطه به .

ومن قال بالضم فاتما يحتاج معه الى حركة القاف ليكون جمعا للعقال كما تقول حمار و حمر و عقال و عقل و جراب و جرب . وتسكين القاف خطأ وهو لفظ المحدثين .

[٥١] حدثنا أحمد بن الحسن^٢ بن عبد الجبار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا رشدين^٣ بن سعد عن عبد الله بن الوليد التجيبي عن النخعي عن

= و الحديث رواه البخارى فى فضائل القرآن (١٠/٤٥٥) و مسلم (٧٥/٦) و عندهما « انما مثل صاحب القرآن ، .

و رواه أيضا النسائي (١١٩/٢) و ابن ماجه (١٢٤٣/٢) برقم (٣٧٨٣) و مالك فى الموطا (٢٠٢/١) و احمد (١٧/٢ ، ١٢ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١١٢) و انظر رقم ٣٢٣ من امثال ابى الشيخ .

- (١) ما بين العلامتين سقط من ف .
- (٢) فى ف « الحسين ، و هو خطأ . و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى . ثقة
- (٣) رشدين بن سعد المصرى . ضعيف .
- (٤) فى ف « الحى ، و فى س « التجيبي عن ابى حفص ، و التجيبي ضعفه الدار قطنى و ذكره ابن حبان فى الثقات

(امثال الحديث)

أبي حفص انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ان مثل العلماء في الارض مثل النجوم في السماء يهتدى بها في
س ٧١ الف / / ظلمات البر / والبحر . فاذا انطمست / ف ٤٨ ب
النجوم اوشك ان يضل الهداة » .

[٥٢] اخبرنا أحمد بن يحيى الخولاني ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر
ابن عياش عن أبي المهلب^٢ عن عبيد الله بن^٢ زحر عن علي بن

(١) في الاصلين « الهدى » و في مسند احمد « الهداة » و هو الصواب .
و الحديث رواه احمد (١٥٧/٣) و قال الهيثمي فيه رشدين ضعيف
و ابو حفص صاحب انس مجهول (مجمع الزوائد ١/١٢١) و راجع فيض
القدير (٥١٩/٢) و روى ابن ابي عمر عن انس بسند فيه يزيد الرقاشي بلفظ :
مثل اصحابي في امي كمثل النجوم يهتدون بها فاذا غابت تحيروا .
(المطالب العالية ٤/١٤٦) و روى ابو نعيم في الحلية (١٢٠/٥) مثله
عن ابي مسلم الخولاني .

(٢) (عن ابي المهلب) هو مطرح بن يزيد الكوفي ، ضعيف مجمع على ضعفه .
(٣) ضعيف ليس بشيء . قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات و اذا
روى عن علي بن يزيد آتى بالطامات و اذا اجتمع في اسناد خبر عبيد الله بن
زحر و علي بن يزيد و القاسم ابي عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر الا بما
عملته ايديهم .

{ امثال الحديث }

يزيد^١ عن القاسم^٢ عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه :

« يا بني ! عليك بمجالسة العلماء واستماع كلام الحكمة . فان الله

عز وجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر ، .

[٥٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا إبراهيم^٢ بن أبي معاوية

س ٧١ ب / ثنا أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر / قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب احدكم يغتسل منه كل

يوم خمس مرات ، .

[٥٤] حدثنا موسى بن زكريا ثنا داود بن بلال ثنا

(١) في ف « زيد ، وهو علي بن يزيد الالطاني ، منكر الحديث .

(٢) القاسم بن عبد الرحمن . ابو عبد الرحمن قال احمد : روى عنه علي بن يزيد

اعاجيب و ما اراها الامن قبل القاسم .

و روى مالك في الموطا انه بلغه ان لقمان الحكيم اوصى ابنه فقال :

يا بني جالس العلماء و زاحمهم بركبتك فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما

يحيي الله الارض الميتة بوابل من السماء (١٠٠٢/٢)

(٣) صدوق لا باس به و ابوه هو محمد بن خازم الثقة اخرج له الجماعة .

و الحديث رواه احمد بنفس السند عن ابي معاوية (٣٠٥/٣ ؛ ٣١٧)

و بطريق آخر (٣٥٧/٣)

و رواه مسلم (١٧٠/٥) و الدارمي (٢٦٧/١)

(امثال الحديث)

أبو الاشهب^١ عن الحسن عن أبي هريرة - ان شاء الله - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٤٩ الف / . مثل الصلوات / الخمس مثل رجل على بابه نهر جار غمر هذب يغتسل منه كل يوم خمس مرات . فاذا يقين من درنه ؟

[٥٥] حدثنا شيخ من أهل مدينة السلام ثنا محرز بن سلمة عن

الدراوردي عن موسى^١ بن عبيدة عن ماعز بن سويد العرجي عن علي بن مس ٧٢ الف / أبي طالب / رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

. مثل الذى لا يتم صلاته مثل المرأة حملت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع . ومثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص

(١) (ابو الاشهب) جعفر بن حيان المطاردي . ثقة .

و الحديث رواه مسلم عن ابى سلمة عن ابى هريرة (١٧٠/٥) و احمد

(٤٤١/٢) و الترمذى (١٦٩/٨) و النسائى (١٨٦/١)

و روى ابن ماجه عن عثمان بنثله (٤٤٧/١) برقم (١٣٩٧)

و انظر رقم ٣١٦ من امثال ابى الشيخ .

(٢) (موسى بن عبيدة) الربذى : ضعيف .

و الحديث رواه ابو يعلى . و قال الهيثمى فيه موسى بن عبيدة الربذى

و هو ضعيف (بجمع الزوائد ٢/٢٢٢)

قلت : و شيخ الرامهرمزي مجهول .

(امثال الحديث)

له الريح حتى يخلص له رأس ماله فكذلك المصلى لا يقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة . .

[٥٦] أخبرنا الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عن

مجالد^٢ عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• مثل الذي يتكلم والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا ، .

الاسفار : واحدا سفر . وقال الله تعالى^٣ :

س ٧٢ ب / • بأيدي سفرة / كرام بررة ، .

ف ٤٩ ب / السفر : / الكتبة من الملائكة . ويقال انهم ملائكة

السماء الدنيا الذين يحصون اعمال العباد .

وقال بعض الشعراء - يعير قوما بالرواية دون الدراية :

(١) في س • يخلص رأس ماله ، .

(٢) في ف • مجاهد ، وهو خطأ .

و الحديث رواه احمد بنسب السند عن ابن نمير (٢٣٠/١) ورواه البزار

قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٦٦/٣) و رواه الطبراني في الكبير

وقال الهيثمي فيه مجالد بن سعيد و قد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية

(بجمع الزوائد ١٨٤/٢)

(٣) سورة عبس (١٥/٨٠ : ١٦)

(٤) و البيتان في عيون الاخبار (١٣٠/٢) و الحماسة البصرية (٢٩٩/٢)

بدون نسبة .

(امثال الحديث)

زوامل للاسفار لا علم عندهم يجيئها الا كعلم الاباعر
لعمرك ما تدرى المطى اذا غدا باحاله ، او راح ، ما فى الغرائر
وهذا مثل لمن شهد الجمعة بجسمه ولم يشهد^٢ما بقلبه فجهل ما يحوز من ثوابها
بمحضوره اذا انصت واستمع ولم يلبغ ، فهو كالحمار الذى لا يعقل .
وقال الله تعالى^٣ :

• مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار . .
س ٧٣ الف / وضرب الله هذا مثلا / للذين حملوا التوراة ولم يحملوها
ما فيها من الاوامر والنواهي فصاروا بمنزلة من لم يحملها لعدم الانتفاع بها .
وخص الحمار بهذا المثل لانه المذموم عند العرب من الدواب
ف ٥٠ الف / والغاية / فيما يستبهم . وهم يقولون للانسان المذموم :
كأنه حمار ، او كأنه حير .

انشدنا ابن عرقة انشدنا أحمد بن يحيى؛ عن ابن الاعرابي^٥ :

- (١) الغرائر جمع غيرارة وهى الجوائق وهو ما يوضع فيه التبن .
- (٢) فى س ٥ لا يشهدا . .
- (٣) سورة الجمعة (٥/٦٢)
- (٤) احمد بن يحيى ثعلب امام الكوفيين فى النحو و اللغة ، راوية للعشر توفى ٢٩١
راجع تذكرة الحفاظ (٦٦٦/٢) و طبقات الخبابة (٨٣/١) و ابن خلكان
(١٠٢/١) و انباء الرواة (١٣٨/١)
- (٥) محمد بن زياد ، ابن الاعرابي ، راوية ، نسابة ، لغوى توفى ٢٣١ . راجع =

{ امثال الحديث }

دفعت الى شيخ بجنب فثاته هو العير الا انه يتكلم
وقال الفرزدق^١ :

سواسية سود الوجوه كانهم حمير بنى ذكوان اذ ثار^٢ صيقها
والصيق : الغبار

س ٧٣ ب / وضرب الله للعرضين عن الذكر / النابيين^٣ عنه مثل الحمير
المستفزة بمن يقسرما ويقهرما ، قال^٤ :

« كانهم حمر مستفزة فرت من قسورة » .

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم^٥ :

« اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس

حمار ، ؟ و يروى^٦ « وجهه وجه حمار » .

= ابن خلكان (٣٠٦/٤) وتاريخ بغداد (٢٨٢/٥) ومعجم الادباء (٥/٧)
والبيت ذكره ابن قتيبة في عيون الاخبار (٢١١/٣) لبعض العرب
واوله « فابصرت شيخنا قاعدا بفثاته »

(١) وفي ديوانه (٣٥/٢)

تنايلة سود الوجوه كانهم حمير بن غيلان اذ ثار صيقها .

(٢) في س « بار » وفي س ، و ف « هيقها » .

(٣) في ف « النابيين » .

(٤) سورة المدثر (٥١ ، ٥٠/٧٤)

(٥) راجع البخارى (٣٢٤/٢) ومسلم (١٥١/٤) وابن ماجه (٣٠٨/١) =

(امثال الحديث)

واعترض بعض من يتحلى بالخلاف على الاثر ويطعن على امه
ف ٥٠ ب / قال : وكيف لحق هذا الذنب البسير / مثل هذا الوعيد
العظيم فقال فيه ١ قولا قبيحا . وانما المعنى : اما يخشى من جهل الاقتداء بامامه
وقد قام مقام المقتدى ان يشرك البهيمة في صورته كما شركه في جهله ؟
س ٧٤ الف / وهذا على المبالغة في ذم الجهل / وامه . وخص الحمار
بذلك لما قدمنا القول فيه ولان العرب تجعله الغاية فيما تستبهم وتذم وتستجمل
حتى ذكره بعضهم بفساد الدين كما قال الاخطل :

« فديتك عندي كدين الحمار بل أنت اكفر من مرمر »

ولهذا قالت الاخوة من الأدب والام لعمراً حين اسهم للاخوة من
الام دونهم : « هب ان ابانا كان حمارا » .

ولذلك قال بعض المتأخرين حين بالغ في ذم الدهر وصرفه الامور

ف ٥١ الف / عن جهتها واجرائها على غير حقائقها : /

فلو ذهبت ستار الدهر عنه والتي عن مناكبه الدثار

س ٧٤ ب / لعدل قسمة الايام فينا ولكن دهرنا هذا حمار /
وقال حيان بن سليمان بن مالك :

= (٦) في س ، « وروى ووجه حمار » .

(١) في ف « فقيه » .

(٢) سقط من ف .

(٣) في ف « ستات » .

(امثال الحديث)

اذا حل امل بالشربة^١ فاللوى فليس على قتلى ليد بقادر

ولا تقتلوني و اقتلوا بأخيكم حارا مهيناً^٢ من حير قراقر

حدثنا سهل^٣ بن موسى ثنا بدار ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن إسماعيل

عن أبي صالح في قوله تعالى :

« في أي صورة ما شاء ركبك » .

قال : ان شاء حارا وان شاء خنزيرا .

[٥٧] حدثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن

ف ٥١ ب / علي بن زيد عن اوس^٤ بن خالد عن أبي هريرة / عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال :

« مثل الذي يسمع الحكمة ولا يحمل الا شرما كمثل رجل اتى راعياً

س ٧٥ الف / فقال اجزرتني^٥ شاة من غنمك / قال : انطلق فخذ باذن شاة

(١) في س « فالشربة » .

(٢) في ف « سمينا » .

(٣) وفي ف « اسماعيل » .

(٤) سورة الانقطار (٨/٨٢)

و انظر قول ابي صالح في تفسير الطبرى (٥٥/٣٠)

(٥) (اوس بن خالد) ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان مجهول الحال

و قال الازدى : منكر الحديث .

(٦) (اجزرتني شاة) اي اعطى شاة تصلح للذبح .

(امثال الحديث)

منها فذمب فاخذ باذن كلب الغنم . .

[٥٨] حدثنا عبدان ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا حماد بن سلة باسناده

عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« مثل الذى يسمع الخطبة ثم لا يعى ما يسمع . . . وذكر مثله . .

قال أبو محمد : ان قال قائل : كلب الغنم خير من شاة والحكمة

لا تسمى شرا فالجواب ان الحكمة مسموعة ومعقولة : والمسموع الكلام

الذى بنى على جهة الصواب وأحكم معناه .

وقال صاحب كتاب العين : الحكمة مرجعها الى العدل والعلم

والحكم . ومنه قولهم احكم فلان فلانا عن كذا اى منعه .

س ٧٥ ب / اخبرنا / مسبح بن حاتم ثنا الحسن بن على الواسطى ثنا

ف ٥٢ الف مشيم عن أبي بشر عن مجاهد / فى قوله تعالى ٢ :

= والحديث رواه ابن ماجه (٢/١٣٩٦ برقم ٤١٧٢) واحمد (٢٠/٢٥٢)

(٤٠٥ ، ٥٠٨) و رواه ابو يعلى (٢٩١ ب) وقال الهيثمى فيه على بن زيد

مختلف فى الاحتجاج به (بجمع الزوائد ١/١٢٨) وقال السنخاوى : رواه

احمد و ابن ماجه وابن منيع والطيالسى و البيهقى و المسكرى كلهم من حديث

حماد بن سلة عن على بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة به مرفوعا

و سنده ضعيف (المقاصد ٣٧٦) و انظر رقم ٢٩١ من امثال ابي الشيخ .

(١) فى س « شيخ بن حاتم » .

(٢) سورة لقمان (١٢/٣١) و انظر فى قول مجاهد تفسير الطبرى (٢١/٤٣)

(امثال الحديث)

• ولقد آتينا لقمان الحكمة ، • قال : الصواب •

و قال جريرا :

أبى حنيفة ! احكموا سفهاكم انى اخاف عليكم ان اغضبا

فن الحكمة قول عروة بن الورد^٢ :

اذا المرء لم يطلب معاشا يكفه شكا الفقر او لام الصديق فاكثر

وصار على الاذنين كلا واوشكت صلات ذوى القربى له ان تنكرا

فسر فى بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا يسار او تموت فتعذرا

فهذه حكمة^٢ وقد دل صاحبها على طلب الرزق ورغب فى الثروة واخبر

عن عيوب الفقر وفضل الغنى و أعلم ان فى الغنى صيانة للعرض وقضاء

س ٧٦ الف / للحق وصلة / للرحم وعونا على المروة • وهو بذالكلام

الحسن و المعنى الجيد الذى ضمنه غير سالك به سبيل الحق والعدل • يريد

ف ٥٢ ب / به الغارة و يبعث على القتل والتلصص على ما اخبروا •

وخير منها وافضل قول سالم بن وابسته :

(١) انظر ديوانه (٤٧)

(٢) انظر ديوانه (٤٤) و راجع ايضا عيون الاخبار (٢٤٣/١) و العقد الفريد

(٣/٣) وفيه الشطر الاول : • اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه •

و عروة بن الورد من الشعراء الصعاليك • راجع الاغانى (١٨٤/٢) -

(١٩٠) و الشعر و الشعراء (٦٧٥/٢) و سبط اللآلى (٨٢٣-٨٢٤)

(٣) و فى ف • فهذه حكمة قد دل • • =

﴿ امثال الحديث ﴾

غنى النفس ما يكفيك من سدخلة^١ فان زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا
فانه اخبر عن فضل القناعة و الرضى بالميسور و دل على مواقع الكفاف
و غنى النفس و ذم التكاثر بأوجز لفظ و آتمه بيانا و احسنه من قلوب
امل البصائر موقعا واجمع لحظ الدنيا و الدين فهى خير^٢ من الاولى و افضل
س ٧٦ ب / و هما حكمتان ٠ / و قال قيس بن الحظيم^٣ :
و كنت امرأ لا اسمع الدهر سبة ؛ أسب بها الا كشفت غطاء ما

= (٤) شاعر اموى . انظر الموتلف (١٩٧)

و البيت فى الحاسة (١١٤٣/٣)

و قال المرزوقى فى شرحه . يقول : خذ من دنياك ما تسد به قورك فان
غنى النفس ما يضمن الكفاية فان زاد قليلا عاد ذلك بزيادتك فيه الفقر
و ذلك ان الدواعى انما تكثر و تتوسع بتوسع الاسباب و كثرتها و ما يفضل
عن الكفاية يمت كل جزء منه بمائة صاحبه فلا يكاد يكتفى ببعضه الا
ما عداه يمت بمثل مائة و اذا صار الامر على ذلك فكل منزلة ينتهى اليها
طلب الفضل تدعوه الى ما فوقها فيبقى ابدا متعبا فقيرا .

(١) فى ف « حاجة » . و الخلة - بالفتح - هى الحاجة .

(٢) و فى س « خيرة »

(٣) انظر ديوانه (٤٩) و الايات فى الحاسة (١٨٦/١ ، ١٨٧) و خزنة الادب

(١٦٩/٣)

(٤) اى كنت رجلا لا اعير شيئا طول الدهر الا بينت للناس براءة ساحق منه .

(امثال الحديث)

متى يأت هذا الموت لم تبق حاجة لنفسى الا قد قضيت قضاءها
ف ٥٣ الف / فانظر^٢ جودة هذا الكلام وحسنه وقد ذل ظاهره / على
مبادرة اللذة بالقوت والاخذ منها قبل مفارقتها . وانما اراد قائلها انه شفى
نفسه بدرك ثاره والاعتلاء على اعدائه وهو حكمة فى معناه .
وخير منه وافضل قول الصلتان العبدى^٣ :

نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضى

تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما تبقى

فانظر؛ اين موقع هذا الكلام اذا اعتبر ومقداره اذا وزن ؟ والحاجة
ما يشتمل عليه الصدر ، فاخبر ان الانسان لا تنتهى به الحال الى ان يبلغ
س ٧٧ الف / اقصى بغيته / من دنياه فيقضى من الحياة نهمة ويستوفى
منها شهوته وانه رهين بما يحاول وغير بالغ جميع ما يؤمل و ان طالت ايامه

(١) اى متى جاء الموت لا يجد حاجة تتعلق نفسى بها قبل الا وهى مقضية .

(٢) فى ف « فافرط » .

(٣) شاعر اموى . انظر الشعر و الشعراء (٥٠٠-٥٠٢) و المرزبانى (٢٢٩)

و المولف (١٤٥)

و الايات فى الحماسة (١٢٠٩/٣) و العقد (١٨٨/٣) و عيون الاخبار

(١٣٢/٣) و الشعر و الشعراء (٥٠٢/١)

(٤) فى ف « فاين موقع » .

﴿ امثال الحديث ﴾

وامتد عمره . و الآخذ بقول قيس هو الحامل لشر الحكمتين .

واما قوله « اجزرنى شاة » فانه استعطى ما ينتفع بلحمه والكلب
لا ينتفع بلحمه انما ينتفع بصيده وحراسته . والجزر : كل شئ يباح للذبح
ف ٥٢ب / والواحد جزرة . قال سابق البربرى : /

اصبغتم جزرا للوت ياخذكم كما البهائم فى الدنيا لكم جزر
س ٧٧ب / آخر الرابع و يتلوه فى الخامس ان شاء تعالى /
حدثنا ابن صاعد ثنا الحسن المروزى ثنا ابن المبارك

و صلى الله على محمد وآله

(١) فى س « و الآخر » .

الجزء الخامس

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

بسم الله الرحمن الرحيم

و به ثقی

قال الشيخ الامام الاجل الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلقي الاصبهاني قراءة عليه .
أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف الانماطي .
أثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .
ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .
حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي برامهرمز
[٥٩] قال ثنا ابن صاعد ثنا الحسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو هريرة قال سمعت معاوية يقول^٢

(١) كذا وقع في الأصل وهو تصحيف و صوابه « ابو عبد ربه » كما هو في
جميع الاصول .

(٢) في ف « سمعت معاوية على هذا المنبر يقول » .

و الحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢١١) و هذا سنده ؛ و من
طريقه أخرجه أحمد (٩٤/٤) و ابو نعيم في الحلية (١٦٢/٥) و رواه ابن
ماجة بطريق ابن جابر عن أبي عبد ربه عن معاوية في موضعين : . =

﴿ امثال الحديث ﴾

على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
س ٧٩ ب / . انما بقي من الدنيا / بلاء وقتة . انما مثل عمل احدكم
كمثل الوعاء . اذا طاب اعلاه طاب اسفله واذا خبث اعلاه خبث اسفله .
[٦٠] حدثني أحمد بن عمرو الخنفي ثنا الحسن بن مدرك^١ ثنا يحيى
ابن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب^٢ عن أبيه عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم :

• ان رجلا كان فيمن كان قبلكم استضاف قوماً فاضافوه ولهم
كلمة تنجح . قال فقالت الكلبية : والله لا اتيح ضيف اهلى الليلة . قال

= الجزء الاول في (١٣٣٩/٢ رقم ٤٠٣٥) والجزء الاخير في (١٤٠٤/٢)
برقم (٤١٩٩)

و اخرجه ابن ابي عاصم في كتابه عن الزهد (رقم ١٤٥)
و انظر المقاصد (١٠٥)

(١) الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي . قال ابو حاتم : شيخ و قال النسائي :
لا باس به .
(٢) كان اختلط .

و الحديث رواه احمد بطريق يحيى بن حماد عن ابي عوانة (١٧٠/٢)
و رواه ايضا البزار و الطبراني و الديلمي قاله المناوي (فيض القدير ٢٥٢/٤)
و قال الهيثمي فيه عطاء بن السائب و قد اختلط (بجمع الزوائد ١٨٣/١)
• (٢٨٠/٧)

{ امثال الحديث }

ف ٥٤ الف / فعوى / جراؤما في بطنها فبلغ ذلك نياً لهم او قيلا لهم فقال :

س ٨٠ الف / و مثل هذه مثل أمة تكون بعدكم يقهر سفهاؤما حلماها / و يغلب سفهاؤما علماءها .

قال أبو محمد رحمه الله : الجراء جمع جرو - بكسر الجيم - وهو ولد الكلبة .

وعوى الكلب : اذا صاح وهو العواء - بضم العين ، ممدود .
و هذا مثل في استعلاء السفهاء وتطاول الاشرار .
والسفه : تقيض الحلم وهو في ٢ معنى الجهل . واصله التنقص في العقل و يستعمل في بذاء اللسان ورفث القول ، كما قال جرير ٣ :
أبى حنيفة ! احكموا سفهاكم انى اخاف عليكم ان اغضبا احكموا :
يعنى امنعوا . وكما قال الآخر :

س ٨٠ ب / اذا نطق السفية فلا تجبه فخير من اجابته السكوت /
ف ٥٤ ب / سكت عن السفية فظن انى عييت من الجواب فاعييت
و مذان البيتان يرويان لعمر ، بن على بن ابي طالب رضوان الله عليهما .

(١) سقط من ف .

(٢) سقطت كلمة « في » من س .

(٣) انظر ديوانه (٤٧)

(٤) وفي ف « عن احمد بن على بن ابي طالب عليه السلام » .

(امثال الحديث)

[٦١] حدثني أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا جابر - وهو ابن رفاعة^١ - حدثني الشعبي قال سمعت علي هذا المنبر - وهو منبر الكوفة - رجلا وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت أحداً يقوله قبله ، فقال^٢ له نعيم الأشجعي : من هو يا عامر ؟ قال هو النعمان بن بشير الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
س ٨١ الف / . ان مثل المدمن^٣ في امر الله كمثل رمط / ركبوا سفينة فاقترعوا على المنازل فيها فاصاب بعضهم اعلى السفينة واصاب بعضهم اسفلها فاطلع مطلع من الذين اعلى السفينة فاذا بعض من في اسفلها يخرقها . قال؛

= و عمر بن علي بن ابي طالب - ثقة من رجال التهذيب . ذكر الزبير بن بكار ان عمر بن الخطاب سماه . عاش الى زمن الوليد . (تهذيب التهذيب
٤٨٥/٧)

(١) وفي ف « رفاقه » . و جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي . عزيز الحديث ذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) وفي ف « يقال » .

(٣) وفي ف « المؤمن » .

و المدمن و المداهن واحد و المراد به من يرائى و يضيع الحقوق و لا يغير المنكر .

(٤) وفي ف « قال له » .

و الحديث رواه البخاري في الشركة (٥٨/٦) و في الشهادات (٢٢٢/٦)

= و الترمذي (٣٩٥/٦) و احمد (٢٦٨/٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣)

﴿ امثال الحديث ﴾

ما تصنع يا فلان ؟ قال - احسبه - قال : اخرق مكانا فاستقى منه او قال
ف هه الف / اشرب . فقال / رسول الله صلى الله عليه وسلم : فان
غبروا عليه نجما ونجوا . وان تركوه يخرقها غرق وغرقوا . .

قال نعيم بن أبي هند : ان هذه علينا شديدة . انا اخاف ان يغرق
هؤلاء القوم ويغرقوا^٢ - يعنى بنى امية .
قال وهذا فى زمان بنى امية .

س ٨١ ب / [٦٢] حدثني ابي و محمد بن جنيد قال ابن جنيد ثنا عقبه /
ابن مكرم وقال ابي ثنا يحيى^٣ المقوم قالوا ثنا ابو عاصم ثنا جابر بن يزيد بن
رفاعة المجلى حدثني نعيم بن ابي هند قال سمعت الشعبي يقول سمعت الزهمان
ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . فذكر نحوه .
[٦٣] حدثنا ابن ذريح العكبرى ؛ ثنا سفيان بن وكيع . ثنا ابو بكر

= و انظر رقم ٣١٧ من امثال ابي الشيخ .

(١) فى ف و انا . .

(٢) فى ف و يغرقونا . .

(٣) فى ف يحيى بن المقوم . .

(٤) محمد بن صالح بن ذريح - ابو جعفر المحدث . توفى سنة ٣٠٧ انظر تاريخ

بغداد (٤٦١/٥) و شذرات الذهب (٢٥١/٢)

(٥) سفيان بن وكيع بن الجراح : تكلموا فيه .

ورواه ابو الشيخ من طريق ابي يعلى ثنا ابن نمير ثنا ابو بكر =

{ امثال الحديث }

ابن عياش عن مغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله
ف ٥٥ ب/ صلى الله عليه وسلم / يقول :

• مثل المقيم على حدود الله عزوجل و المدمن في حدود الله
عزوجل و المنهمك فيها كمثل ثلاثة في سفينة . . و ذكر الحديث .

قال أبو محمد رحمه الله تعالى : الادمان : اللين . يقال ادمن الرجل
يدمن ادمانا فهو مدمن . و المدامن : المصانع الموارب . قال الله تعالى .
س ٨٢ الف/ و دوا لوتدهن / فيدهنون ، .

اي تلين لهم فيلبنون لك . قال شاعر^٢ :

و في الحلم ادمان و في العفو دربة و في الصدق منجاة من الشر فاصدق
و الانهماك : اللجاج و التماذى . تقول : انهمك فلان في امر كذا :
اذا لج و تماذى . و هذا مثل في الاغضاء عن الجامل والتلاين له حتى يتماذى في
جهله . و هو يقتضى معنى القول^٣ بالحق و الأمر بالمعروف و الاخذ على
ايدى اهل الشر حتى لا يؤدى انهماكهم في جهلهم الى فساد العامة وهو في
ف ٥٦ الف/ معنى قول أبي / الاسود^٤ :

= ابن عياش عن مغيرة به .

(١) سورة القلم (٩/٦٨)

(٢) و هو زهير بن ابي سلى و البيت في اللسان مادة . دهن ، .

(٣) و في ف . القول الحق ، .

(٤) ابو الاسود الدولى ، واضع علم النحو . راجع الاغانى (١٠١/١١) =

(امثال الحديث)

وما للحليم واعظ مثل نفسه ولا لسفيه واعظ كحليم
س ٨٢ ب / وكما قال الآخر : /
ولقد توقع الحليم وإن كان بريئاً بجهلها السفها.
واخو الحلم - حين لا يرمح الجامل - والجامل السفيه سواء
و قال العدوى :

ومن لا يزل يوماً مع الجهل مذمناً يقده^٢ الى حين وذو الجهل حزين
[٦٤] أخبرنا الحضرمي ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا حفص^٢ بن جميع
عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله

= و سبط اللآلى (٦٤٢) و المرزبانى (٢٤٠) و خزائن الادب (١/١٣٤)

- (١) و فى ف « فاخو الحلم حين لا يدع » .
(٢) و فى ف « تقده » .
(٣) حفص بن جميع العجلي الكوفي : ضعيف يحدث عن سماك باحاديث مناكير
و سماك هو ابن حرب .
(٤) و فى ف « سالم » .

و الحديث رواه احمد بطريق شعبة عن سماك (١/٣٠٣، ٤٠١، ٤٤٩)
و ابو داود بطريق زهير عن سماك (٣٤/١٤) ورواه ابو نعيم فى الحلية
بطريق عبد الله بن الوليد عن سفيان الثورى عن محمد بن عبد الرحمن بن
عبد الله عن ابيه عن ابن مسعود به . و قال غريب من حديث الثورى
لم تكتبه الامن حديث عبد الله بن الوليد (٧/١٠٢)

و رواه ابو يعلى فى مسنده (٢٤٧/الف) وراجع الحاكم (٤/١٥٩)

(امثال الحديث)

عليه وسلم :

« مثل الذى يعين قوما على الظلم مثل البعير الذى يتردى فى الركى
ينزع بذنبه . » .

قال أبو محمد ١ رحمه الله : الركى : البئر الصغيرة تقول : ركية وركى
وركايا واحسب الركى - بطرح الماء - فى معنى الجميع .
س ٨٢ الف / والنزع : / قلعك الشئ . من الشئ .

ف ٥٦ ب / وهذا مثل فى ذم ٢ الحمية والتعاون على العصية . ومثل /
بالبعير الذى يتردى فى البئر فيحاول نجاة نفسه بهلاك بعضه . وكان هذا
من شأن العرب ومذهبها . قال وداك بن نميل ٣ المازنى يذكر قومه :

مقاديم وصالون فى الروح خطوم بكل رقيق الشفرتين يمان
اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم لاية حرب؛ او لاي مكان
وقال آخره يعير قومه باللين ويذكر غيرهم بالحمية :

(١) سقط من ف .

(٢) فى ف « فى مثل الحمية » .

(٣) فى هامش س « نهشل » .

والايات فى الحماسة لوداك بن نميل (١/١٢٩)

و مقاديم جمع مقدم . و هو الجرئى الذى لا يخاف . و وصالون

فى الروح خطوم اى وصالون كل رقيق الشفرتين بخطوم .

(٤) فى هامش س « لاية حال ام بأى مكان ، و فى ف « او » .

﴿ امثال الحديث ﴾

لا يسألون ائمام حين يندبهم في الثابتات على ما قال برمانا
س ٨٢ ب / قوم اذا الشر ابدى تاجذيه لهم طاروا اليه زرامات ووحداانا/
و هذا كثير .

[٦٥] حدثنا إبراهيم بن اسباط السلولى ٢ ثنا سريح بن يونس ثنا هشيم

= (٥) ذكره صاحب الحاسة (٢٧/١) فقال « بعض شعراء بلغير و في شرح التبريزى
ان اسمه قريط بن انيف . و هى في العقد الفريد (٦/٣) و عيون الاخبار
(١٨٨/١) منسوبة له . و راجع ايضا مجالس ثعلب (٤٧٣/٢)
و معنى البيت الاول ان هؤلاء القوم لحسن محافظتهم و قوة تناهيمهم
في نصرة المنتسب اليهم و المعلق حبله بجلبهم لا يسألون الواحد منهم اذا دعاهم
حجة على دعواه و لا يراجعونه في كيفية ما الجاء اليهم لكنهم يعجلون
الاجابة .

و معنى البيت الثانى : هم قوم اذا ظهر الشر و اشتد سارعوا اليه غير
متوقعين لتجمع و لا معرجين على تاهب لكنهم يتبادرون افرادا و ثبات
و اشتاتا و جماعات من المرزوقى (٢٧/١-٣٠)

(١) في هامش س « ساروا » و كذا في ف .

(٢) و في ف « السلوكى » و لعله ابراهيم بن اسباط بن السكن توفى ٣٠٢ . قال
الدارقطنى ثقة . (تاريخ بغداد ٤٥/٦)

و الحديث اخرجـه البخارى في المظالم (٢٣/٦) و في الاكراه
(٣٥٨/١٥) و الترمذى (٥٣١/٦) و احمد (٩٩/٣ ، ٢٠١) و في الباب
عن جابر رواء مسلم (١٣٨/١٦) و الدارى (٣١١/٢) و احمد (٣٢٤/٣)

{ امثال الحديث }

ف ٥٧ الف / ثنا عبيد الله بن أبي بكر / قال سمعت انس بن مالك يقول
- وحيد عن الحسن ويونس عن الحسن - قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

• « اعن اخاك ظالماً أو مظلوما » .

وقال رجل : يا رسول الله ! هذا انصره مظلوما ارايت ان كان ظالماً .

قال : « امنه من الظلم واحجزه فان ذلك نصره » .

[٦٦] حدثنا الحضرمي ثنا ابن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن الشقبي

- قال الحضرمي وحدثنا محمد بن علي الشقبي عن أبيه ثنا أبو حمزة عن إبراهيم

س ٨٤ الف / الصائغ عن عطاء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه /

وسلم قال :

• « من اعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله تعالى

حتى يرجع » .

(١) محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة . ثقة روى عنه البخاري والاربعة .

والحديث رواه ابو داود وفيه « فقد باء بغضب الله عز وجل »

(٦/١٠)

ورواه ابن ماجة (٧٧٨/٢ برقم ٢٣٢٠) و الحاكم (٩٩/٤)

والطبراني .

وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح كذا في فيض القدير (٧٢/٦)

وراجع بجمع الروائد (٩١/١٠)

{ امثال الحديث }

[٦٧] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة ثنا حميد بن الربيع حدثني أبو ضمرة حدثني أبو حازم - قال لا اعلمه الا عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ف ٥٧ ب / مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا / بطن واد فجاء هذا يعود وجاء هذا يعود حتى جمعوا ما انضجوا خبزهم . و ان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه . .

[٦٨] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني تلقينا ثنا إبراهيم بن حمزة بن انس بجلوان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله ص ٨٤ ب / صلى الله عليه وسلم : /

(١) وفي ف عبد الله . .

(٢) سقط هذه الجملة من س .

(٣) وفي ف . يؤخذ . .

و الحديث رواه احمد (٣٣١/٥) و الطبراني في الكبير (٢٤/٦) و في الصغير (٤٩/٢) و الاوسط . و قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح (بجمع الزوائد ٢٣٨/١٠) و رواه ايضا البيهقي في الشعب والضياء في المختارة قاله المناوي في فيض القدير (١٢٨/٣) و روى مثله عن عائشة و ابن مسعود و راجع رقم ٣١٩ من امثال ابي الشيخ .

(٤) ذكره في شذرات الذهب و قال توفي سنة ٢٣٠ (٦٨/٢)

و الحديث رواه احمد بطريق حماد بن سلمة (١٤٣/٣)

(امثال الحديث)

• انما مثل أمتي كمثل ما انزله الله من السماء لا يدرى البركة في اولها او في آخرها ، .

[٦٩] حدثني محمد بن علي السلمي قال سمعت هذبة يعني ابن خالد ثنا عبيد بن مسلم السابري^١ عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• مثل أمتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره ، .

[٧٠] حدثنا أبو عمرو البهراني ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا فضيل ف ٥٨ الف / ابن سليمان عن موسى بن عقبة / عن عبيد بن سلمان^٢ الاغر عن أبيه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• مثل أمتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره ، .

(١) وفي ف د صاحب السابري ، ذكره البخاري في تاريخه (٤/٣/٢) والسابري نوع من الثياب .

و حديث انس رواه الترمذي (١٧٠/٨) و احمد (١٣٠/٣) و ابو يعلى (١٦٥/الف)

(٢) و الحديث رواه ابن حبان بطريق أبي خليفة عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي ولكن فيه عن عمار بدلا من عثمان (موارد الظمان ٥٧٤) و عن عمار اخرجه احمد (٣١٩/٤) و الطبراني في الكبير .

و انظر رقم ٢٣٠ ، ٢٣١ من امثال أبي الشيخ . و راجع المقاصد

(٣٧٤)

{ امثال الحديث }

س ٨٠ الف / قال أبو محمد : ان تعلق متعلق بظامر هذا الحديث فادعى /
عليه تناقضا في قوله صلى الله عليه وسلم ١ :

• خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم •

فان المعنى في قوله • لا يدري اوله خير ام آخره • ان الخير شامل
لها و ان كان معلوما ان القرن الاول خير من الثاني • وهذا كما قال الله
عز وجل :

• كنتم خير أمة أخرجت للناس ٢ •

و قال الشاعر - يذكر امرأة اعجبه منها يانها ٣ و طرفها و ثغرها :

اشارت باطراف لطاف واجفن مرض و الفضاظ تنعم بالسحر
فو الله ما ادري آ في الطرف سحرما ام السحر منها في البيان؛ وفي الثغر

ف ٥٨ ب / يريد ان السحر في جماعتها • /

(١) رواه البخارى بهذا اللفظ عن عمران بن حصين في مناقب الصحابة

(٥/٨ ؛ ٦) و بلفظ • خير الناس • في الشهادات (٦/١٨٨) و الرقاق

(٢٤/١٤) و الايمان (٣٥١/١٤ ، ٣٩١) .

ورواه الترمذى (٥٨٦/٦) واحمد عن عبد الله بن مسعود (٣٧٨/١ ، ٤١٧ ،

٤٣٤ ، ٣٣٨) و عن عمران (٤/٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧) .

(٢) سورة آل عمران (١١٠/٣)

(٣) و في ف • بنانها • .

(٤) و في ف • البنان • .

(أمثال الحديث)

[٧١] حدثني موسى بن زكريا ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا
س ٨٥ ب / سهل بن اسلم / العدوي عن يونس بن عبيد عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مثل الذي يمر من الموت كمثل الثعلب تطلبه الارض بدين فيخرج
وله حصاص حتى اذا اتبهر^١ واعيا قالت الارض : يا ثعلب ا ديني ديني .
فيخرج وله حصاص حتى اذا عي^٢ وانبهر انقطعت عنقه ومات ، .
قال أبو محمد : قوله « تطلبه » بمعنى تأخذه . وانما خصت الارض
بهذا المثل لان احدا لا مهرب له منها . وخص الثعلب بهذا التمثيل لروغانه
واعتيابه على الصائد وشدة عدوه .

قال الاصمعي : يقال : اغار اغارة الثعلب ، / اذا اسرع ودفع .

قال المرار :

صفة الثعلب ادنى جريه واذا يركض يعفور اشتر^٣

(١) وفي ف « اتبهر » .

(٢) وفي س « اعيا » .

و الحديث رواه الطبراني في الكبير (٢٦٨/٧) و بروايته ذكره ابن

كثير في تفسيره (٢٢٥/٤ ، ٢٦٥)

(٣) سقط من ف .

(٤) وفي س « اسر » .

و البيت في المفضليات (٨٥) وفي المعاني الكبير (٣٤/١)

﴿ امثال الحديث ﴾

يعفور : ظلي . و اشرف : نشيط . وقال محمد بن حمران بن ابي
ف ٥٩ الف / حمران ١ : /

ما ان يغيب به الدهاس^٢ ولا تزل به الصفا

يعدو كعدو الثعلب الممطور^٣ روحه العسا

حدثنا أبو عبد الله اليزيدي عن عمه عن ابن حبيب قال :

يقال : اروغ من ثعلب و انشد^٤ :

كل خليل كنت خالته لا ترك الله له ناجمه^٥

- (١) الملقب بالشويعر ، جاهلي ، راجع المحمدون من الشعراء. للقفا (٢١٧)
- (٢) وفي ف « الدهاش » و الدهاس : كل لين جدا و هي الارض السهلة التي
يثقل فيها المشى و تغيب فيها القوائم و الصفاة : صخرة ملساء .
- (٣) وفي ف « المشطور روحه العسا » .
و الممطور الذي اصابه المطر .
- (٤) محمد بن العباس بن محمد ، من علماء العربية و الادب ببغداد توفي سنة ٢١٠
راجع ابن خلكان (٣٣٧/٤) و بغية الوعاة (٥٠)
- (٥) محمد بن حبيب : علامة نسابة توفي ٢٤٥ انظر تاريخ بغداد (٢٧٧/٢)
و معجم الادباء (٤٧٣/٦)
- (٦) و البيتان لطرفة بن العبد في ديوانه (١٥) و الشعر و الشعراء (١٩٤/١)
و عيون الاخبار (٣/٢)
- (٧) في الشعر و الشعراء « واضحة » و هي الاسنان التي تبدو عند الضحك .

{ امثال الحديث }

فكلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحه
س ٨٦ ب / ويقال للفرس : هو يعدو الثعلبية : اذا كان / يمشى التقريب .
وذلك انه ليس^١ شئ . احسن تقريبا من الثعلب . قال ابن مقبل^٢ :
بذى مية كان بعض سقاطه و تعداته^٣ رسلا ذآليل ثعلب
المية : النشاط . ويقال انه لساقط الشدء اى يأتى منه بشئ . بعد
شئ . فذلك سقاطه . والذالان : مر سريع .

ف ٥٩ ب / [٧٢] حدثنا ابي ثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد / عن
سفيان^٤ حدثني ابي عن ابي يعلى منذر الثورى عن الربيع بن خثيم عن

(١) و فى ف « لم يمش » .

(٢) هو تميم بن ابي بن مقبل . شاعر مغلق ادرك الاسلام فادرك . انظر الشعر
والشعراء (٤٥٤/١)

(٣) و فى ف « تعدى به » و التعداء هو العدو ، و الذآليل جمع ذالان و هو
مشى الذئب . و البيت فى اللسان مادة « ذال » و المعانى الكبير (٣٤/١)

(٤) و فى ش « السد » .

(٥) فى س « كذلك » .

(٦) هو الثورى .

و الحديث اخرجه فى الرقاق (١٢/١٤) بطريق صدقة بن الفضل عن

يحيى بن سعيد .

و الترمذى (١٥٠/٧) وابن ماجه (١٤١٤/٢) برقم (٤٢٣١) والدارى

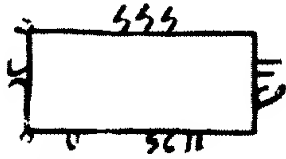
(٣٠٤/٢) و احمد (٣٨٥/١) و رواية تدور على يحيى بن سعيد القطان .

{ امثال الحديث }

عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً وخط وسط الخط المربع خطاً وخطوطاً الى جانب الخط الذي وسط
س ٨٧ الف / الخط / المربع وخطاً خارج الخط المربع ثم قال : اتدرون
ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال :

هذا الخط الاوسط الانسان و الخطوط التي الى جانبه الاعراض .
و الاعراض تنهشه من كل مكان اذا اخطأ . هذا اصابه هذا والخط
الرابع الاجل المحيط به . والخط الخارج البعيد الامل .

[٧٣] حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الخياط ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ثنا سفيان عن أبيه عن أبي
يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم



س ٨٧ ب / قال : . الانسان / هكذا ٢ المربع

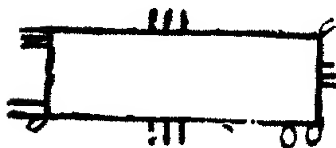
الاجل والذي وسطه الانسان . والحلقة الخارجة الامل . وهذه الحروف
الاعراض والاعراض تنهشه من كل مكان كلما اقلت من واحد اخذه واحد
والاجل قد حال دون الامل .

قال أبو محمد : هكذا كتبناه من كتاب الحسين وقال لنا الحسين

(١) سقط من ف وهو في رواية ابن ماجه و احمد .

(٢) وفي س ، اخطأ هذا . .

(٣) قوله ، هذا المربع ، زيادة من ف . وشكل المربع فيه



(٤) وفي ف ، الخط الخارج .

﴿ امثال الحديث ﴾

هكذا كتبناه من كتاب الرمادى و قال الرمادى هكذا كتبناه من كتاب أبى حذيفة :

و قال أبو محمد : الحروف التى فى جوانب الخط المربع يجب ان يكون رؤسها الى داخل الخط .

س ٨٨ الف / قال أبو القاسم بن طالب : الذى اراده أبو محمد ينبغى /

ان يكون شكله وصورته هكذا .



[٧٤] حدثنا أبى ثنا السرى بن يحيى بن اخى هناد بن السرى ثنا

أبو نعيم ثنا على بن على الرفاعى حدثنى أبو المتوكل^٢ عن أبى سعيد الخدرى

ف ٦٠ ب / ان النبي صلى الله عليه وسلم غرس عودا بين يديه و آخر /

الى جانبه و آخر بعده و قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله و رسوله اعلم .

قال : هذا الانسان و هذا الاجل . يتعاطى الامل فيختلجه الاجل دون الامل .

س ٨٨ ب / [٧٥] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا يوسف / بن

= (٥) و فى ف « قال لنا أبو محمد ، .

(١) و فى ف « انا الذى ، .

(٢) و فى ف شكل المربعين هكذا .



(٣) ابو المتوكل الناجى ، على بن داود ، روى له الجماعة .

و الحديث اخرجه احمد بطريق على بن على (١٨/٣)

(٤) يوسف بن سعيد بن مسلم . ثقة حافظ . توفى ٢٧١ هـ .

(أمثال الحديث)

مسلم المصيصي ثنا حجاج بن محمد الاهور عن أبي بكر الهذلي^١ عن الحسن
عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

• انى ضربت للدنيا مثلاً لابن^٢ آدم عند الموت : مثله مثل رجل له
ثلاثة اخلاء. فلما حضره الموت قال لاحدهم انك كنت لى خلا وكنت لى
مكرماً مؤثراً وقد حضرنى من امر الله ما ترى فما ذا عندك ؟ فيقول خليله
ذلك . وما ذا عندى ؟ وهذا امر الله تعالى قد غلبنى عليك^٣ ولا استطيع
ان انفس كربتك ، ولا افرج غمك ولا أؤخر سعيك ولكن ما أنذا
س ٨٩ الف / بين يديك نخذ منى زاداً تذهب به معك فانه يتفمك .

ف ٦١ الف / قال : ثم دعا الثانى فقال انك كنت لى / خليلاً وكنت
آثر الثلاثة عندى . وقد نزل بى من امر الله ما ترى . فما ذا عندك ؟ قال :
يقول وما ذا عندى ؟ وهذا امر الله قد غلبنى ولا استطيع ان انفس كربتك
ولا افرج غمك ولا أؤخر سعيك ولكن ساقوم عليك فى مرضك فاذا
مت اتقنت غسلك وجودت كسوتك وسترت جسدك وصورتك .

(١) قيل اسمه سلى بن عبید الله بن سلى وقيل روح . ضعيف . قال ابن معين

و ابن المدينى ليس بشىء . وقال الدارقطنى : منكر الحديث متروك .

(٢) وفى س • ولا بن آدم .

(٣) سقط من ف .

(٤) • كربتك نخذ منى ، فى ف .

(٥) سقط من ف .

(امثال الحديث)

قال ثم دعا الثالث فقال : نزل بي من امر الله ما ترى ، وكنت
س ٨٩ ب / امون الثلاثة على وكنت لك مضيقاً / وفيك زامداً فاذا
عندك ؟ قال : عندى انا قريك وحليفك فى الدنيا والآخرة ، ادخل معك
قبرك حين تدخله واخرج منه حين تخرج منه ولا افارقك ابداً .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذا ماله وامه وعمله . اما الاول
الذى قال خذ منى زاداً فإله . والثانى امه ، والثالث عمله ، » .

[٧٦] حدثني على بن أحمد بن عمران المصيصى ثنا عمرو بن عثمان
ف ٦١ ب / ابن كثير الحمصى ثنا أبى حدثني عبد / الله بن عبد العزيز
يعنى اللبثى - ثنا محمد بن عبد العزيز عن الزهرى عن عائشة - وعن سعيد

(١) منكر الحديث . ضعيف .

(٢) من هنا الى صفحة ٢١٢ ناقصة فى ف .

و الحديث ذكره العقيلي فى الضعفاء فى ترجمة عبد الله بن عبد العزيز وقال
ليس لما روى اصل . و بروايته اورده الذهبى فى الميزان (٤٥٦/٢)
وقال ابن حجر فى ترجمة عبد الله بن كرز : وقع ذكره فى حديث
لعائشة اورده جعفر الفريابى فى كتاب الكنى له وابن أبى عاصم فى الوجدان
وابن شاهين وابن مندة فى الصحابة وابن ابى الدنيا فى الكفالة والرامهرمزى
فى الامثال كلهم من طريق محمد بن عبد العزيز الزهرى عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة . راجع الاصابة (٣٥٤/٢)

و حديث عائشة اخرجه ابو الشيخ فى الامثال دون قصة عبسده الله =

(أمثال الحديث)

س ٩٠ الف / ابن المسيب عن عائشة رضى الله عنها -

قال أبو محمد قال لي عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثناه عمرو ابن عثمان ثنا أبي - يعنى باسناده - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه أتدرون ما مثل احدكم ومثل امه وماله وعمله ؟ فقالوا : الله ورسوله اعلم . فقال :

• انما مثل احدكم ومثل ماله وامه وولده وعمله كمثل رجل له ثلاثة اخوة فلما حضرته الوفاة دعا بعض اخوته فقال : انه قد نزل من الامر ما ترى فالى عندك وما لى لديك ؟ فقال : لك عندى ان امرضك س ٩٠ ب / / ولا أزيملك وان اقوم بشأنك فاذا مت غسلتك وكفنتك وحملتك مع الحاملين ، احملك طورا واميط عنك طورا ، فاذا رجعت اثبتت عليك بخير عند من يسألنى عنك . هذا اخوه الذى هو امه ، فما ترونه ؟ قالوا : لا نسمع طائلا يا رسول الله !

= ابن كرز (٣٠٧) وروى مثله عن النعمان بن بشير وابى هريرة . انظر امثال ابى الشيخ (٣٠٨ ، ٣٠٩)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم : يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتعبه امه وماله وعمله فيرجع امه وماله ويبقى عمله .
رواه البخارى (١٥٣/١٤) ومسلم (٩٥/١٨) والترمذى (٥٠/٧) والنسائى (٤٣/٤)

(امثال الحديث)

ثم يقول للاخ الآخر : اترى ما نزل بي ؟ فالى لديك ومالى عندك ؟
فيقول ليس عندي غناه الا وانت في الاحياء . فاذا مت ذمب بك مذهب
وذمب بي مذهب . هذا اخوه الذى هو ماله ، كيف ترونه ؟ قالوا : ما نسمع
س ٩١ الف / طائلا يا رسول الله ا /

ثم يقول لآخيه الآخر : اترى ما قد نزل بي ؛ وما رد على اهلى
ومالى ؟ فالى عندك ومالى لديك ؟ فيقول : انا صاحبك فى الحدك وانيسك
فى وحشتك واقعد يوم الوزن فى ميزانك فاقبل ميزانك . هذا اخوه الذى
هو عمله فكيف ترونه ؟ قالوا خير أخ وخير صاحب يا رسول الله قال : فان
الامر مكذا .

قالت عائشة رضوان الله عليها : فقام اليه عبد الله بن كرز فقال
يا رسول الله ا اتاذن لى ان اقول على هذا اياتنا ؟ فقال : نعم فذمب فما
س ٩١ ب / بات الالية حتى عاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم /
فوقف بين يديه واجتمع الناس وانشأ يقول :

واتى واهلى والذى قدمت يدي	كداع اليه صعبه ثم قاتل
لاخوته اذ هم ثلاثة اخوة	اعينوا على امر بي اليوم نازل
فراق طويل غير مشق به	فما ذا لديكم فى الذى هو غائلى
فقال امرؤ منهم انا صاحب الذى	اطيعك فيما شئت قبل التزاييل
فاما اذا جد الفراق فانى	لما بيننا من خلة غير واصل

(امثال الحديث)

نخذ ما اردت الآن منى فانتى
وان تبقى لا تبقى فاستنفدنى
وقال امرؤ قد كنت جداً احبه
غنائى انى جامد لك ناصح
سيسلك بى فى مهبل^١ من مهابل
وعجل صلاحها قبل حتف معاجل
واوثر من بينهم فى التفاضل
اذا جد جد الكرب غير مقاتل

ولكننى باك عليك ومعول

س ٩٢ الف / ومثن بخير عند من هو سائلى /

ومتبع الماشين امشى مشيعا
الى بيت مشواك الذى امت مدخل
كان لم يكن بينى وبينك خلة
فذلك اهل المرء ذاك غناؤهم
وقال امرؤ منهم انا الاخ لا ترى
لدى القبر تلقانى متالك قاعداً
واقعد يوم الوزن فى الكفة التى
ولا تنسى واعلم مكانى فانتى
فذلك ما قدمت من كل صالح
أعين برفق عقبه كل حامل
وراجع مقرونا بما هو شاغلى
ولا حسن ود مرة فى التبادل
وليسوا وان كانوا حراسا بطائل
اخالك مثلى عند كرب الزلازل
أجادل عند القول رجعت الجادل
تكون عليها جامدا فى التناقل
عليك شفيق ناصح غير خاذل
تلاقيه ان احسنت يوم التواصل

قال: فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى المسلمون من قوله . وكان
س ٩٢ ب / عبد الله بن كرز / لا يمر بطائفة من المسلمين الا دعوه

(١) المهبل : الهوة الذاهبة فى الارض .

{ امثال الحديث }

و استشهدوه فاذا انشدهم بكوا .

[٧٧] حدثنا ابن أبي سويد القرشي^١ ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس -

و حدثنا سهل بن موسى ثنا عبد الله بن الصباح ثنا سعيد بن عامر عن شيل^٢ بن عزرة عن انس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

• مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يصبك من عطره اصبت من ريحه و مثل الجليس السوء مثل القير ان لم يحرق ثوبك اصابك من ريحه ، .

[٧٨] حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان ثنا إبراهيم بن سعيد س ٩٢ الف / الجوهري ثنا أبو أسامة عن بريد بن / عبد الله عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه و سلم قال^٣ :

(١) محمد بن عثمان بن ابى سويد الزارع . ضعفه ابن عدى وقال حدث عن الثقات مالا يتابع عليه (الميزان ٢/٦٤١)

(٢) شيل بن عزيرة الضبعي ، من رجال التهذيب . ذكر له ابو داود حديثا واحدا و هو هذا الحديث ذكره بالسندين (١٧٧/١٣ ، ١٧٨)

و الحديث رواه المسكوى و ابو نعيم و من طريقه الديلمي . قاله

السخاوى فى المقاصد (٣٧٥)

(٣) اخرجه البخارى فى الذبايح بطريق ابى اسامة عن بريد (٨٢/١٢) و بطريق عبد الواحد بن زياد عن ابى بردة بن عبد الله فى البيوع (٢٢٧/٥) =

(امثال الحديث)

• مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره اصابك
من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من شراره
اصابك من ريحه . .

ورواه ابن عينة عن بريد قال :

• مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك
من ريحه . .

و الدارى : العطار . ونسب الى دارين موضع بالبحرين يؤتى منه
بالطيب وانشدنا ابو خليفة عن ابن عائشة :

اذا التاجر الدارى جاء بفارة من المسك راحت في مفارقهم تجرى
س ٩٢ ب / وقوله « ان لم يحذك ، يريد ان لم يعطك . و الاحزاء : /
الاعطاء . يقال : احذيت فلانا احزاء اذا اعطيته . والحذيا : العطية .

= و رواه مسلم (١٧٨/١٦) و احمد (٤٠٥/٤ ، ٤٠٨) و ابو يعلى

(٣٤٢/الف) و الحاكم (٢٨٠/٤)

و انظر رقم ٣٢٥ من امثال ابى الشيخ .

(١) عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بالعيشى و العائش و ابن عائشة لانه

من ولد عائشة بنت طلحة . صدوق فى الحديث - توفى ٢٢٨ (تاريخ بغداد

١٠/٣١٤-٣١٨) و البيت فى اللسان مادة « دور » و خزانة الادب

(٣٤٤/٣)

﴿ امثال الحديث ﴾

والكبير كير الحداد ، ولا يقال كور . انما الكور رحل الناقة .
وكان أبو عمرو الشيباني يفرق بين الكبير والكور فيقول : الكبير :
زق الحداد والكور هو المبنى من الطين . وهذا قول أبي عمرو وحده .

آخر الجزء الخامس - و يتلوه في الذي بعده
حدثنا سهل بن موسى ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وازواجه .

الجزء السادس

من كتاب

امثال الحديث

المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفقيه الامام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
السلقي الاصبهاني رحمه الله .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانماطي .

اثنا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .

ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .

حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهري برامهرمز

[٧٩] حدثنا سهل بن موسى ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان عن أبي

الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

س ٩٥ ب / . مثل المنفق والبخيل مثل رجلين عليهما جبتان او جفتان /

من حديد من لدن نديهما الى تراقيهما . فاذا اراد المنفق ان يتفق سبغت

(١) اخرجه مسلم في الزكاة بطريق عمرو الناقد عن سفيان عن أبي الزناد

و بطريق اخرى (١٠٧/٧-١١٠) و البخاري بطريق أبي اليمان عن شعيب

عن أبي الزناد في الزكاة (٤٨/٤) و اخرجه ايضا في الجهاد (٤٤٠/٦)

و في اللباس (٣٨١/١٢) و علقه في الطلاق (٣٦٠/١١)

و هو عند النسائي (٥٤-٥٣/٥) و احمد (٢٥٦/٢ ، ٣٨٩ ، ٥٢٣)

﴿ امثال الحديث ﴾

عليه الدرع او مرت عليه حتى تجنأ بنانه وتعفو اثره واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت او لظمت كل حلقة موضعها حتى تاخذ بترقوته او برقبته ، .
فشهد أبو هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بهذا الحديث و اوى يده الى حلقة - فهو يوسعها ولا يتسع ، و ادخل سفيان اصبعه في جيبه يدير مكذا .

(١) تجنأ بنانه اى تخفى اصبعه . و تعفو : اى تستر .

قال الخطابي و غيره : و هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للبخيل و المتصدق فشبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا يستتر به من سلاح عدوه فصبا على راسه ليلبسها . و الدروع اول ما تقع على الصدر و الثديين الى ان يدخل الانسان يديه في كفيها لجعل المنفق كمن لبس درعا سابغة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه و جعل البخيل كمثل رجل غلت يده الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت في عنقه فازمت ترقوته . و المراد ان الجواد اذا هم بالصدقة انفسح لها صدره و طابت نفسه فتوسعت في الانفاق . و البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شمت نفسه فضاقت صدره و انقبضت يده . من فتح البارى (٤/٤٩)

باب الكناية

[٨٠] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن يحيى بن
س ٩٦ الف / سليم عن إبراهيم بن ميمون عن ابن طاؤس^١ عن أبيه عن /
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال :

« من شق عصا المسلمين فقد خلع ربة الاسلام من عنقه ، .
قال أبو محمد رحمه الله : شق العصا بمعنى مخالفة الاسلام والخروج
على امه بالعصيان . يقال : شقت عصا المسلمين اذا اختلفت كلمتهم و تبدد

(١) هو عبد الله - ثقة ثبت .

و الحديث اخرجه البزار والطبراني في الاوسط ولفظه عندهما : « من
فارق الجماعة قياس او قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عنقه ، و قال
الهيثمي فيه خايد بن دعلج و هو ضعيف (بجمع الزوائد ٢٢٤/٥) و راجع
فتح الباري (١١٢/١٦) و اما حديث المتن فرواته كلم ثقات و اصله
في الصحيحين من حديث ابن عباس بلفظ « من رأى من اميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبراً فمات الامات ميتة جاهلية ، رواه
البخارى (١١١/١٦ : ١١٢ ، ٢٤٠) و مسلم (٢٤٠/١٢) و روى مسلم
بنحوه عن أبي هريرة و ابن عمر . وله شواهد اخرى انظرها في بجمع الزوائد
(٢٢٥-٢١٦/٥) و راجع ايضا سنن ابى داود (١٠٢/١٣) و الترمذى
(١٦٢/٨) و مسند احمد (١٨٠/٥)

﴿ امثال الحديث ﴾

جمعهم . والشقاق : المخالفة . في التنزيل قال الله عز وجل ١ :

« بل الذين كفروا في عزة وشقاق ، » .

والربقة : القلادة . ولا قلادة هناك وإنما هو على التمثيل . وهذا

من الكناية التي قد يدل ظاهرها على موقع المراد منها .

[٨١] حدثنا عبد الله بن علي بن مهدي السفحي ثنا يزيد بن عمرو

س ٩٦ ب / / الغنوي ثنا نائل^٢ بن نجيح ثنا جعفر^٢ بن سليمان عن أبي

عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم :

« ان الجنة تحت ظلال السيوف ، » .

قال أبو محمد : وهذا حث منه على الجهاد . ومعناه ان حامل سيفه

في سبيل الله مطيعا لله به يصل الى الجنة .

(١) سورة ص (٢/٣٨)

(٢) سئل عنه الدار قطنى هل هو ثقة ؟ فقال : لا .

(٣) جعفر بن سليمان الضبي وثقه ابن معين وروى عنه مسلم ، ونسب الى

الرفض ذكره الذهبي في الميزان و ذكر الحديث (٤١٠/٢)

(٤) عبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري .

والحديث رواه مسلم بطريق يحيى بن يحيى و قتيبة بن سعيد عن ابي عمران

(٤٦/١٣) و فيه بعده . « فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى أنت =

﴿ امثال الحديث ﴾

[٨٢] حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عمرو بن علي ثنا سفیان ابن عینة عن وائل بن داود عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله صلى الله عليه و سلم لقريش وأخر ابا سفیان ثم اذن له فقال ما كدت س ٩٨ الف / ان تأذن لي / حتى كدت ان تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي . فقال :

• ما انت وذاك يا ابا سفیان . انما انت كما قال الاول : كل الصيد في بطن الفرا ، .

= سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول هذا؟ قال نعم . قال فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالتقاء ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل .

و اخرجه الترمذی (٣٠٠/٥) و احمد (٤/٣٩٦ ، ٤١١) و الحاكم (٧٨/٢)

و اخرج لفظ المتن البخاری عن عبد الله بن ابي اوفى في حديث طويل في الجهاد (٦/٣٧٤ ، ٤٩٧ ، ٤٦١) و مسلم في الامارة (٤٦/١٢) و ابو داود (٢٩٥/٧) و احمد (٤/٣٥٤)

(١) قال ابن دريد في المجتبی ص ٤ انه ابو سفیان بن الحارث بن المطلب . و قال ابن عبد البر قبل انه كان في ابي سفیان بن حرب وهو الاكثر (الاستيعاب) = (٨٥/٤)

(امثال الحديث)

[٨٣] حدثنا محمد بن الجنيد بن بهرام ثنا الحجاج بن يوسف ويعرف
بالشاعر ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل^١ ثنا يزيد بن^٢ سنان حدثني بكير بن فيروز
قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل . الا ان سلعة الله غالية .
الا ان سلعة الله غالية ، . »

= (٢) ذكره ابو عبيد في غريب الحديث و قال قال الاصمعي : الفراء مقصور مهموز
و هو حمار الوحش قال و جمع الفراء فراء مهموز بمدود .
ثم قال : و انما مذهب هذا الحديث انه اراد عليه السلام ان يتألفه
بهذا الكلام و كان من المؤلفات قلوبهم فقال انت في الناس كحمار الوحش
في الصيد يعني انها كلها دونه . و حجارة الجلمتين : اراد جانبي الوادي
والمعروف في كلام العرب الجلمتان . قال الاصمعي : و الجلمة : ما استقبلك
من حروف الوادي و جمعها جلاه قال و لم اسمع بالجلمة الا في هذا
الحديث و ما جاءت الاولها اصل (غريب الحديث ٢/٢٢٦) و قال
السخاوي بعد ان ذكره و سنده جيد لكنه مرسل و قال و قد افردت فيه
جزء فيه نقائس . (المقاصد ٣٢٣)

(١) عبد الله بن عقيل الكوفي . ثقة .

(٢) ابو فروة التيمي : ضعيف .

و الحديث اخرجه الترمذي بطريق ابى بكر بن النضر عن ابى النضر =

(امثال الحديث)

س ٩٧ ب / قال أبو محمد رحمه الله : هذا من احسن كناية و اوجزها /
وادلها على معنى لا يتعلق بشيء من لفظه . ومعناه : من خاف النار جد
في العمل وامن جد في العمل وصل إلى الجنة . فجعل خائف النار بمنزلة
المسافر الذي يخاف فوت المنزل فيرحل مدلجا .
و الادلاج : السير من اول الليل .
وجعلت غالية لشرفها وسروها ولانها لاتنال بالهوينى و التقصير انما
تنال بمجامدة النفس و مغالبة الهوى و ترك الشهوات .

= (١٤٦/٧)

و روى الحاكم في المستدرک (٣٠٨/٤) و احمد في المسند (١٣٦/٥)
و ابو نعيم في الحلية (٣٧٧/٨) بنحوه عن ابى بن كعب .

باب الكناية ورد مفسرا

[٨٤] حدثنا أبو ثنا بشر بن آدم^١ حدثني أحمد بن عبد الله بن عمر
س ٩٨ الف / المدنى حدثني محمد بن عمر المكي^٢ عن يحيى بن سعيد / بن
دينار عن أبي وجزة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• اياكم وخضراء الدمن ، . قيل : وما خضراء الدمن ؟

قال : المرأة الحسناء في منبت السوء ، .

قال أبو محمد رحمه الله تعالى : اسم أبي وجزة يزيد بن عبيد .

وقد جاء هذا مفسرا ومعنى ذلك ان الريح تجمع الدمن - وهي

البر - في المكان من الارض ثم يركبه الساقى فينبت ذلك المكان نباتا ناعما

(١) قال ابو حاتم و الدار قطنى : ليس بالقوى .

(٢) وهو الواقدي كما اشار اليه السخاوى . و قال رواه الدار قطنى في الافراد

و الرامهرمزى و العسكرى في الامثال و ابن عدى في الكامل و القضاعى

في مستند الشباب و الخطيب في ايضاح الملتبس والديلى كلهم من حديث

الواقدي ثنا يحيى بن سعيد بن دينار عن ابي وجزة يزيد بن عبيد عن عطاء

ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد مرفوعا .

(امثال الحديث)

غضاً فيروق بحسنه وغضارته فتجىء الابل الى الموضع وقد أعيت فر بما اكلته
الابل قتمرض . يقول :

س ٩٨ ب / لا تنكحوا المرأة بجمالها وهي خيثة الاصل لأن عرق السوء /
لا ينبج معه الولد . وقال الشاعر :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى و تبقى حزازات النفوس كما هيا

[١٨٥] حدثنا أحمد بن محمد بن سبيل الفقيه ثنا أحمد بن يحيى الصوفي

ثنا زيد^٢ بن الحباب ثنا صالح المري^٣ عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس

= قال ابن عدى تفرد به الواقدي . وقال الدار قطنى لا يصح من وجه
(المقاصد ١٣٥) و ذكره ابو عبيد في غريب الحديث (٩٩/٣) وقال :
اراه اراد فساد النسب اذا خيف ان تكون لغير رشدة . وانما جعلها خضراء
الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البعر و اصل الدمن ما تدمنه الابل
و الغنم من ابعارها و ابوالها فر بما نبت فيها النبات الحسن و اصله في دمنة
يقول فنظرها حسن انيق و منبتها فاسد . ثم ذكر بيت زفر بن الحارث .

(١) هو زفر بن الحارث الكلابى كما في غريب الحديث لابى عبيد (١٠٠/٣)

و مجالس ثعلب (٤٣٥/٢) و اللسان مادة دمن . .

(٢) قال ابن عدى من اثبات الكوفيين لا يشك في صدقه وله احاديث تستغرب

(٣) صالح بن بشير ، ابو بشر الزاهد . ضعفه ابن معين و الدارقطنى و قال الفلاس

منكر الحديث جدا و الحديث رواه الترمذى (٢٧٤/٨) =

﴿ امثال الحديث ﴾

ان رجلا قال يا رسول الله اى الاعمال افضل ؟

قال : « عليك بالحال المرتحل » .

قال : وما الحال المرتحل ؟

قال : صاحب القرآن يضرب فى اوله حتى يبلغ آخره و يضرب فى

آخره حتى يبلغ اوله . كلما حل ارتحل .

[٨٦] حدثنا الحضرمى ثنا الربيع بن ثعلب ثنا يحيى بن عتبة بن أبى

س ٩٩ الف / العيزار عن ابن جحادة عن أنس قال قال رسول الله

= ورواه الدارمى عن زرارة بن أبى اوفى (٤٦٩/٢)

(١) يحيى بن عتبة بن أبى العيزار - قال ابن معين ليس بشىء و قال البخارى :
منكر الحديث .

(٢) محمد بن جحادة من ثقات التابعين .

و الحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٣٢/١) و قال قال

الدارقطنى : تفرد به يحيى بن عتبة و هو المتهم به .

و قال السيوطى و اخرجه الخطيب بطريق يحيى بن عتبة و له متابع

عند الخليلى فى الارشاد (اللاى ٢٠٨/١) و قال المناوى : رواه المخلص

و العسكرى و ابو نعيم و الطبرانى و الديلمى (فيض القدير ٤١٠/٦)

و ذكره ابن حبان فى المجروحين (١١٥/٢) فى ترجمة حلى بن سعيد بن

شهر يار و قال روى عن يزيد بن هارون عن شعبة عن محمد بن جحادة =

(امثال الحديث)

صلى الله عليه و سلم :

« لا تطرحوا الدر في افواه الكلاب » - قال : الفقه .

= عن انس . و قال عن علي انه كثير الخطأ فاحش الوم . والحديث انما هو
من حديث يحيى بن عتبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة . ونقل الذهبي
كلام ابن حبان في الميزان (١٣١/٣)

باب التشبيه

[٨٧] حدثنا أبي وأحمد بن يحيى بن زهير قالوا ثنا يحيى بن حكيم المقوم ثنا حماد بن مسعدة عن سليمان التيمي عن انس عن أم سليم انها كانت في نسوة مع النبي صلى الله عليه وسلم . وسائق يسوق بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« يا انجشة ! رويدا سوقك بالقوارير » .

[٨٨] حدثنا ابن^٢ قضاة ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن أبي قلابة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره س ٩٩ ب / و غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) قال الحافظ في فتح الباري (١٣/١٦١) و اخرجه النسائي من طريق زهير و الرامهرمزي من طريق حماد به مسعدة كلاهما عن سليمان فقال عن انس عن أم سليم جملة من مسند أم سليم ، و الاول (مسند انس) هو المحفوظ قلت . و روى احمد ايضا من طريق زهير جملة من مسند أم سليم (٣٧٦/٦)

(٢) محمد بن قضاة الجوهري . بصري صدوق روى عنه الطبراني كما في تقريب التهذيب .

(امثال الحديث)

• يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير •

قال أبو محمد : يقول صلى الله عليه وسلم : اجعل سيرك على مهل فانك تسير بالقوارير فكفى عن ذكر النساء بالقوارير شبهن بها لرقتهن وضعفن عن الحركة •

ورويد تصغير رود • والرود مصدر فعل الرائد وهو المبعوث ولم يستعمل في معنى المهلة في السير والحركة الا مصغرا منونا • ومعناه ارود •

وذكر صاحب كتاب العين انه ان اريد به ترديد الوعيد لم ينون •
وانشده ٢ :

رويد تصامل بالعراق جيادنا كأنك بالضحاك قد قام نادبه

= والحديث رواه البخارى بطريق حماد بن ايوب عن ابى قلابه عن انس في الآداب (١٧٠/١٣) ومسلم بطريق ابى الربيع الزهرانى عن حماد (٧٩/١٥) ورواه من طرق اخرى (٨٠١/٥) وكذا البخارى (١٦١/١٣) ، (٢١٦٠ ٢٠٣)

ورواه احمد (١٠٧/٣ ، ١١٧ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥ ، ١٨٦ ، ١٧٢) وقال الحافظ في الفتح وخرجه النسائى وأبو داؤد الطيالسى وابو عوانة (فتح البارى ١٦١/١٢)

- (١) وقال فى اللسان عن الليث : اذا اردت برويد الوعيد نصبها بلا توين •
- (٢) والبيت لبشار بن برد فى الاغانى (١٩٧/٣) واللسان مادة «رود» •

(امثال الحديث)

س ١٠٠/الف وهذا قول اكثر العلماء اعنى انه كنى/ بالقوارير عن ذكر النساء وهو قول أبي عبيدة .

وقال آخرون : معناه سقهن كسوقك بالقوارير .

والتشبيه تشبيهان : مطلق ومقيد .

فالطلق ان يسمى باسم ما اشبهه او تجعل له فعله بعينه كما سميت

النساء قوارير لانهن اشبهن بالركة والطلاقة وضعف البنية .

والمقيد ان يظهر حرف التشبيه فيقول كالقوارير او مثل القوارير

او كأنهن القوارير . و في التنزيل :

• جنة عرضها السماوات والارض^١ .

و • جنة عرضها كعرض السماء والارض^٢ .

فجاء مطلقاً ومقيداً .

وقال • كأنهن بيض مكنون^٣ .

و • كأنهم لؤلؤ مكنون^٤ .

وهذا واشباهه من المقيد .

س ١٠٠ب/ ومن المطلق/ قوله^٥ .

(١) سورة/آل عمران (١٣٣/٣)

(٢) سورة الحديد (٢١/٥٧)

(٣) سورة الصافات (٤٩/٣٧)

(٤) سورة الطور (٢٤/٥٢)

(امثال الحديث)

- وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب ، .
- فوجب مرور السحاب للجبال وهي متغايران .

و قال الشاعر ١ :

النشر مسك و الوجوه دنانير و اطراف الأكف عنم
واعتل بعض الفقهاء بقول النبي صلى الله عليه و سلم ٢ :
• ذكاة الجنين ذكاة أمه ، .

= (٥) سورة النمل (٢٧/٨٨)

(١) هو المرقش الاكبر من شعراء الجاهلية . و البيت في قصيدته في المفضليات

(٢٣٨) و الشعر و الشعراء (١/٧٣ ، ٢١٣)

و عنم : شجر احمر .

(٢) رواه ابو داود عن ابي سعيد و جابر (٨/٢٦٢) و الترمذى و حسنه عن

ابي سعيد (٥/٤٨) و ابن ماجه (٢/١٠٦٨ برقم ٣١٩٩) و الحاكم (٤/١١٤)

و ابن حبان و رواه الدارقطني عن ابي هريرة و ابن عمر و ابن عباس

و ابن مسعود و علي ، و الطبراني في الكبير عن ابي امامة و ابي الدرداء

و كعب بن مالك . كذا في الجامع الصغير . و رواه احمد عن ابي سعيد

(٣/٣١ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٣)

و قال المناوى : قال الحاكم صحيح الاسناد . قال الزين العراقي و ليس

كذلك قال عبد الحق لا يحتج باسانيده كلها . قال ابن حجر : الحق ان

فيها ما تنتهض به الحججة . قال العراقي و رواه الطبراني في الاوسط بسند

جيد . راجع فيض القدير (٣/٥٦٣) =

﴿ امثال الحديث ﴾

بهذا المعنى ونصب الهاء من قوله « ذكاة امه » . قال ومعناه ذكاته
كذكاة امه . ولو تركتها مرفوعة على هذا التعليل لصح الاعتبار .
[١٨٩] حدثنا أبو خليفة ثنا شعيب ثنا يزيد بن مارون ثنا حماد عن
علي بن زيد بن جدعان عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو
س ١٠١ الف / ان النبي صلى / الله عليه وسلم قال :
« الآيات خرزات منظومات في سلك اذا انقطع السلك اتبع بعضه
بعضاً » .

[٩٠] حدثنا إبراهيم بن أيوب ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا خالد بن
عبد الله عن يان^٢ عن قيس عن مرداس الأسلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

■ و معنى الحديث ان الجنين الذى فى بطن امه لا يحتاج الى ذبح بعد
ما ذبحت امه وهذا ما ذهب اليه سفيان الثورى و مالك و الشافعى و احمد
و اسحاق بن راهويه و غالبهم ابو حنيفة فقال ان تذكية الام لا تغنى عن
تذكية الجنين . و اذكر الخلاف فى شرح الترمذى (٥٠/٥-٥٢) و كتب الفقه

(١) رواه احمد (٢١٩/٢) و قال الهيثمى فيه على بن زيد و هو حسن الحديث
(بجمع الزوائد ٧/٢٢١) و رواه الحاكم (٥٤٦/٤) و قال صحيح على شرط
مسلم و اقره الذهبي .

و انظر رقم ٢٦٤ من امثال ابى الشيخ .

(٢) يان بن بشر . ثقة . و قيس ، هو ابن ابى حازم .

(امثال الحديث)

• يذهب الصالحون اسلافاً الاول فالاول حتى لا يبقى الاحثالة كحثة

التمر والشعير لا يبالي الله بهم ، .

قال أبو محمد : الحثالة من كل شيء : رذالته .

[٩١] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا اسماعيل بن عبد الله بن

الحارث الهمداني عن عمار^١ بن محمد عن يحيى^٢ بن عبيد الله عن أبيه عن

س ١٠١ ب أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه / وسلم :

• اذا تقارب الزمان اتقى الموت خيار امي كما ينتقى احدكم خيار

الرطب من الطبق ، .

= و الحديث اخرجه البخارى بطريق ابى عوانة عن بيان فى الرقاق

(٢٧/١٤) وفى المغازى (٤٥٠/٨) ورواه الدارمى (٣٠١/٢) و احمد

(١٩٣/٤)

وقال الحافظ ابن حجر : و وجدت لهذا الحديث شاهدا من رواية

الفزارية امرأة عمر ، بافظ : تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم الاحثالة

كحثة التمر ينزو بعضهم على بعض نزو المعز ، اخرجه ابو سعيد بن يونس

فى تاريخ مصر . و ليس فيه تعريح يرفعه لكن له حكم المرفوع (فتح البارى

(٢٨/١٤)

(١) عمار بن محمد الثورى ، ابن اخت سفيان الثورى ، لا باس به ولكن قال

ابن حبان هو بمن لخش خطوه و كثر وهمه فاستحق الترك .

(٢) يحيى بن عبيد الله التميمى . ضعفه غير واحد . و اما ابوه فقال احمد :

لا يعرف ، وقال ابن حبان : انما وقعت المناكير فى حديثه من قبل ابنه . =

(امثال الحديث)

[٩٢] ثنا أبو شعيب ثنا يحيى بن ١ عبد الله الباقلي ثنا الاوزاعي حدثني عروة^٢ بن محمد السعدي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث اذا رأيتهن فعندك عندك : اخراب العامر واعمار الخراب وان يتمرس الرجل باماتته يتمرس البعير بالشجر . .

[٩٣] وحدثناه البرائي^٣ ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد عن ابيه عن النبي

= و روى ابن ماجه من حديث الزهري عن ابي حميد عن ابي هريرة مرفوعا : لتنتقون كما ينتقى الثمر من اغفاله فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فوتوا ان استطعتم (١٣٤٠/٢ برقم ٤٠٣٨) وقال الهيثمي في اسناده مقال

(١) يحيى بن عبد الله الباقلي ، ضعفه .

(٢) عروة بن محمد بن عطية السعدي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ . والحديث رواه ابن عساكر في تاريخه بزيادة وان يكون المعروف منكرا . والمنكر معروفا ومحمد بن عطية ليست له صحبة . ورواه من هذا الوجه الطبراني وقال الهيثمي فيه يحيى بن عبد الله الباقلي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٧/٣٣٠) وراجع فيض القدير (٣/٣١٥)

و قال ابن قتيبة في تفسير الحديث : يتمرس بدينه اي يتلعب به و يعبت به كما يعبت البعير بالشجرة .

(٣) لعله ابو العباس احمد بن محمد بن خالد البرائي سمع علي بن الجعد و يحيى بن عبد الحميد الخاق و كامل بن طلحة و غيرهم توفي ٣٠٢ (تاريخ بغداد ٥/٤)

(٤) شيخ لا يعرف ، قاله الذهبي في الميزان (٣/٥٣٧)

(أمثال الحديث)

صلى الله عليه و سلم مثله .

س ١٠٢ الف / [٩٤] حدثنا الحسين بن بيان ثنا سهل^١ بن / عثمان ثنا
أبو معاوية عن عمر^٢ بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

« أكثروا من قول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله أكبر
و لا حول و لا قوة الا بالله ؛ فانهم من الباقيات الصالحات ، و من يحططن
الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، و من من كنوز الجنة ، .

[٩٥] حدثنا عبدان ثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم^٣ :

« اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك كما يخلص الكير خبث

(١) سهل بن عثمان ، أبو مسعود العسكري الحافظ - ثقة .

(٢) عمر بن راشد . ضعيف متهم بالوضع .

و رواه ابن ماجه من طريق علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عمر بن
راشد بلفظ : عليك بسبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله أكبر

فانها يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها (٢/١٢٥٣ برقم ٣٨١٣)

و رواه الطبراني باسنادين قال الهيثمي في احدهما عمر بن راشد اليامي

و قد وثق على ضعفه و بقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠/٩٠)

و الحديث له شواهد كثيرة انظرها في مجمع الزوائد .

﴿ امثال الحديث ﴾

س ١٠٢ ب / / الحديد .

[٩٦] حدثنا عثمان بن نضرة ثنا سوار القاضي ثنا عبد الوهاب عن

خالد بن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

• العائد في مبهته كالكلب يعود في قيته ، .

[٩٧] حدثنا ماشم بن القاسم الهاشمي ثنا الزبير بن بكار ثنا ابن

نافع عن عطية بن رفاة المري عن عمه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

• يوشك ان يتطوى الاسلام في كل بلد الى المدينة كما تنطوى الحية

الى جحرها ، .

■ (٣) رواه البخارى فى الادب المفرد (٥٨٨/١) و ابن حبان و الطبرانى

فى الادرست . و قال الهيثمى رجاله رجال الصحيح الا انى لا اعرف شيخ

الطبرانى (بجمع الزوائد)

و راجع فيض القدير (٢٨٣/١)

(١) رواه البخارى فى الهبة (١٤٥/٦ ، ١٦٣) و فى الحيل (٢٧٩/١٥) و مسلم

فى الهبات (٦٣-٦٥/١١) و اخرجـه ابو داود (٤٥٤/٩) و ابن ماجة

(٧٩٩/٢ برقم ٢٣٩١) و النسائى (٢٢٤/٢ - ٢٢٤/٦ ، ٢٢٧) و احمد

(٢١٧/١ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥) و انظر بقية التخرج فى

امثال ابى الشيخ رقم ٢١١

(٢) عبد الله بن نافع . ليس به پاس ولكنـه ليس صاحب حديث ، قال البخارى :

■ فى حفظه شىء .

(امثال الحديث)

[٩٨] حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق بن يحيى بن زكريا المكي ثنا أبو خالد يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب ثنا مسروح أبو شهاب س ١٠٣ الف / الحدیث عن / سفیان الثوری عن أبي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على ظهره وهو يقول :
« نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما » .

قال أبو محمد رحمه الله : هذا من مزاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقبة تفرد بها الحسن والحسين رضوان الله عليهما . ويتضمن من الفقه اطلاق تشبيه الانسان بالبهيمة اذا شاركها في بعض فعلها .

= و روى البخارى عن ابي هريرة بلفظ : « ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها » . في فضائل المدينة من كتاب الحج (٤/٤٦٥) و مسلم في الايمان (٢/١٧٦) و ابن ماجه (٢/١٠٢٨ برقم ٣١١١) و احمد (٢/٢٨٦ ، ٤٢٢ ، ٤٩٦)

و هو عند الترمذى من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن هوف ابن زيد بن ملحمة عن ابيه عن جده بلفظ « ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها » و كثير ضعيف (٧/٣٨٢)

(١) قال الذهبي تكلم فيه و هو راوى « نعم الجمل جملكما » قال العقيلي : لا يتابع عليه و قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن مسروح و عرضت عليه بعض حديثه فقال يحتاج الى العقوبة من حديث باطل رواه عن الثورى (الميزان ٤/٩٧) و الحديث رواه الطبراني و قال الهيثمى وفيه مسروح ابو شهاب و هو ضعيف (مجمع الزوائد ٩/١٨٢)

﴿ امثال الحديث ﴾

[٩٩] حدثنا محمد بن خلف بن حيان^١ ثنا زيد بن اسماعيل^٢ ثنا جعفر ابن عون ثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن بن علي وجعل رجله على ركبته س ١٠٣ ب / / وهو يقول : « ترق عين بقره ، ، . »

(١) المعروف بوكيع توفي ٣٠٦ (تاريخ بغداد ٥/٢٣٦)

(٢) زيد بن اسماعيل بن سيار ابو الحسن الصائغ . قال ابن ابى حاتم . محله الصدق ، و الحديث رواه الطبراني عن ابى هريرة و لفظه : سمعت اذنى هاتان و أبصرت عيني هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو أخذ بكفيه جميعا - حسنا او حسينا - و قدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يقول :

« حزقه حزقه ارق عين بقره ، فرقى الغلام و يضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : افتح فاك قبله ثم قال : اللهم « من احبه فاني احبه ، و قال الهيثمي فيه ابو مزرد ولم أجد من وثقه و بقية رجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ٩/١٧٦)

و رواه ايضا وكيع في كتاب الفرر و ابن السني في عمل اليوم و الليلة (١٢٤) و الخطيب في التاريخ و ابن عساكر في ترجمة الحسن . راجع فيض القدير (٣/٣٨٢)

و حزقه (بضم الحاء و الزاي و شد القاف) القصير الضعيف المقارب الخطو و قيل هو القصير العظيم البطن . و عين بقره اي ياعين بقره . ذهب به الى صفر عينه تشبيها له بعين البعوضة .

(امثال الحديث)

[١٠٠] حدثنا محمد بن خلف ثنا علي بن شعيب ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي حدثني عبد القاهر بن السرى السلمى حدثني جميل بن سنان السلمى قال رأيت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يصعد المنبر ويقول :

« حزقه حزقة^٢ ترق عين بقه ، ، . »

[١٠١] حدثنا الحسن بن المثنى حدثنا عمي عبيد الله ثنا أبي ثنا عبد الرحمن^٢ بن أبي الزناد حدثني أبي عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يا عائشة ا كنت لك كابي زرع لأم زرع ، ، . »

[١٠٢] حدثنا محمد بن أحمد بن ملال الشطوي؛ ثنا نصر بن داود س ١٠٤ الف / ثنا يحيى بن يعلى ثنا أبي عن يونس بن أبي إسحاق / عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« كنت لك كابي زرع لأم زرع . . . » و ذكر الحديث .

(١) جميل بن سنان . قال الازدى : لا يصح حديثه .

(٢) ورد في الاصل « حبه حبه ، ، . »

(٣) عبد الرحمن ، ضعيف اما ابوه ابو الزناد ثقة ثبت .

و الحديث رواه الطبراني كما في فتح البارى (١٦٤/١١) بزيادة « الا

ان ابا زرع طلق و انا لا اطلق . و كذا هو عند الزبير بن بكار من وجه

آخر . قاله السنخارى في المقاصد (٣٢٧)

(٤) قال الدار تطنى ثقة . توفى ٣١٠ (تاريخ بغداد ١/٣٧٢)

(امثال الحديث)

[١٠٣] حدثنا موسى بن هارون^١ ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان ابن عيينة عن داود بن شابور عن عمر^٢ بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خبر أبي زرع وأم زرع .

[١٠٤] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا صالح بن^٣ مالك ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن اخيه عن ابيه عن عائشة - وحدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا هشام، س ١٠٤ ب / ابن عمار ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن / عروة عن

(١) لعله موسى بن هارون بن عبد الله ابو عمران البغدادي يعرف ابوه بالخمال توفي ٢٩٤ روى عنه الطبراني (تاريخ بغداد ١٣/٢٥٠) وشذرات الذهب (٢١١/٢)

(٢) عمر بن عبد الله بن عروة . ثقة قليل الحديث .

قال الحافظ وقع عند أبي يعلى عن سويد بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن عمر بن عبد الله بن عروة عن جده عروة عن عائشة انها حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي زرع وأم زرع وذكرت شعر أبي زرع في أم زرع . كذا فيه ولم يسق لفظه ولم اقف في شيء من طرقه على هذا الشعر ، و اخرج ابو عوانة من طريق عبد الله ابن عمران والطبراني من طريق ابن أبي عمر - و هو طريق المؤلف - كلاهما عن ابن عيينة باسناده ولم يسق لفظه ايضا (فتح الباري ١١/١٨٥)

(٣) صالح بن مالك . ابو عبد الله الخوارزمي ، صدوق . قاله الخطيب .

(٤) هشام بن عمار بن نصير السلي . ثقة فيه بعض كلام .

(امثال الحديث)

اخيه^١ عن أبيه عن عائشة رضوان الله عليها قالت جلس احدى عشرة امرأة
- وذكر حديث ام زرع بطوله - قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي^٢ :

« كنت لك كابي زرع لام زرع » .

قال عيسى : انما يراد من هذا الحديث هذا .

[١٠٥] حدثني محمد بن فردخت السيرافي ثنا محمد بن منصور الجواز
ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي ثنا محمد بن محمد الطائفي^٣ عن القاسم بن
عبد الواحد بن اعين حدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة

(١) هو عبد الله بن عروة كما بينه الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال هذا
من نوادر ما وقع لهشام بن عروة في حديثه عن ابيه حيث ادخل بينها
اخاله واسطة (١٦٤/١١)

(٢) قال ابن حجر : المرفوع منه في الصحيحين « كنت لك كابي زرع لام زرع »
وباقية من قول عائشة . وجاء خارج الصحيح مرفوعا كله عند النسائي
وعند الزبير بن بكار (فتح الباري ١٦٤/١١ ، ١٦٥)

(٣) محمد بن محمد بن نافع الطائفي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي :
لا يعرف .

(٤) في الاصل « عبد الرحمن » وهو خطأ . وهذه الرواية اخرجها النسائي كما
قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٦٥/١١ ، ١٨٥) والطبراني
(مجمع الزوائد ٣١٨/٤)

(امثال الحديث)

رضى الله عنها قالت : نخرجت بمال أبي في الجاملية وكان الف الف اوقية
س ١٠٥ / الف فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : • اسكتي ، / يا عائشة !
فاني كنت لك كابي زرع لأم زرع ثم انشأ يحدثنا ان احدى عشرة امرأة
اجتمعن فتماقدن وتمامدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا - وذكر
الحديث . وزاد : فيه قالت عائشة يا رسول الله بل انت خير من أبي زرع •
[١٠٦] حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد الرقيتي ثنا محمد بن عبد الرحمن
العزواني ثنا عيسى بن يونس باسناده نحوه -

وحدثنيه الحسن بن سهل بن النزال القرشي ثنا عبد الرحمن بن المسور

= وذكر الذهبي هذا الحديث برواية الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي
ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد الملك بن ابراهيم • وقال الف
الثانية باطلة قطعا فان ذلك لا يتبها لسلطان العصر (الميزان ٣/٢٧٥)

(١) ذكره الخطيب في تاريخه (٣١١/٢)

و الحديث رواه البخارى في النكاح (١١/١٦٤ - ١٨٦) ومسلم في
فضائل الصحابة (١٥/٢١٢-٢٢٢) والطبراني (مجمع الزوائد ٤/٣١٧-٣٢٠)
والنسائي وابن حبان و أبو يعلى . راجع فتح البارى (١١/١٦٤ ، ١٦٥)
و ذكره ابو عبيد في غريب الحديث قال حدثنيه حجاج عن أبي معشر
عن هشام بن عروة وغيره من اهل المدينة عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم • وكان عيسى بن يونس يحدثه عن هشام بن عروة عن
اخيه عبد الله بن عروة عن ابيه عن عائشة ، قال أبو عبيد : بلغنى ذلك عن
عيسى بن يونس وقد اختلفا في حروف لا اقف عليها (٢/٢٨٩)

(امثال الحديث)

الزهرى ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن اخيه
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت :

س ١٠٥ ب/ اجتمعت احدى عشرة امرأة/ قعامدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيئا . فقالت الاولى :

« زوجى لحم جبل غث^١ على رأس جبل وعت^٢ لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقى^٣ . »

وقالت الثانية : « زوجى لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره و بجره . »

وقالت الثالثة : « زوجى المشنق ، ان انطق اطلق وان اسكت اعلق . »

(١) « غث ، الهزيل الذى يستكره من هزاله . شبهت زوجها باللحم الغث
وشبهت سوء خلقه بالجبل الوعر .

(٢) فى رواية البخارى « على رأس جبل . » وفى رواية أبى عبيد و الترمذى
« وعر ، وفى رواية الزبير بن بكار « وعت » قال ابن حجر و هى اوفق
للسجع والاول ظاهر (فتح البارى ١١/١٦٧) والوعث : الصعب المرتقى
بحيث توصل فيه الاقدام فلا يتخلص منه ويشق فيه المشى .

(٣) « فينتقى ، اى انه لهازله ليس له نقى يستخرج منه . وفى رواية البخارى
« فينتقل ، اى انه لهازله لا يرغب فيه احد فينتقل اليه .

(٤) « سياتى شرح كلامها فيما بعد . وكل ما لم يشرح هنا فشرحه يأتى من
كلام المؤلف .

{ امثال الحديث }

وقالت الرابعة : « زوجي ان اكل لف وان شرب اشثف ولا يولج الكف ليعلم البث ، ، .

وقالت الخامسة : « زوجي غيايا، طباقاه كل دا، له دا، . شجك ٢ او فلك او جمع كلا لك ، ، .

وقالت السادسة : زوجي المس مس ارنب و الريج ريج زرنب ، ، .
س ١٠٦ الف / وقالت السابعة : / زوجي كليل تهامة لا حر ولا فر ولا مخافة ولا سامة ، ، .

وقالت الثامنة : زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد .

(١) و بعده في رواية البخارى « و ان اضطجع النف ، اى رقد ناحية وتلفف بكسانه وحده وانقبض عن اهله اعراضا .

وهذا قول الرابعة عند المؤلف والطبراني ولكنها الخامسة في رواية ابي عبيد والسادسة عند البخارى وكذا الترتيب يختلف فيمن بعدها . وسوف نرى ان المؤلف في شرحه لكلامهن لا يتبع الترتيب الذى جاء في الرواية .

(٢) « شجك ، اى جرحك في الراس « فلك ، اى جرح جسدك . و يحتمل ان يكون المراد : نزع منك كل ما عندك او كسرك بسلاطة لسانه وشدة خصومته و قال الزمخشري يحتمل ان تكون ارادت انه ضروب للنساء . فاذا ضرب فاما ان يكسر عظام او يشج راسا او يجمعها . و قال القاضى عياض : وصفته بالحق والتناهى في سوء العشرة (فتح البارى ١١ / ١٧٣)

(امثال الحديث)

قالت التاسعة : زوجى رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد .

قالت العاشرة : زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من ذلك . له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك .

قالت الحادية عشر : زوجى ابو زرع . وما ابو زرع ؟ اناس من حلى اذنى وملا من شحم عضدى وبيحنى الى نفسى فبجحت . وجدنى فى س ١٠٦ ب / اهل غنيمة بشق لجمانى فى اهل سهيل واطيط ودانس / ومتى فعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقمح وارقد فاتصبح .

ام ابي زرع . فما ام ابي زرع ؟ عكومها رداح وبيتها فساح . ابن ابي زرع . وما ابن ابي زرع ؟ مضجعه كسل الشطبة ويشبهه فراع الجفرة .

بنت ابي زرع . فما بنت ابي زرع ؟ طوع ايها وطوع امها وملا^١ كماها وغيظ جاريتها^٢ .

(١) ورد فى الاصل « المسالك » ، و فى رواية البخارى « المسارح » ، وهو كذلك عند المؤلف فى الشرح .

(٢) اى ممثلة الجسم ، سمينة .

(٣) قالوا المراد بجارتها : ضررتها اى يغيظها ما ترى من حسنها وجمالها و عفتها وادبها ويمكن ان يكون على حقيقته لان الجارات من شأنهن الحسد والغيظ .

(امثال الحديث)

جارية أبي زرع . وما جارية أبي زرع ؟ لا تبث حديثنا تبثينا
ولا تنقث ميرتنا تنقينا ولا تملأ بيتنا تعشيشا .

خرج أبو زرع والوطاب تمنحز فر بامرأة معها ولدان لها ٢ يلعبان
من تحت خصرها برماتين فطلقني ونكحها فتزوجت بعده رجلا سريا ركب
س ١٠٧ الف / شرياً / واخذ خطياً وراح ٢ على نعماً ثرياً ، وقال : كل
أم زرع وميرى ، املك . فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية
أبي زرع .

قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفت لك
كأبي زرع لام زرع .

(١) اي انها مصلحة للبيت مهتمة بتنظيفه والقاء كناسته وابعادها منه وانها لا تكتفي
بقم كناسته وتركها في جوانبه كانها الاعشاش . وقيل معناه لانخوتنا في
طعامنا في زوايا البيت كاعشاش الطير . وقيل هو كناية عن عفة فرجها
والمراد انها لا تملأ البيت وسخا باطفالها من الزنا .

(٢) في رواية البخارى « ولدان لها كالفهدين » .

(٣) اي اتى بها الى مراحها وهو موضع المبيت ، وبعده عند البخارى « واعطاني
من كل رائحة زوجا » .

(٤) اي صليهم واوسى عليهم بالميرة والحاصل انها وصفته بالسودد في ذاته
و الشجاعة و الفضل و الجود بكونه اباح لها ان تاكل ما شاءت من ماله
وتهدى منه ما شاءت لاهلها مبالغة في اكرامها .

﴿ امثال الحديث ﴾

قال أبو محمد رحمه الله : فسرنا لنا هذا الحديث القرشي وحكاه عن حميد بن الربيع اللخمي قال :

اما قول الأولى : « زوجي لحم جل غث ، فانها تصف قلة خيره وبعد

(١) معظم ما ذكره المؤلف في تفسير الحديث ماخوذ عن أبي عبيد في غريب الحديث بلفظه (٢٨٦/٢ - ٣٠٩)

و قال الحافظ ابن حجر : شرح حديث ام زرع اسماعيل بن أبي اويس شيخ البخارى و أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث وتعقب عليه فيه مواضع أبو سعيد الضرير النيسابورى و أبو محمد ابن قتيبة كل منهما في تأليف مفرد - والخطابي في شرح البخارى و ثابت بن قاسم . وشرحه أيضا الزبير بن بكار ثم أحمد بن عبيد بن ناصح ثم أبو بكر بن الانبارى ثم إسحاق الكاذى في جزء مفرد وذكر انه جمعه عن يعقوب بن السكيت و عن أبي عبيدة وعن غيرهما ثم أبو القاسم عبد الحكيم بن حبان المصرى ثم الرخشى في الفائق ثم القاضى عياض وهو اجمعها واوسعها واخذ منه غالب الشراح بعده (فتح البارى ١١/١٦٣ ، ١٦٤)

(٢) قال النووى : فسر الجمهور بانه قليل الخير من اوجه :

منها : كونه كلحم الجبل لا كلحم الضأن مثلاً ، ومنها انه مهزول ردى و يؤيده قول أبي سعيد الضرير ليس في اللحوم اشد غثاثة من لحم الجبل لانه يجمع خبث الطعام وخبث الريح .

ومنها انه صعب التناول لا يوصل اليه الا بمشقة . وذهب الخطابي الى ان تشبيهها بالجبل الوعر اشارة الى سوء خلقه وانه يتكبر ويترفع ويسمد =

﴿ امثال الحديث ﴾

متناوله مع القلة كالشيء في قلة الجبل الصعب لا ينال الا بمشقة .
و الغث : المهزول .

وقولها « لا يتقى ، تعنى ليس فيه نقي . والنقى : المنخ . تقول
س ١٠٧ ب / تقوت العظم ونقيته : اذا استخرجت / النقي منه .
وقول الثانية : « زوجى لا ابث خبره اتى اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره و بجره ، فالبث : الافشاء . تقول : لا افشى سره .
و العجران يتعقد العصب أو العروق حتى تراها ناتية من الجسد ،
و البجر نحوما الا انها في البطن خاصة ، واحدها بجرة . وقد قيل
رجل ابجر ، اذا كان نأى السرة عظيمها » .

حدثني ابو الطيب الناقد/ نصر^٢ بن علي قال قلت للاصمعي : ما معنى

= بنفسه فوق موضعها فيجمع البخل وسوء الخلق .

وقال عياض : شبهت وعرة خلقه بالجبل و بعد خيره باللحم على
راس الجبل ، والزهد في ما يرجى منه مع قلته وتعذره بالزهد في لحم الجبل
المزبل فاعطت التشبيه حقه و وقته قسطه أنظر فتح الباري (١٦٨/١١)
و راجع النووي (٢١٣/١٥)

(١) في الاصل « من ، ، » .

(٢) قال الخطابي : ارادت غيوبه الظاهرة اسراره الكامنة . قال ولعله كان مستور
الظاهر ردئى الباطن . وقال ابوسعيد الضريع : عنى ان زوجها كثير المعايب
متعقد النفس عن المكارم (فتح الباري ١٦٨/١١)

(أمثال الحديث)

قول على رضى الله عنه حين وقف على طلحة يوم الجمل وهو مقتول :
« اشكو إلى الله عجمى وبجمرى ، فقال الاصمى : يعنى هموى واحزانى .
س ١٠٨ الف / و قول الثالثة/زوجى العشنق^١ ، ان انطق أطلق وان اسكت
أعلق ، فالعشنق : الطويل . تقول ليس عنده أكثر من طوله بلا تقع . فان
ذكرت ما فيه من العيوب طلقى وان سكت تركنى معلقة لا ايماً ولا ذات بعل^٢ .
ومنه قول الله عز وجل^٣ :
« ولا تملوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ، .
وقول الرابعة^٤ : « زوجى كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة ، .

= (٣) من هنا بدأ ف .

(١) و فى ف . العشنق ، .

(٢) قال الحافظ : والذي يظهر لى انها اردات وصف سوء حالها عنده فاشارت
الى سوء خلقه وعدم احتمالها لكلامها ان شككت له حالها وانها تعلم انها متى
ذكرت له شيئاً من ذلك بادر الى طلاقها وهى لا تؤثر تطليقه لمحبتها فيه ثم
عبرت بالجملة الثانية اشارة الى انها ان سكنت صابرة على تلك الحال كانت
عنده كالمعلقة التى لا ذات زوج ولا ايم . (فتح البارى ١١/١٦٩)

(٣) سورة النساء . (٤/١٢٩)

(٤) وهى السابعة فى متن الحديث .

(٥) ذكر الحافظ ابن حجر : قد ضربوا المثل بليل تهامة فى الطيب لانها بلاد
حارة فى غالب الزمان وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر
ساكناً فيطيب الليل لاهلها بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر النهار =

{ امثال الحديث }

تقول : ليس عنده اذى ولا مكروه : وهذا مثل لان الحر والقر مؤذيان
ف ٦٢ الف / اذا اشتدا . ولا عخاقة ، تعنى ' و لا / غائلة عنده ولا شر
فاخافه ولا سامة ، تقول لا يسأمنى اى لا يمل صحبى .
ومنه قول الله جل وعلا ٢ :

س ١٠٨ ب / لا / يسأم الانسان من دعاء الخير ، اى لا يمل .
وقول الخامسة ٢ : • إن أكل لف وان شرب اشتف ، اللف
في المطعم : الا كثار منه مع التخليط من الصنوف حتى لا يبقى منه شىء .
والاشتفاف : ان يستقصى ما فى الاناء . و اما أخذ من الشفاقة وهى البقية
تبقى فى الاناء من الشراب فاذا شربها صاحبها قيل اشتفها وتشافها تشافاه .

= فوصفت زوجها بحسن العشرة واعتدال الحالة وسلامة الباطن فكانها قالت :
لا اذى عنده ولا مكروه وانا آمنة منه فلا اخاف من شره ولا ملل عنده
فيسأم من عثرتى . او ليس بسىء الخلق فاسأم من عثرتى فانا لذيدة العيش
عنده كلذة اهل تهامة بليلم المعتدل (فتح البارى ١١/١٧٠)

- (١) وفى س ' تعنى لا ، .
- (٢) سورة حم السجدة (٤١/٤٩)
- (٣) وهى الرابعة فى المتن .
- (٤) وفى ف ' لا يمل ، و ارادت انه يخلط صنوف الطعام من نهمته وشره
ثم يبقى منه شيئا .
- (٥) قال ذلك الاصمعى كما حكاه عنه أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٢٩٢)

(امثال الحديث)

وقولها « لا يوجب الكف ليعلم البث » اراه كان بجسدها عيب و داء
كنت به . لان البث هو الحزن . فكان لا يدخل يده في ثوبها ليمس ذاك
العيب وليعيب فيشوق عليها . تصفه بالكرم^١ .

س ١٠٩ الف / وقول السادسة^٢ : « زوجي عيايا / طباقا » فالعيايا^٣ من

(١) قال ذلك ابو عبيد و قال الحافظ ابن حجر : وقد تعقبه كل من جاء بعد
الا نادر و قالوا انما شكك منه وذمته واستقصرت خطها منه ودل على ذلك
قولها قبل « و اذا اضطجع التف » كانها قالت انه يتجنبها ولا يدنياها منه
و لا يدخل يده في جنبها فيلسها ولا يباشرها و لا يكون منه ما يكون من
الرجال فيعلم بذلك محبتها له و حزنها لقله حظها منه . وقد جمعت في وصفها
له بين اللؤم والبخل والنهمة والمهانة وسوء العشرة مع امله . (فتح الباري
١٧١/١١)

(٢) وهي الخامسة في المتن .

(٣) وقع في معظم الروايات بالمعجمة والمهملة بالشك وانكر أبو عبيد وغيره
بالمعجمة وعلى هذا جرى المؤلف . وفسر العيايا بالمعجمة فقيل انه ماخوذ
من العياية وهي الظلمة وكل ما اظل الشخص ومعناه انه لا يبتدى الى مسالك
او انها وصفته بثقل الروح وانه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه
او انها ارادت انه غطيت عليه اموره . او يكون غيايا من الغي و هو
الانهاك في الشر او من الغي الذي هو الخيبة . ذكره ابن حجر عن عياض
وغيره (فتح الباري ١١/١١٧٢) وراجع النووي (٢١٥/١٥)

(امثال الحديث)

الابل التي لا تضرب^١ ولا تلقح ، وكذلك هو في الرجال . و الطباقة . :
المبي الاحق القدم^٢ .

ف ٦٢ ب / و قولها : « كل داء له داء » . اى كل شىء من ادواء /
الناس^٣ فهو فيه .

وقول السابعة : « زوجى ان دخل فهد وان خرج أسد ، فانها
تصفه بكثرة النوم والغفلة في منزله على وجه المدح له . وذلك ان الفهد
يكثر النوم ، يقال ، انوم من الفهد .

والذى ارادت انه ليس يتفقد ما ذهب من ماله ولا يلتفت إلى
معايب البيت وما فيه وهو كانه ساء عن ذلك ومما يبين ذلك قولها :
ولا يسأل عما عهد^٤ ، تعنى عما كان عندى .

(١) فى س « لا يضرب و لا يلقح » .

(٢) فى س « العديم » ثم كتب فى الهامش « القدم » وهو كذا فى ف .

(٣) فى س « من ادواء الناس فيه من ادوائه » و معناه كل شىء تفرق فى الناس
من المعايب فهو فيه .

(٤) وهى الثامنة فى المتن .

(٥) وفى ف « لا يبين » .

(٦) فعلى هذا يكون كلامها مدحا له وقال ابن ابي اويس : معناه ان دخل البيت
وثب على وثوب الفهد وان خرج كان فى الاقدام مثل الاسد . قال الحافظ
ابن حجر فعلى هذا يحتمل قوله وثب على المدح والذم . فالاول يشير الى =

(أمثال الحديث)

س ١٠٩ ب / و قولها : « ان خرج اسد ، تصفه / بالشجاعة . تقول :
اذا خرج الى الناس في مباشرة الحروب اسد . يقال : اسد الرجل واستأسد .
وقول الثامنة : « زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب » .
فانها تصفه بحسن الخلق و لين الجانب كس الارنب اذا وضعت يدك
على ظهرها .

= كثرة جماعه لها اذا دخل فينطوى تحت ذلك تمدحها بانها محبوبة لديه بحيث
لا يصبر عنها اذا رآها . والذم اما من جهة انه غليظ الطبع ليست عنده
ملاعبة و لا مداعبة قبل المواقعة بل يثب وثوبا كالوحش . او من جهة انه
كان من الخلق يبطش بها و يضربها واذا خرج الى الناس كان امره اشد
في الجراة والاقدام والمهابة كالاسد وقولها « لا يسأل عما عهد ، يحتمل المدح
والذم أيضا . فالمدح بمعنى انه شديد الكرم لا يتفقد ما ذهب
من ماله واذا جاء بشئ . لبيته لا يسأل عنه بعد ذلك او لا يلتفت الى ما يرى
في البيت من معائب . كما ذكر المؤلف . و يحتمل الذم بمعنى انه غير مبال
بمالها حتى لو عرف انها مريضة او معورة وغاب ثم جاء لا يسأل عن شئ .
من ذلك و لا يتفقد حال اهله و لا بيته بل ان عرضت له بشئ . من ذلك
وثب عليها بالبطش والضرب . و قال ابن حجر واكثر الشراح شرحوه على
المدح (فتح الباري ١١ / ١٧٠)

(١) وفي ف « ومباشرة » ، وكذا في غريب الحديث .

(٢) و بعده في س « فان فيه معنيين » .

﴿ امثال الحديث ﴾

وقولها : « الريح ريح زرنب ، فان فيه معنيين : يجوز ان تريد
ف ٦٣ الف / طيب روح جسده و يجوز ان تريد / طيب الثناء في الناس
وانتشاره فيهم كريح الزرنب . وهو نوع من انواع الطيب معروف .
والثناء والثناء واحد الا ان الثناء بمدود والثناء مقصور .

وقول التاسعة : « زوجي رفيع العماد ، تعنى عماد البيت^٢ وجمعه
س ١١٠ الف / عمد / ومنه قوله عز وجل^٣ :
رفع السماوات بغير عمد ترونها . .
والعمد : العيدان التي تعمد بها البيوت . وتعنى ان بيته في حربه
رفيع في قومه .

وقولها : طويل النجاد ، تصفه بامتداد القامة . والنجاد : حائل
السيف فهو يحتاج الى قدر ذلك من طوله .
واما قولها : « عظيم الرماد ، فكأنها تصفه بالجود وكثرة
الضيافة لان ناره تعظم و يكثر وقودها و يكون الرماد في الكثرة على

-
- (١) وفي ف « الثنا مقصورة ، وراجع اللسان مادة « ثنى ، و « ثنى » .
 - (٢) وصفته بطول البيت وعلوه فان بيوت الاشراف كذلك يعلونها و يضربونها
في المواضع المرتفعة ليقتصد المطارقون و الواقدون فطول بيوتهم اما لزيادة
شرفهم او لطول قامتهم . وقال أبو عبيد : انها تصفه بالشرف وسناه الذكر .
 - (٣) سورة الرعد (٢/١٣)
 - (٤) في ف « يعمل . .

{ امثال الحديث }

قدر ذلك .

وقولها ، قريب البيت من النار ، . تعنى انه ينزل بين ظهراني الناس
ليعلموا مكانه فينزل به الاضياف [ولا يستبعد^٢ منهم فراراً من نزول النوائب
س ١١٠ ب / والاضياف] . /

ف ٦٣ ب / وقول العاشرة : ، زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من /
ذلك . له ابل قليلات المسارح^٣ كثيرات المبارك ، . تقول انه لا يوجهن^٤؛

(١) و الاجواد يعظمون النيران في ظلام الليل ويوقدونها على التلال ومشارف
الارض ويرفعون الاقباس على الايدي ليهتدى بها الضيفان ، قاله النووى
(٢١٦/١٧)

(٢) ما بين العلامتين سقط من ف . وهو موجود في غريب الحديث .

(٣) المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذى تطلق الابل لترعى فيه .

(٤) وفي ف ، لا يوجهه يسرحن الا قليلا .

و قال الحافظ ابن حجر : ومعنى قولها ، قليلات المسارح ، انه
لاستعداده للضيفان بها لا يوجه منهن الى المسارح الا قليلا ويترك سائرهن
بفنائهن فان فاجأه ضيف وجد عنده ما يقربه به من لحومها والبانها . ويحتمل
ان يريد بقولها ، قليلات المسارح ، الاشارة الى كثرة طروق الضيفان
فاليوم الذى يطرقه الضيف فيه لا تسرح حتى ياخذ منها حاجته للضيفان
و اليوم الذى لا يطرقه فيه احد او يكون هو فيه غائبا تسرح كلها فايام
الطروق اكثر من ايام عدمه فهى لذلك قليلات المسارح و بهذا يندفع
اعتراض من قال : لو كانت قليلات المسارح لكانت في غاية الهزال . =

(امثال الحديث)

لسرحهن نهارا الا قليلا ولكن يبركن في فئانه فان نزل به ضيف لم تكن
الابل غائبة عنه ليقرى من البانها ولحومها .

و قولها : « اذا سمعن صوت المزهر ايئن انهن هوالك » . فالزهر :

العود الذى يضرب به . [فاذا سمعن صوته] ايئن انهن منحورات .

وقول الحادية عشر : « زوجى أبو زرع . و ما أبو زرع ؟ اناس

من حلى اذنى » . تقول : حلاتى قرطة وشنوفا تنوس باذنى . والتنوس :
الحركة فى كل شىء . متدل .

س ١١١ / الف قال أبو محمد رحمه الله وسمعت أبا / موسى الحامض يقول :

سمى الانسان من التنوس . [وهو افعالان منه] .

= (فتح البارى ١١/١٧٥) و معنى قولها « كثيرات المبارك » . انها كثيرة فى
العدد ولذلك كانت مباركها كثيرة .

(١) ما بين العلامتين سقط من س .

و قال أبو عبيد : فارادت المرأة أن زوجها قد عود ابله انه اذا نزل
الضيغان ان ينحر لهم ويسقيهم الشراب ويأتيهم بالمعازف فاذا سمعت الابل
ذلك الصوت علمن انهن منحورات فذلك قولها « ايئن انهن هوالك »
(غريب الحديث ٢/٣٠٠)

تجمعت فى وصفها له بين الثروة والكرم وكثرة القرى والاستعداد له .

(٢) سقط من ف .

(٣) ما بين العلامتين سقط من ف .

(امثال الحديث)

وقولها : « ملاء من شحم هضدى » . لم ترد المضد خاصة ؛
ارادت الجسد كله . تقول : انه سمنى باحسانه ، واذا سمنت المضد سمن
سائر جسدها .

وقولها : « وبجحنى فبجحت الى نفسى » ، اى فرحنا ففرحت^٢ فقد
تبجح الرجل اذا فرح .

وقولها : « وجدنى فى اهل غنيمة بشق » ، تقول ان اهلها كانوا
اصحاب غنم ، ليسوا اصحاب خيل ولا ابل .
ف ٦٤ الف / وشق : موضع^٢ . /

وقولها : « جعلنى فى اهل صهيل واطيط » . تعنى انه ذهب بى
الى امله و هم اهل خيل و ابل . والصهيل : اصوات الخيل . و الاطيط :
اصوات الابل .

(١) وقال ابن الانبارى : المعنى : عظمتى فعضمت الى نفسى . وقال ابن السكيت :

نخرنى فخرت ، وقال ابن ابي اويس معناه وسع على وترقى .

(٢) قوله « ففرحت » زده من غريب الحديث .

(٣) وقيل : المراد شق فى الجبل كالغار ونحوه اذا كان بفتح الشين ، و اذا كان

بالكسر فالمراد شق جبل كانوا فيه لقلتهم وسعمهم سكنى شق الجبل اى ناحيته .

وقال ابن تقيية المعنى انهم كانوا فى شظف من العيش .

(٤) و فى ف « ذهب به » .

(٥) و فى ف « اصحاب » .

(امثال الحديث)

س ١١١ ب / و قولها : د و دائس ، فان بعض / الناس يتأوله دياس الطعام
و اهل الشام يسمونه الدراس^١ . فارادت انهم اصحاب زرع . وهذا اشبه
بكلام العرب .

و قوله : د متق ، فهو من تنقية^٢ الطعام اذا ديس .
قولها : د عنده اقول فلا أقبح و اشرب فاتقمح ، فانها تريد لا يقبح
قولى و يسمع منى^٣ .

و اما قولها : د اتقمح ، : اى اروى حتى ادع الشرب من شدة الرى
و هذا من عزة الماء عندم . و كل رافع راسه فهو مقامح .

(١) و قال ان اهل العراق يسمونه الدياس ثم قال و لا اظن واحدة من هاتين
الكلمتين من كلام العرب و لا ادرى ما هو ؟ فان كان كما قيل فانها ارادت
انهم اصحاب زرع وهذا اشبه بكلام العرب ان كان محفوظا (غريب الحديث
٣٠٢/٢)

(٢) و قيل انه من اتق اذا صار ذا تقيق . تصف كثرة امواله .
و حاصل كلامها انه نقلها من شظف عيش اهلها الى الثروة الواسعة
من الخيل والابل والزرع وغير ذلك .

(٣) اى لكثرة اكرامه لها وتدلها عليه لا يرد لها قولها ولا يقبح عليها ماتانى به .
(٤) و وقع فى رواية الصحيحين « فاتقمح ، بالنون . وقيل هما بمعنى وحكى عن
ابى زيد : التقمح : الشرب بعد الرى وقال أبو سعيد هو الشرب على مهل
لكثرة اللبن لانها كانت آمنة من قلته فلا تبادر اليه مخافة عجزه .

(امثال الحديث)

قال الله عز وجل^١ : فبئى الاذقان^٢ فهم مقمحون ، .
وقولها : د عكومها رداح^٣ ، . فالعكوم^٤ : الاحمال و الاعدال التى
فيها الاوعية من صنوف الاطعمة والمتاع . وقولها : رداح^٥ د تعنى عظاما ،
س ١١٢ الف / كثيرة الحشو/ ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الكفال : رداح .
ف ٦٤ ب / وقولها : د كسل الشطبة^٦ ، / فان اصلها ما شطب من
جريدة النخل وهو سعفه . وذلك انه تشقق منه قضبان فتدق و ينسج
منه الحصر .

يقال منه للمرأة التى تفعل ذلك د شاطبة ، .

= (٥) هذا ما قاله ابو عبيد . وقال ابن حجر : وتعقبوه بان السياق ليس فيه التقييد
بالماء ، فيحتمل ان تريد انواع الاشربة من لبن وخر ونيذ وسويق وغير
ذلك (فتح البارى ١١/١٧٨)

(١) سورة يس (٨/٣٦)

(٢) و فى ف د دراج ، .

(٣) جمع عكم - بكسر العين .

(٤) و فى ف د الشطبة ، .

(٥) و فى ف د يشق ، ومعنى قولها انه مهفهف خفيف اللحم ينام على قدر
ما يسئل من الحصر فيبقى مكانه فارغا .

وقال ابن الاعرابي : ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده فضجمه

الذى ينام فيه فى الصغر كقدر مسل شطبة واحدة .

(امثال الحديث)

وقولها : « يكفيه^١ ذراع الجفرة » . فان الجفرة الاثني من اولاد
الغنم^٢ والذكر جفر . ومنه قول عمر بن الخطاب^٣ رضى الله عنه في المحرم
يصيب الارنب ، جفرة .

والعرب تمدح الرجل بقلة المطعم والمشرب .

وقولها : « لا تبك؛ حديثنا تبثنا ، تعنى لا تظهر سرنا .

س ١١٢ ب / وقولها : « لا تنقث ميرتنا تنقينا ، تعنى الطعام لا تأخذه /
فتذهب به تصفها بالامانة . والتنقيث : الاسراع في السير .

وقولها : « و الوطاب^٤ تمنخص ، الوطاب : اسقية اللبن . واحدا :

(١) و في « يكفيه ويشبعه » .

(٢) اذا كانت بنت اربعة اشهر وفصلت عن امها واخذت في الرعى .

(٣) رواه مالك في الموطا (١٤٤/١) وعبد الرزاق في مصنفه (٤٠١/٤) والبيهقي
في سننه (١٨٤/٥)

(٤) و في ف « وبعضهم يرويه ، تنك « بالنون » . وبث الحديث : اظهره
ويقال بالنون في الشر خاصة .

(٥) في الصحيحين « الاوطاب » وكذا عند أبي عبيد : و ذكر أبو سعيد ان جمعه على
اوطاب على خلاف قياس العربية لان فعلا لا يجمع على افعال بل على فعال
وتعقب بان الخليل قال جمع الوطب وطاب و اوطاب : وقد جمع فرد على
افراد فبطل الحصر الذي ادعاه بضم القياس في فعل افعال في القلة ، و فعال
اوفعول في الكثرة (فتح الباري ١١/١٨٢)

(امثال الحديث)

وطب .

وقولها : « معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برماتين » ،
تعني انها ذات كفيل عظيم . فاذا استلقت ثأ الكفل من الارض حتى
تصير تحتها فجوة يجرى فيها الرمان^٢ .

ف ٦٥ الف / وقولها : « ركب شريا ، . تعني فرسا يشتري / في سيره .
اي يلبج ويمضى فيه بلا فتور ولا انكسار . ومن هذا قيل للرجل اذا لج
في الامر « قد شرى ، و « استشرى ، » .

وقولها : « اخذ خطيا ، فالخطى : الرمح ، منسوب الى ناحية من
س ١١٢ الف / البحرين يقال لها الخط . واصل الرماح / من الهند
ولكنها تحمل الى الخط ثم تفرق في البلاد .

= وقال ابن السكيت في معنى قولها : ارادت انه يبكر بخروجه من منزلها
غدوة وقت قيام الخدم والعبيد لاشغالهم وانطوى في خبرها كثرة خير
داره وغرز لبنه وان عندهم ما يكفيهم ويفضل حتى يمنخوه ويستخرجوا
زبده ويحتمل ان يكون انها ارادت ان الوقت الذي خرج فيه كان في زمن
الخصب وطيب الربيع : (فتح الباري ١١/١٨٢)

(١) و في س « تنأى ، .

(٢) ورجح القاضي عياض تاويل الرماتين بالنهدين اي ان لها نهدين صغيرين
جيلين كالرمان : و في تشبيه النهدين بالرماتين اشارة الى صغر سنهما وانها
لم ترهل حتى تنكسر ثدياها وتتدلى .

(امثال الحديث)

وقولها : د نعا ثريا ، . تعنى بالنعم الابل ، و الثرى : الكثير . يقال
ثرى بنو فلان بنى فلان : اذا كثروهم فكانوا اكثر منهم .

آخر الجزء السادس

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وازواجه
و يتلوه فى السابع ثنا حامد بن محمد بن شعيب
ثنا عبد الله بن عون الخراز .
والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله .

الجزء السابع

وهو آخر كتاب

امثال الحديث

المروية عن النبي صلى الله عليه و سلم

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل الحافظ أبو طامر أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الاصبهاني .

- أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرف المصري .
- اثننا أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى الدقاق بمصر .
- ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البغدادي .
- حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي .

(في نعت ' الجنة)

[١٠٧] ثنا حامد بن محمد بن شعيب^٢ ثنا عبد الله بن هون الخراز
ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن المهاجر الانصاري ثنا سليمان بن موسى^٢ ثنا

(١) سقط هذا العنوان من س

(٢) أبو العباس البلخي توفي ٣٠٩ قال الدارقطني ثقة (تاريخ بغداد ٨/١٦٩)
(٣) سليمان بن موسى الاموي : قال أبو حاتم : محله الصدق و قال البخاري :
عنده منا كبير و وثقه دحيم و ابن عدي .

والحديث أخرجه ابن ماجة بطريق الوليد بن مسلم ثنا محمد بن المهاجر
الانصاري ثنا الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى عن كريب .

(امثال الحديث)

كريب ثنا أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم -
س ١١٥ ب / وذكر / الجنة فقال -
« الا مشر لها هي ورب الكعبة ؟ ريحانه تهتز ونور يتلألأ ونهر
يطرد وزوجة لا تموت في حبور ونعيم ومقام ابدأ ، .
ف ٦٥ ب / قال / أبو محمد رحمه الله : هذا اوجز ما يكون من الكلام
واحسنه وتقديره : ان ريحانها نضرة ابدأ غضة ونورما مشرق لا يتغير
وانهارما جارية ، ولاملها ازواج لا يموتون ولا يهرمون ولا ينفد نعيمهم
وم فيها خالدون .

في نعت النار

[١٠٨] حدثنا عبدان ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن
س ١٠٣ الف / جابر ثنا أبو سعيد قال سمعت أبا هريرة / رضى الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« و في الزوائد : في اسناده مقال والضحاك المعافى الدمشقي ذكره ابن
حبان في الثقات و قال الذهبي في طبقات التهذيب : مجهول . و سليمان بن
موسى مختلف فيه وباقي رجال الاسناد ثقات (١٤٤٩/٢ برقم ٤٣٣٢)
قلت : لم يرد ذكر الضحاك في سند المؤلف هنا ولا بد منه لان محمد
ابن المهاجر لم يدرك سليمان كما يبدو فان وفاته كانت في ١٧٠ و توفي سليمان
سنة ١١٥ او ١١٩

{ امثال الحديث }

• ان الصراط بين اظهر جهنم دحض مزلة والانبيا عليه يقولون :
رب سلم سلم • والناس عليه كالبرق وكطرفة العين وكاجاود الخيل والركاب
وشدا على الاقدام • فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها ، و • لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ، •

في نعت الدنيا

ف ٦٦ الف / [١٠٩] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن ايوب /
المقبري ثنا عبد الجبار بن وهب ثنا سعد بن طارق عن أبيه؛ قال قال

- (١) و في ف • يقولون سلم سلم واناس عليه كالبرق الخاطف • •
(٢) و في ف • كاجود • •

و روى البخارى بنحوه عن الصراط في حديث طويل عن أبي هريرة
في الاذان (٤٣٦/٢) و في الرقاق (٢٤١/١٤) و في التوحيد (١٩٧/١٧)
و رواه مسلم في الايمان (١٧/٣ - ٢٥) وعندما • فيم المؤمنون كطرف
العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب • • و روى مثله
عن أبي سعيد راجع البخارى (١٩٩/١٧) ومسلم (٢٥/٣ - ٣٣) والحاكم
(٥٨٣/٤) في حديث طويل •

(٣) سورة الحجر (٤٤/١٥)

(٤) هو طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي ذكره ابن حجر في الاصابة (٢١٠/٢)
وسعد كنيته أبو مالك ، وقد مر الحديث برقم ٢٤ فانظر تخريجه هناك •

{ امثال الحديث }

رسول الله صلى الله عليه وسلم :
س ١١٦ ب / ، نعمت الدار / الدنيا لمن تزودا فيها خيراً لآخرته ما يرضى
ربه وبثت الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضى ربه .
فاذا قال العبد : قبح الله الدنيا ، قالت الدنيا : قبح الله اعصانا للرب .

في نعت النساء

[١١٠] حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا زاهر بن نوح ثنا هديبة
ابن المنهال عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال :

« صنفان من أهل النار لم أرهما : ناس معهم سياط كانوا اذنان البقر
يضربون بها الناس . ونساء كاسيات عاريات مائلات يميلات على رؤسهن

(١) و في ف « تزود فيها لآخرته ، » .

(٢) قال النووي : قيل معناه كاسيات من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل
معناه تستر بعض بدنهن وتكشف بعضه اظهارا بجلالهن ونحوه ، وقيل معناه
تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنهن .

و اما مائلات فقيل معناه عن طاعة الله و ما يلزمهن حفظه ، يميلات
اى يعلن غيرهن فعلهن المذموم . و قيل مائلات يمشين متبخترات يميلات
لاكتافهن . وقيل مائلات يمشطن المشط المائلة و هى مشطه البغايا يميلات
يمشطن غيرهن تلك المشطه .

(امثال الحديث)

س ١١٧ الف / / مثل اسنمة البخت لا يرين الجنة و لا يجدن ربحها ، .
ف ٦٦ ب / / اشهدنا ابن المرزبان^١ للمتوكل^٢ الليثي :

تعطلن الامن محاسن اوجه فهن خوال في الصفات عواطل

كواس عوار صامتات نواطق بعث الكلام باخلات بواذل

[١١١] حدثنا سليمان^٣ بن أحمد اللخمي ثنا الحسين بن السميدع

= ومعنى رؤسهن كاسنمة البخت ان يكبرنها ويعظمنها بلف عمامة او عصابة
او نحوها .

و الحديث رواه مسلم في اللباس (١٠٩ / ١٤) و في كتاب الجنة
(١٩٠ / ١٧) بطريق جرير عن سهيل و رواه أحمد بطريق شريك عن سهيل
(٤٤٠ ، ٣٥٦ / ٢) و بطريق أحمد رواه أبو يعلى في مسنده (٣٠٦ / ب)

(١) هو محمد بن خلف بن المرزبان . اخبارى مصنف . توفي ٣٠٩ . قال الدارقطني
فيه لين راجع تاريخ بغداد (٢٣٣ / ٥) و الميزان (٥٣ / ٣)

(٢) و المتوكل الليثي شاعر اموي . راجع الاغانى (١٥٩ - ١٦٨)
و اليبان في زهر الآداب (١٢٥ / ١) و الحيوان (١٦٠ / ٧) و هي
ثلاثة في الحاسة البصرية بدران نسبة (رقم ١٠٤)
خوال جمع غالية ، و عواطل . جمع عاطلة .

(٣) و في ف سليم بن احمد .

(٤) الحسين بن السميدع بن ابراهيم ، ابو بكر ، ثقة . توفي ٢٨٧ (تاريخ بغداد

(٥١ / ٨)

﴿ امثال الحديث ﴾

الانطاكي ثنا موسى بن أيوب ثنا الجراح بن مليح^١ عن ارطاة بن المنذر عن عبد الله بن دينار البهراني^٢ عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« النساء على ثلاثة اصناف : صنف كالمر - وهو الجرب - وصنف مس ١١٧ ب / كالوعاء تحمل^٣ وتضع . وصنف ودود ولود / مسلة تعين زوجها على ايمانه وهي خير له من الكنز .

في نعت القبائل

[١١٢] حدثنا أبي ثنا حوتره هو بن، اشرس ثنا أبو مدين ثنا حماد ف ٦٧ الف / بن^٤ يزيد عن الوضين بن مسلم قال قال / رسول الله

(١) الجراح بن مليح البهراني ، ابو عبد الرحمن الحمصي . صالح الحديث لا بأس به
(٢) ابو محمد الحمصي . قال ابن معين : ضعيف وقال ابو حاتم : شيخ ليس بالقوى
في الحديث وقال الدار قطنى : ضعيف ، لا يعتبر به .

(٣) وفي ف « يجمع ويدع » .

و الحديث ذكره ابن حجر الهيتمي في الاضاح عن احاديث النكاح
و نسبه لابى الشيخ و الرامهرمزى (٢٦) و ذكره ابن ابى حاتم فى العلل و قال
قال ابى : هذا حديث منكر (٣١٠/٢)

(٤) زيادة من هامش س . و حوتره بن اشرس ذكره ابن حبان فى الثقات

(٥) وفي ف « حماد بن زيد المنقرى » .

﴿ امثال الحديث ﴾

صلى الله عليه وسلم :

• قريش سادة العرب وقيس فرسانها وتميم رحاما ، •

[١١٣] حدثنا هارون^١ بن يوسف ثنا ابن أبي عمر العدنى ثنا عمر

ابن خالد القرشى ثنا أبو عبد الله الحلبي عن عبد الله بن فرات^٢ عن عثمان

ابن^٣ الضحاك • - رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال -

س ١١٨ الف / • عبد مناف عز قريش واسد بن عبد العزى ركنها وعضدها /

وعبد الدار قادتها واولئها وزهرة الكبد وبنوتيم وعدى زيتتها ومخزوم فيها

كالاراقة فى نضرتها ، وسهم وجمح جناحاما ، وعامر ليونها و فرسانها •

وقريش تبع لولد قصى والناس تبع لقريش ، •

[١١٤] حدثنا على بن محمد بن الحسين الفارسى ، ثنا محمد بن عبد الله

ابن عمار الموصلى ثنا أبو معاوية عن سلام بن صبيح • عن منصور بن زاذان

(١) هارون بن يوسف بن هارون بن زياد ابو احمد الشطوى - ثقة توفى ٣٠٣

(تاريخ بغداد)

(٢) و فى ف • الفرات ، •

(٣) عثمان بن الضحاك الحزامى - ضعفه ابو داود •

(٤) سقط من س • راجع فيه تاريخ اصبهان (٢٤/٢)

(٥) شيخ مدائنى تفرد عنه ابو معاوية باسناد قوى اليه قاله الذهبي ثم ذكر الحديث

(١٧٩/٢) وقال فى مكان آخر و احسبه سلاما الطويل الواقفى وهو

ضعيف (١٧٥/٢) و الحديث رواه الخطيب فى تاريخه (١٩٤/٩) =

(امثال الحديث)

عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : ذكرت القبائل عند رسول الله صلى الله
ف ٦٧ ب / عليه وسلم / فقالوا يا رسول الله ! ما تقول في موازن ؟
قال : « زهرة تينع » .

س ١١٨ ب / قالوا : فما تقول في بني عامر ؟ قال : « جل ازهر / يأكل
من اطراف الشجر » .

قالوا : فما تقول في تميم ؟ قال : « يأي الله لقيم الاخير » . ثبت
الاقدام ، عظام الهام ، رجح الاحلام . مضبة حراء لا يضرها من ناواما .
اشد الناس على الدجال آخر الزمان » .

[١٥٥] حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى ثنا سماك بن
عبد الصمد أبو القاسم الأنصاري من ولد سماك بن رافع من أصحاب النبي

= و ابو نعيم في الحلية (٦٠ / ٣) ورواه الحارث (المطالب العالمة ٤ / ١٦٠)
و الطبراني في الاوسط و قال الهيثمي فيه سلام بن صبيح وثقه ابن حبان
و بقية رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠ / ٤٣)

(١) وفي ف « تينع » و في الفائق (١٣٨ / ٢ ، ١٣٩) « رهوة تينع ماء » و فسه
بان رهوة : الارض المرتفعة والمنخفضة و اراد المرتفعة . شبيههم بالجبل
في العز و المنعة .

(٢) قال في الفائق : انما يتناول من اطراف الشجر لانه شعبان فيستطرف وينتق
و لا يخلط خلط الجائع .

(٣) في ف « ابن القاسم » - ذكره الخطيب في تاريخه و قال ما علمت من حاله =

﴿ امثال الحديث ﴾

صلى الله عليه وسلم - ثنا أبو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الفسائى عن وهب
ابن تميم عن الشعبي عن خيفان بن عرابة العبسى عن عثمان بن عفان
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الايمان
س ١١٩ الف / / يمان والحكمة يمانية . رعى الايمان دائرة في ولد
قحطان . والقسوة والجفوة فيما ولد عدنان . حير رأس العرب ونلبها .
ف ٦٨ الف / ومذحج مامتها / وغلصمتها ٢ . والازد كاملها وجمجمتها .
والانصار منى وانا منهم . اللهم اعز الانصار وابتاء الانصار وابتاء ابنا.
الانصار . اللهم اعز غسان . غسان اكرم العرب فى الجاملية وافضل
الناس فى الاسلام .

[١١٦] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين^٢ ثنا ابن علامة؛

= الا خيرا (٢١٦/٩)

(١) فى ف . حيطان ،

قوله « الايمان يمان والحكمة يمانية » رواه البخارى (٣٤٢/٧)

(١٦١/٩) و مسلم (٣٠/٢) وغيرهما .

(٢) سقط من ف . والغصمة : راس الحلقوم بشواربه و حرقدته و هو الموضع

النأتى فى الحلق . و قيل هى اللحم الذى بين الراس و العنق .

(٣) عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي . ضعيف ليس بشئ . قال الدار قطنى متروك

(٤) محمد بن عبد الله بن علامة . وصفه ابن معين بالثقة . وقعت لبعض الناس

روايات له لعمرو بن الحصين عنه ففسبوه الى الكذب لاجلها والعلة =

﴿ امثال الحديث ﴾

ثنا غالب بن عبد الله الجزري عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكرت بنو تميم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال منها الاشعث بن قيس فقال له س ١١٩ ب / النبي صلى الله عليه وسلم « مهلا يا اشعث ا فان تميم رحانا وقيساً فرساننا . ان تيميا صحرة صماء لا تفل ولا يضير ما عداوة من عاداما . وهم عظام الهام رجح الاحلام ثبت الاقدام . وهم قتلة الدجال وانصار الدين في آخر الزمان .

[١١٧] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو^٢ عن ابن علاثة ثنا ثوير^٣ ف ٦٨ ب / عن خالد عن مالك بن يخامر / عن معاذ بن جبل قال قال

■ في تلك من جهة عمرو بن الحصين فانه كان كذابا . وقال السخاوى : في حديثه (ابن علاثة) نظر .

(١) غالب بن عبيد الله الجزري - كما ذكره الذهبي - قال ابن معين ليس بثقة وقال الدارقطني وغيره متروك .

(٢) وهو السند الذي مر في الحديث السابق . وجاء في س « عمرو بن علاثة » وفي ف « عمرو ثنا ثوير » .

(٣) لعله ثور بن يزيد الكلاعي بروى عن خالد بن معدان - وهو ثقة فيه بعض الكلام .

و هناك ثوير بن ابي فاخنة ، ضعفه غير واحد .

قال السخاوى روى الديلمي بمثله عن ابن عباس والقضائي عن علي

مرفوعا وكله ضعيف (المقاصد ٢٩١) وراجع فيض القدير (٣٩٢/٤)

(امثال الحديث)

رسول الله صلى الله عليه و سلم :

• الاحتبا. حيطان العرب ، والاتكا. رهانية العرب ، والمعائم تيجان العرب . فاعتموا تزدادوا حلا . ومن اعتم فله بكل كور حسنة فاذا حط س ١٢٠ الف / فله بكل حطة حط خطيئة ، . /

في نعت الخيل

[١١٨] حدثنا عبد الوهاب بن رواحة بن عزرة القوسى^١ [ثنا محمد ابن زنبور^٢ المكي] ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم اشجع الناس و اجود الناس واسخى الناس . وكان في المدينة فزع فركب فرسا لابي طلحة عرياً فقال : • لا تراعوا ، فلما رجع قال :

• انى وجدته بجرا ،

[١١٩] حدثنا محمد بن أحمد البورانى^٣ القاضى ثنا عبد الله بن يوسف

(١) في ف • القرشى ، .

(٢) سقط من ف : ومحمد بن زنبور ثقة لا باس به ، ربما أخطأ .

والحديث رواه البخارى في الجهاد (٦/٣٧٥ : ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ،

٤٣٥ ، ٤٦٣ ، ٥٠٤) وفي الهبة (٦/١٦٩) وفي الادب (١٣/٦٥ ، ٢١٧)

و مسلم في الفضائل (١٥/٦٧) و انظر بقية تخريجه في امثال ابي الشيخ

■

رقم (٢٢٢١ ، ٢٢٢٣)

{ امثال الحديث }

ثنا ارطاة^١ بن الاشعث عن الاعمش عن شقيق^٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ف ٦٩ الف / الغنم بركة . والابل عز لاهلها . والخيل / معقود في
س ١٢٠ ب / نواصيها / الخير الى يوم القيامة .

■ (٣) قاضى تكريت توفى ٣٠٤ - قال الدارقطنى لا باس به ولكنه يحدث عن
شيوخ ضعفاء (تاريخ بغداد ١/٢٩٥)

(١) قال الذهبي : هالك وذكر الحديث بروايته وفي آخره « والعبد اخوك فان
عجز فاعنه » وقال فهو المتهم بهذا . (الميزان ١/١٧٠)
(٢) في س « سفيان » وهو خطأ .

والحديث ذكره ابن حبان في المجروحين برواية ارطاة بن الاشعث عن
الاعمش عن شقيق عن ابي هريرة به مرفوعا دون قوله « الى يوم القيامة »
وقال في ارطاة لا يجوز الاحتجاج به بحال .

ورواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان بنفس لفظ المؤلف بطريق ابي الشيخ
ثنا محمد بن احمد بن ماسر حدثني ابي عن جدي عن النعمان بن عبد السلام
عن سفيان عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن ابي عمار عن حذيفة
فذكره (٩٣/١) و بطريق آخر عن النعمان (١٠٨/٢) واخرجه البزار
(فيض القدير ٤/٤١٥) وعند ابن ماجه عن عروة بلفظ : الابل عز لاهلها
والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة .

وقال الحافظ ابن حجر : اخرج البرقاني في مستخرجه ونبه عليه الحميدى .
ثم قال روى حديث الخيل معقود في نواصيها الخير جمع من الصحابة =

{ امثال الحديث }

[١٢٠] حدثنا أبو حفص الكاغدي ثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا أبو عامر ثنا محمد بن عبد الملك الكوفي^٢ - وراه ثقفا - ثنا محمد بن المنكدر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - وذكر الخيل - قال: « اعرفها ادقاوما ، واذنابها مذاها » .

[١٢١] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحسين العقيلي ثنا

= غير من تقدم ذكره وهم :

ابن عمر وعروة و انس و جرير . ومن لم يتقدم : سلة بن قيس
و أبو هريرة عند النسائي و عتبة بن عبد عند أبي داود .
و جابر و أسماء بنت يزيد و أبو ذر عند أحمد .
و المغيرة و ابن مسعود عند أبي يعلى .
و أبو كبشة عند أبي عوانة و ابن جبان .
و حذيفة عند البزار .
و سودة بن الربيع و أبو امامة و غريب الميكي و النعمان بن بشير .
و سهل بن الحنظلية عند الطبراني .
و علي عند ابن أبي عاصم في الجهاد .

(١) هو عمر بن محمد بن نصر الكاغدي توفي ٣٠٥ - ثقة (تاريخ بغداد ١١/٢٢٠)

(٢) له أبو عبد الله الضرير الانصاري المدني يروي عن ابن المنكدر . قال ابو

حاتم : ذاهب الحديث جدا . كذاب يضع الحديث . و قال احمد : كان

اعى و كان يضع الحديث و يكذب (تاريخ بغداد ٢/٢٤٠)

(٣) و بعده في ف . و اما نواصيها فان الخير معقود في نواصيها .

(امثال الحديث)

ابن علاثة ثنا عون بن يزيد عن نصر بن طلحة الكنتاني عن مخراق بن عبد الله عن عتبة بن عبد السلمي قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن جز اذئاب الخيل واعرافها ونواصيها وقال :

س ١٢١ الف / اما اعرافها فانها اذفاؤما . و اما اذئابها / فانها مذابها و اما ف ٦٩ ب / نواصيها فان الخير معقود في نواصيها ، . /

[١٢٢] حدثنا بكر بن أحمد الزمري ثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال ذكر لنا عن ابن جريج و عن الزمري و عامر بن شراحيل ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لعبد بن مسهر - وكان وفد مع جرير بن عبد الله - ومسهر

(١) و في ف « عبد السلام » .

و الحديث رواه ابو داود بطريق ثور بن يزيد عن نصر الكنتاني عن رجل عن عتبة بن عبد السلمي بلفظ « لا تقصوا نواصي الخيل و لا معارفها و لا اذئابها فان اذئابها مذابها و معارفها دقاتها و نواصيها معقود فيها الخير ، (٢١٧/٧) و رواه احمد بلفظ مختلف (١٨٣/٤ ، ١٨٤) و روى ابو نعيم بمثله عن انس في تاريخ اصبهان (١٧١/١)

(٢) قال ابن حجر : ذكره ابن منده و قال روى اسماعيل بن ابي خالد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدة بن مسهر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اين منزلك يا مسهر ؟ قال : قلت بكعبة نجران . ثم قال : هذا طرف من حديث طويل أخرجه أبو سعيد في شرف المصطفى من طريق الشعبي و اخرج الرامهرمزي في كتاب الامثال طرفا من هذه القصة .
(الاصابة ٤٣٣/٢)

(امثال الحديث)

الذى فقأ عين عامر بن الطفيل وله قال عامر^٢ :
لعمري وما عمري على بهين لقد شان حر الوجه طعنة تمسهر
• ابن منزك يا ابن مسهر ، قال بكعبة نجران حيث يتسائل^٣ سيحبا
وتتناوح ، ربحها وتصافح طلحها ويتواثق^٤ سرحها . ان اجذب الناس امرعنا
س ١٢١ ب / وان اخضبوا اينعنا . / فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
• عليك بالخيل اتخذا في بلادك فانها عز للحلول وحرز في الشدائد

(١) عامر بن الطفيل : شاعر مجيد و فارس مشهور و هو الذى عذر باصحاب
بثرمعونة . راجع سيرة ابن هشام (٣/١٨٤-١٩٠) و تاريخ ابن كثير
(٦٠-٥٦/٦)

(٢) راجع ديوانه (٦٤) و المفضليات (٣٦٢) و الاصمعيات (٢١٥) و الشعر
و الشعراء (٢٣٤/١)

(٣) فى س • تشاتل سيحبا ، و فى ف • تشايل يشحبا ، و لم يظهر لى المعنى فى كل
من ذلك و لعمل الصواب ما اثبت . و يتسائل : يسيل من كل وجه .
و السيح الماء الظاهر الجارى على وجه الارض . و ساح يسبح سيحبا
و سيحانا : اذا جرى على وجه الارض . و سح يسح سحا و سحوا : سال
من فوق و اشتد انصبابه .

(٤) تباوحت الرياح : اذا هبت من كل جانب و اشتد هبوبها .

(٥) يتواثق : يبارى فى السير و يمد الاعناق فيه . و السرح : المال السارح
اى الذى يغدى به ويراح للرعى .

(امثال الحديث)

والخير معقود في نواصيها وانشر مسدود في موادها . وان لا فالنم
ف ٧٠ الف / فننا معاشنا وصوفنا رباشنا ودقوما كناشنا . /
[١٢٣] حدثنا أبي ثنا أحمد بن الفرج بن عبد الله الجشمي ثنا وهب
ابن جرير ثنا أبي ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن
رباح عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
« خير الخيل ادم الاقرح المحجل الارثم طلق يد النبي ، فان
لم يكن ادم فكيت على هذه الشية » .

في نعت السحاب

[١٢٤] حدثنا مومى بن زكريا ثنا عمرو بن الحسين ثنا ابيه بن
سعيد الاموى ثنا صفوان بن سليم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

(١) ضعفه ابن بكير . راجع تاريخ بغداد (٣٤١/٤)

والحديث رواه الترمذى بسنده عن وهب بن جرير عن ابيه بلفظ
خير الخيل ادم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن
ادم فكيت على هذه الشية (٣٤٧/٥)

و بنفس السند رواه ابن ماجه بلفظ المؤلف (٩٣٣/٢ برقم ٢٧٨٩)

ورواه احمد (٣٠٠/٥) والدارى (٢١٢/٢) والحاكم (٩٢٢)

وابن حبان (موارد الظمان ٣٩٤) والخطيب في الموضح (١٩٧٢)

(٢) قال الذهبي : فيه جمالة .

(أمثال الحديث)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ينشئ الله السحاب ثم ينزل فيها فلا شيء أحسن من ضحكة
ولا شيء أحسن من منطقه - قال ومنطقه الرعد وضحك البرق ، . »

[١٢٥] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى

ف ٦٦ ب / عن إبراهيم بن سعد حدثني أبي / -

وحدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ثنا إبراهيم
ابن سعيد عن أبيه قال أتى جالس إلى عمي حميد بن عبد الرحمن في مسجد
س ١٢٢ ب / الرسول صلى الله عليه وسلم إذ عرض لي في المسجد /
شيخ جليل في بصره ضعف؛ فإرسل إليه حميد فأقبل فقال حميد : يا ابن أخي !
أوسع لي فيما بينك وبينه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفره فجاء فجلس فقال له حميد : « الحديث الذي سمعت رسول الله صلى الله

(١) سقط من ف .

(٢) وفي ف « أخبرني ، . »

(٣) محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي الطحان : تكلموا فيه .

(٤) وفي رواية أحمد وفي إذنيه صمم أو قال وقر ، .

(٥) وعند أحمد « حدثني بالحديث الذي حدثتني به عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال الشيخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، . »

و راجع مسند أحمد (٤٢٥/٥) وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح

(بجمع الزوائد ٢/٢١٦)

(امثال الحديث)

عليه وسلم يقول [في السحاب] فقال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول] :

• ان الله ينشئ السحاب فتتطرق احسن النطق وتضحك احسن الضحك ، .

قال أبو محمد رحمه الله : هذا من احسن التشبيه والطفه^٢ لانه جعل صوت الرعد منطقا للسحاب وتلاؤ البرق بمنزلة الضحك لها .
وقال ابن مطير^٣ :

مستضحك بلوامع مستعر بمدامع لم تمرها الاقذا .
ف ٧١ الف / فله بلا حزن ولا بمسرة ضحك يؤلف بينه وبكاه /
سحم فهن اذا كظمن فواحم^٥ و اذا ضحك به فهن وضاه .

(١) ما بين العلامتين سقط من ف .

(٢) في س « و الصفة » .

(٣) هو الحسين بن مطير الاسدي : شاعر مقدم في القصيد و الرجز من مخضرمي

الدولتين . له ترجمة في الاغانى (١١٤-١١٠/١٤) و ذكر الابيات .

و الابيات في الشعر و الشعراء (٩١ ، ٩٢) و العقد الفريد (٤٦٦/٣)

و ديوان المعاني (٦/٢) و الاولان مع بيتين آخرين في الحماسة البصرية

(٣٤٩/٢) و الامالى (١٧٧/٢)

(٤) و في ف « لم يمرها الاشراء » .

(٥) في الاصلين « فواحص » و سحم : سود . و فواحم جمع فاحم : اسود .

(امثال الحديث)

حدثنا أبو موسى الحامض في كلام لعبد الملك كتب به الى عامل له
بمكة يسأله عن غيث كان بها ويستوصفه اياه فكتب اليه فصلا فيه : د فاقبلت
الجنوب تسقى بذيلها التراب وتنشأ من فوقها السحاب فتبسم بالبروق
الخواطف وتطلق بالرعود الرواجف فزجرت الرعود اردافه واضحكك البروق
اعطافه وحلبت الجنوب اخلافه .

س ١٢٣ ب / [١٢٦] حدثنا أحمد بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن محمد /
الاموي عن عباد بن عباد المهلب عن موسى^٢ بن محمد بن إبراهيم التيمي عن
أبيه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في يوم دجن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم :

د كيف ترون بواسقها ؟

قالوا : يا رسول الله ! ما احسنها واشد تمكنا !

ف ٧١ ب / قال : د فكيف ترون / جوتها ؛ ، ؟

قالوا : يا رسول الله ! ما احسنه واشد سواده !

قال : د فكيف ترون بروقها ؟ ، أخفوا او وميضاً ام يشق شقاً ، ؟

(١) د تسمى ، في ف . وتسقى من سفت الريح التراب : ذرته .

(٢) موسى بن محمد - ضعيف ليس بشيء . اما ابوه فهو من التابعين الثقات .

(٣) اى : اعاليها .

(٤) في ف د جوتها ، و الجون : السواد .

(٥) في س د يشق شقاً ، .

(امثال الحديث)

قالوا : يا رسول الله ! بل يشق شقا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحيا - اى جاءكم الحيا ، .

فقال اعرابي يا رسول الله ! ما رأيت الذى هو افصح منك .

س ١٢٤ الف / فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« وما يمنعنى وقد نزل القرآن بلسان عربى مبين ، ؟

(١) ذكره ابن دريد فى وصف المطر و السحاب (٤) من طريق اسماعيل بن

حفص المعروف بسمعان النحوى قال ثنا ابو عمر الضرير قال ثنا عباد بن

عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى بن ابراهيم التيمى عن ابيه عن جده -

ببعض الاختلاف فى اللفظ . و بطريقه رواها القالى فى اماليه (٨/١) وهو

عند ثعلب فى مجالسه برواية ابن الاعرابى (٥٢٢/٢) و بطريقه عند المرزوق

فى الازمنة و الامكنة (٩٩/٢) و عندهم : « كيف ترون قواعدهما ؟ قالوا

ما احسنها و اشد تمسكنا ا ،

و ذكره ابو عبيد فى غريب الحديث و شرحه فقال : القواعد هى اصولها

المعترضة فى آفاق السماء . و احسبها مشبهة بقواعد البيت و هى حيطانه و الواحدة

منها قاعدة . قال الله تبارك و تعالى : « و اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت ،

(البقرة ١٢٧/٢) و اما البواسق ففروعها المستطيلة الى وسط السماء و الى

الافق الآخر و كذلك كل طويل فهو باسق قال تعالى « و النخل باسقات

لها طلع نضيد ، (ق ١٠/٥٠) و الخفو : هو الاعتراض من البرق فى نواحي

الغييم و فيه لغتان : خفا البرق يخفو خفوا و يخفى خفيا . و الوميض ان يلمع

قليلا ثم يسكن و ليس له اعتراض . و اما الذى يشق شقا فاستطالة فى الجوى =

باب من المثنى

[١٢٧] ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عفان ثنا همام عن أبي جرة^١ عن أبي بكر^٢ عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من صلى البردين دخل الجنة » . قال : غدوة وعشية .
حدثنا الحضرمي ثنا هديبة بن خالد ثنا همام^٣ بإسناده مثله - قال :
الفجر والعصر .

قال أبو محمد : هكذا لفظ الحديث « البردين » . وكلام العرب
ف ٧٢ الف / « الأبردان » ، وهما الغداة والعشي . وهما الأبردان والفيضان /
س ١٢٤ ب / « الردفان والضرعان والقرنان والكربان » . /

= الى وسط السماء من غير أن يأخذ يمينا ولا شمالا والجوف هو الاسود
الحموي . (غريب الحديث ببعض الاختصار ١٠٤/٣-١٠٦)

(١) أبو جرة (بالجيم) الضبعي .

(٢) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري .

والحديث رواه البخاري في مواقيت الصلاة بطريق هديبة بن خالد
عن عفان (١٩٢/٢) ومسلم في المساجد (١٣٥/٥) ورواه أيضا الدارمي
(٣٣٢/١) واحمد (٨٠/٤) و أبو يعلى (٣٤٠/الف)

(٣) وفي ف « هشام » ، وهو خطأ .

(٤) سقط من ف .

(امثال الحديث)

[١٢٨] حدثنا إسحاق بن داود الصراف ثنا الحسن بن قزعة ثنا مسلمة^١
ابن علقمة ثنا داود بن أبي مند عن أبي حرب^٢ عن عبد الله بن فضالة عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تدع العصرين » .

قلت : يا رسول الله ! وما العصران ؟

قال : « صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها » .

حدثنا محمد بن حبان^٣ المازني ثنا عمرو بن الحصين ثنا فضيل بن
سليمان عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود عن عبد الله بن فضالة
عن أبيه .

[١٢٩] و حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا بشار، الخفاف ثنا

(١) ذكر العقيلي في الضعفاء و قال له عن داود مناكير و ضعفه احمد و وثقه
ابن معين .

(٢) هو ابن ابي الاسود الدثلي : ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣) وفي ف « حبان » :

و الحديث رواه ابو داود (٩٥/٢) و احمد (٣٤٤/٤)

(٤) وفي ف « بشر » .

و بشار هو ابن موسى ، ابو عثمان البصرى ، ليس بثقة . قال ابن معين
من الدجالين و قال الذهبي ارجو انه لا باس به ولم ار في حديثه شيئا منكرا
و قول من وثقه اقرب (الميزان ٣١١/١)

(امثال الحديث)

س ١٢٥ الف / الحاطبي حدثني أبي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

• اللهم انى اعوذ بك من شر الاعميين • •

قيل : يا ابا عبد الرحمن ! ما الاعميان ؟

ف ٧٢ ب / قال : السيل والبحير المقتلم • /

[١٣٠] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

• يحبنا الاطيان من قريش : تيم بن مرة وزهرة بن كلاب • •

تقول العرب : ذعب منه الاطيان : النوم و النكاح • ويقال :

الاكل^٢ و النكاح •

[١٣١] حدثنا محمد بن صالح ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا

(١) يبدو في الاصل « الخباطى » و لعله عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ذكره ابن

ابى حاتم و قال عن ابيه ، مقل ضعيف (الميزان ٥٧٨/٢) بل هو هو فقد

روى الطبراني في الكبير بطريقه عن ابيه عن عائشة بنت قدامة بلفظ « اللهم

انى اعوذ بك من شر الاعميين : السيل و البعير الصئول •

و قال الهيثمى فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي و هو ضعيف • راجع

فيض القدير (١٣٨/٢)

(٢) سقط من ف •

(امثال الحديث)

الحصيب ثنا يزيد بن عطاء عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي
س ١٢٥ ب/ هريرة عن النبي/ صلى الله عليه وسلم قال :
• ذاك الاطيان : التمر واللبن ، •

[١٣٢] حدثنا أبي ثنا أحمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني
ثنا عبد الله بن ادريس عن أبيه عن عمه عن جده عن أبي هريرة^٢ قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال • تقوى الله
وحسن الخلق ، • وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار ، قال :
ف ٧٣ الف/ • الاجوفان : الفم والفرج ، •

(١) يزيد بن عطاء اليشكري . قال ابن عدى : مع لينة حسن الحديث وعنده غرائب
والحديث رواه احمد عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابيه مرسل
(٤٧٤/٣)

وراجع الحاكم (١٠٦/٤) حيث روى عن عائشة بسند ضعيف قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى التمر و اللبنة الاطيان .
(٢) اخرجه الترمذى بسنده عن عبد الله بن ادريس عن ابيه عن جده (١٤٢/٦)
وابن ماجه عن عبد الله بن ادريس عن ابيه وعمه عن جده (١٤١٨/٢)
برقم (٤٢٤٦) ورواه أحمد (٢٩١/٢ ، ٣٩٢ ، ٤٤٢) و البخارى
في الادب المفرد .

باب من الالفاظ المفردة النادرة

[١٣٣] حدثنا الحسن^١ بن بشر ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ثنا
س ١٢٦ الف / عيد الله بن موسى ثنا ابن^٢ أبي ليلى عن / عطية^٣ عن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ان عيتى التى آوى اليها اهل بيتى . وان كرشى الانصار ، فاقبلوا
من محبتهم و تجاوزوا عن سيئهم » .

[١٣٤] حدثنا موسى بن زكريا ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن زكريا عن
يزيد، بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه

(١) وفي ف « الحسين » .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : الفقيه : ضعيف في الحديث .

و الحديث رواه الترمذى فى المناقب (٤٠٥/١٠) و ابو يعلى (٦٣/ب)

(٣) عطية بن سعد بن جنادة العوفى - ضعيف .

و روى عن انس بلفظ . الانصار كرشى و عيتى ، اخرجه البخارى

فى مناقب الانصار (١٢١/٧) و مسلم (٦٨/١٦) و الترمذى (٤٥٠/١٠)

واحد (١٧٦/٣ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٤٦ ، ٢٧٢)

(٤) يزيد بن أبي زياد القرشى الهاشمى : ليس بالقوى اخرج له مسلم .

وذكر الذهبي عن ابن عدى قال حدثنا ابو العلاء الكوفى بمصر حدثنا =

(أمثال الحديث)

وسلم قال :

• ايدوا خضراهم • .

النوادر

[١٣٥] حدثنا القاسم^٢ بن محمد بن حماد الدلال الفارسي بالكوفة ثنا أبو بلال^٢ الأشعري ثنا عبد الله؛ بن مسعر عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر

■ محمد بن الصباح الدولابي ثنا نصر بن المجذر قال كنت شاهدا حين ادخل شريك (بن عبد الله النخعي) ومعه ابو امية الذي رفع الى المهدي ان شريكا حدثه عن الاعمش عن سالم عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فاذا زاغوا عن الحق فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم ايدوا خضراهم • . فقال المهدي انت حدثت بهذا ؟ قال لا : قال ابو امية : على المشي الى بيت الله وكل مالي صدقة ان لم اكن سمعته منه (الميزان ٢/٢٧٢)

و رواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان (١/١٢٤) من طريق يونس بن حبيب عن ابي داود عن شعبة عن الاعمش به وفي آخره • . فان لم تفعلوا فكونوا زراعين اشقياء تاكلون من كد ايديكم • .

(١) اي سوادهم و معظمهم • .

(٢) قال الذهبي : ضعفه الدار قطني و قال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات و اخرج له الحاكم في المستدرک (لسان الميزان ٤/٤٦٥)

(٣) ابو بلال : ضعفه الدار قطني • .

(امثال الحديث)

ف ٧٣ ب / قال / اقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لرجل :

س ١٢٦ ب / « توفه وتبقه /

قال أبو محمد رحمه الله : هذا يشبه ان يكون في معنى « وقاك الله

و ابقاك ، فاخرجه مخرج الامر واعتد بالهاء كما قال ٢ :

« عش حميدا والبس جديدا ومت شهيداً ، .

وقال بعض اصحابنا ٢ : اظنه اراد توق المحارم لتنال البقاء في الجنة .

= (٤) عبد الله بن مسعر بن كدام . قال ابو حاتم : متروك الحديث وقال العقيلي :

لا يتابع على حديثه . ثم ذكر له هذا الحديث عن ابيه (الميزان ٢/٥٠٢)

(٥) سقط من س .

(١) من هنا الى قوله « الذي لم يرزا في نفسه من صفحة ٢٥٢ غير موجود في ف

نتيجة لضياح الورقة ٧٤

(٢) قاله النبي صلى الله عليه و سلم لعمر . رواه احمد (٢/٨٩) و ابن ماجه

(٢ ١١٧٨ برقم ٣٥٥٨)

و انظر امثال ابي الشيخ رقم ٢١٥

(٣) و رواه الطبراني في الصغير و الكبير بلفظ « تنقه توفه ، و قال معنى هذا

عندنا - و الله اعلم - تنق الصديق و احذره . و بلغنى عن بعض اهل العلم

انه فسره بمعنى آخر قال معناه : اتق الذنوب و احذر عقوبتهم . (بجمع

الزوائد ٨/٨٩)

و رواه ابو نعيم في الحلية من طريق الطبراني (٧/٢٦٧) و لكن

تفسير المؤلف يدل على انه بالموحدة « تبقه ، .

﴿ امثال الحديث ﴾

[١٣٦] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن رجل من أسلم يقال له ابن الأدرع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة » .

س ١١٧ الف / قال أبو محمد رحمه الله : المعنى : اقتدوا بمعد بن عدنان / والبسوا الخشن من الثياب وامشوا حفاة . وهو حث على التواضع ونهى عن الإفراط في الترفه والنعمة .

[١٣٧] حدثنا موسى بن زكريا ثنا عمرو بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ثنا أبو سلة الحمصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« من أصاب مالا من نهاوش أذهب الله في نهاير » .

(١) هو عبد الله بن سعيد المقرئ ضعيف و أبوه سعيد ثقة حجة .

و الحديث رواه ابن أبي شيبة راجع المطالب العالمة (٢٦٢/٢)

و رواه الطبراني في الأوسط والكبير عن أبي حنيفة و قال الهيثمي

فيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف (بجمع الزوائد ١٣٦/٥) و بطريق

الطبراني رواه أبو نعيم في المعرفة ، و رواه أبو الشيخ في السبق و ابن

شاهين في الصحابة و قال السنخاوي مداره على عبد الله بن سعيد . و روى

من قول عمر (المقاصد ١٦٣) و راجع فيض القدير (٢٦٨/٣)

(٢) أبو سلة هو سليمان بن سليم لا صحبة له و عمرو بن الحصين متروك . و في

ترجمته ذكر الذهبي هذا الحديث في الميزان (٢٥٢/٣) و رواه القضاة =

(امثال الحديث)

قال عمرو : يعنى من اصابه من غير حله اذمه الله في غير حقه .
[١٣٨] حدثنا عبدان بن عبد الرحمن الشافى ثنا ملال بن يحيى بن
مسلم عبد الواحد بن زياد عن عاصم الاحول ابي عثمان النهدي عن ابي
س ١٢٧ ب / سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم / بايع الناس
وفيهم رجل دخشمان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله ا أرزئت
في نفسك شيئا قط ؟ قال لا .

قال : فني ولدك ؟ قال : لا .

قال : فني املك ؟ قال : لا .

= ايضا من نفس الطريق . وقد عزاه الديلمي ليحيى بن جابر قاضى حمص
و هو ايضا ليس بصحابي و ذكره ابن النجار في تاريخ بغداد بسنده الى
الرامهرمزي . قال السيوطي في الدرر (١٤٨) وانظر المقاصد (٣٩٧)
و نهوش ، قال المناوي : روى بالنون من نهش الحية . و بالميم
من الاختلاط و بالياء و كسر الواو جمع نهوش او مهوش من
الهوش : الجمع . و هو كل مال اصاب من غير حله . و الهوش بالضم
ما جمع من مال حرام . و نهابر - بنون اوله - اى مهالك و امور مبددة
و اصل النهابر : مواضع الرمل اذا وقعت بها رجل بعير لا تكاد تخلص .
و المعنى ان كل مال اصاب من غير حله و لا يدري ما وجه اذمه
الله في مهالك (فيض القدير ٦/٦٥) و انظر سلسلة الاحاديث الضعيفة
لللاباني (رقم ٤١)

(أمثال الحديث)

قال : يا عبد الله ! ان ابغض عباد الله الى الله عز وجل العفوية التفرية
الذى لم يرزأ فى نفسه ، ولا امله ولا ماله ولا ولده . قال ملال : فلقبت
الاصمى فسأته عن الدخشان فقال : الرجل السمين الغليظ الذى لا ينبعث .
[١٣٩] حدثنى محمد بن الحسن بن على بن بحر ثنا هاشم بن القاسم
الحرانى ثنا يعلى بن الاشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

س ١٢٨ الف / كم / ابلك ؟ قلت : ثلاثون .

قال : ، ان ثلاثين خير من مائة ، .

قلت : انا لتحدث ان المائة افضل واطيب .

قال : ، هى مفرحة مفتنة ، وكل مفرح مفتن ، .

قال أبو محمد رحمه الله : هكذا حدثناه ابن البرى « مفرحة مفتنة ،

مفتوحى الميم وهما مصدران يقال مفرح مفتن - وهى لغة يقال فتنة واقته .

(١) من هنا موجود فى ف .

و الحديث رواه البيهقى فى شعب الايمان عن ابى عثمان مرسلا دون

القصة . انظر فيض التدير (٤٠٧ / ٢)

ورواه الحارث بن ابى اسامة عنه ايضا مرسلا (المطالب العالمة ٢ / ٣٤١)

(٢) قال الذهبي : زعم ان لعمه صحبة فذكر احاديث كثير منكرة ، قال البخارى

لا يكتب حديثه ، - و قال ابن رجب : احاديث يعلى بن الاشدق باطلة

منكرة . انظر التخويف من النار و التعريف بحال دار البوار ص ١٠

﴿ امثال الحديث ﴾

وقال الشاعر^١ :

لئن قنتني لى بالامس افنت

ف ٧٥ الف / سعيدا فاضحى قد قلى كل مسلم /

فجمع اللغتين . وقال قوم : افنت بمعنى جعل له ما يفتن به ، كما يقال سقاء

س ١٢٨ ب / واسقاء يعنى جعل له شرابا . قال الشاعر^٢ : /

سقى قومي^٢ نبي مجد واسقى نميرا و القبائل من ملال .

[١٤٠] حدثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا وميب ثنا عبد الله بن

عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري قال جاء الحسن

والحسين عليهما السلام يستبقان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها

(١) قال في اللسان . وحكى ابو القاسم الزجاج في اماليه بسنده عن الاصمعي

حدثنا عمر بن ابي زائدة قال حدثتني ام عمرو بنت الاحيم قالت مررنا

ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير و معنا جارية تغنى بدف معها تقول

لئن قنتني لى بالامس افنت سعيدا فامسى قد قلى كل مسلم

والقى مصابيح القرارة واشترى وصال الغواني بالكتاب المتمم

فقال سعيد : كذبتن كذبتن . (اللسان مادة « قنت »)

وفي الاصل « لقد قنتني » .

(٢) هو لبيد كما في اللسان مادة « سقى » .

(٣) وفي س « قوم » .

﴿ امثال الحديث ﴾

اليه وقال :

• الولد مجبنة مبخلة •

قال أبو محمد رحمه الله ؛ هذان مصدران من البخل والجبن • ومعناه
ان حب الولد يمنع من بذل المال للابقا. عليهم وعن لقاء العدو اشفاقا من
الضيعة لهم ٢ •

س ١٢٩ الف / آخر الكتاب و الحمد لله رب العالمين /
و صلواته على سيدنا محمد رسوله و آله وصحبه
و ازواجه و سلم تسليما كثيرا
و حسبنا الله و نعم الوكيل

= (٤) تكلم فيه ابن المديني و وثقه ابن معين و العجلي •

و الحديث رواه ابن ماجة بطريق سعيد بن ابى راشد عن يعلى بن مرة
(١٢٠٩ / ٢ برقم ٣٦٦٦) و للعسكري و الحاكم في صحيحه (١٦٤ / ٣ ، ٢٩٦٠)
من حديث معمر عن ابن خثيم عن محمد بن الاسود بن خلف عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه و سلم اخذ حسنا فقبله ثم اقبل عليهم فقال : ان الولد
مجبنة مبخلة و احسبه قال مجهلة •

و في الباب عن ابى سعيد اخرجه ابو يعلى و البزار و لفظه مبخلة مجبنة

محزنة • راجع المقاصد (٤٥٣) و مجمع الزوائد

(١٥٥ / ٨) و فيض القدير (٤٠٣ / ٢)

(١) سقط من ف •

(٢) في هامش س • بلغ مقابلة •

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
انما مثلى ومثل الانبياء قبلى كمثل رجل بنى بناينا فأحسنه وأجمله وأكمله الا موضع لبنة فجعل الناس يطيفون به ويقولون ما رأينا أحسن من هذا لولا موضع هذه اللبنة ! الا فكنت تلك اللبنة .	٣ ٧
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما جنبتي الصراط سور فيه أبواب مفتحة ، وعلى تلك الابواب ستور مرخاة الخ	٣ ١٤
الحلال بين والحرام بين فدع ما يريك الى ما لا يريك	٤ ١٦
سيد بنى دارا و أعد مأدبة و بعث متاديا فالسيد الله والدار الجنة ، و المأدبة الاسلام ، و الداعي محمد صلى الله عليه وسلم .	٥ ١٨
نصرت بالرعب و أوتيت جوامع الكلم ، و أوتيت الحكمة و ضرب لى من الامثال مثل القرآن الخ .	٦ ٢١
ايها الناس ! انما مثلى و مثلكم مثل قوم خافوا عدوا أن يأتبهم فبعثوا رجلا يتربا لهم ، فبئنا هو كذلك الخ	٧

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
بعثت انا و الساعة كهاتين ، و يقرن بين اصابعه السبابة و الوسطى .	٨	٢٧
بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه .	٩	٢٩
ان مثلى و مثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قومه فقال : يا قوم اتى رايت الجيش بعينى و اتى انا النذير العريان فالتجاء - فاطاعه طائفة منهم فادلجوا الخ .	١٠	٢٩
انما مثلى و مثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش و الذباب يقتحمون فيها . فانا آخذ بحجزكم عن النار و انتم تقتحمون فيها .	١١	٣٤
مثلى و مثل ما بعثنى الله به من الهدى و العلم كمثل غيث أصاب الأرض فكانت منها طائفة قبلت الماء فانبثت الكلاً و العشب الكثير الخ .	١٢	٣٦
يا ايها الناس ! انما انا رحمة مهداة .	١٣	٤٤
انى ممسك بحجزكم عن النار و تقاحمون فيها تقاحم الفراش و الجنادب و يوشك ان ارسل حجزكم الخ .	١٤	٤٦
اياك ان تاتى يعير تحمله له رغاء .	١٥	٥٦
فقال : لا آخذ ، و لا أجيء به ، فاعفاه .		

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
٥٦	١٦ ما من عبد له مال يؤدي زكاته الا جمع له يوم القيامة فيحى عليه صفائح في جهنم الخ .
٥٧	١٦ ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا يجاه بها يوم القيامة كما كبر ما كانت عليهن لها بقاع قرقر تطاه باظلافها و تنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جالحاء الخ .
٦١	١٧ الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة . والخيل لثلاثة : لرجل اجر ، و لآخر ستر ، و لآخر وزر .
٦٢	١٧ ان الخير لا يأتي الا بالخير .
٧٣	١٧ من اخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، و من اخذ مالا بغير حقه فثله كمثل الذي يأكل و لا يشبع .
٧٣	١٨ ان الدنيا خضرة حلوة و إن الله عزوجل مستخطفكم فيها فناظر كيف تعملون . الا فاتقوا الدنيا و اتقوا النساء .
٧٣	١٩ الدنيا خضرة حلوة فمن اتقى الله فيها و اصلح و الافرو كالأكل و لا يشبع . و بين الناس في ذلك كعبد الكواكين احدهما يطالع في المشرق و الآخر يغيب في المغرب .

فهرس كتاب امثال الحديث

الأمثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
الجزء الثالث	
مالى و للدنيا ! انما مثلى و مثل الدنيا كمثل راكب مر بارض فلاة فرأى شجرة فاستظل تحتها ثم راح و تركها .	٢٠ ٨١
ما الدنيا فى الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه فى اليم فليظن به ترجع اليه .	٢١ ٨٣
الدنيا أمون على الله من مده على اهلها [أى السخلة المنبوذة]	٢٢ ٨٤
انما مثلى و مثلكم و مثل الدنيا كمثل قوما سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها اكثر او ما بقى منها فخسرت ظهورهم و نقد زادم الخ .	٢٣ ٨٤
نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خير لآخرفته ما يرضى به ربه ، و بثست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته و قصرت به عن رضى ربه .	٢٤ ٨٦
انما آجالكم فى آجال من خلا كما بين صلواة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم و مثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار قيراط قيراط الخ .	٢٥ ٨٧

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
٩١	٢٦ معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين .
٩٧	٢٧ اذا كان يوم القيامة نودى ابن ابناء الستين ؟
٩٨	٢٨ من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر .
١٠٠	٢٩ مثل المؤمن كمثل النخلة اكلت طيبا و وضعت طيبا و ان مثل المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب أدخلت النار فنفض عليها فخرجت جيدة .
١٠٤	٣٠ مثل المؤمن مثل النخلة او النحلة ان شاورته فعمك و ان ماشيته فعمك و ان شاركته فعمك .
١٠٥	٣٢ اخبروني بشجرة كالرجل المسلم توتى اكلها كل حين باذن ربها لا يتحات ورقها . ثم قال : هي النخلة .
١١٠	٣٤ نعم المال النخل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل
١١١	٣٥ اكرموا عممكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم .
الجزء الرابع	
١٢١	٣٦ مثل المؤمن القوى مثل النخلة و مثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع .
١٢٢	٣٧ مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيته الرياح تعدلها مرة و يقيمها مرة اخرى حتى يأتيه اجله .

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها لا يقيها حتى يكون انجمافها مرة واحدة .	٣٧	١٢٢
مثل المؤمن مثل السنبله تقوم احيانا و تميل احيانا .	٣٨	١٢٤
مثل المؤمن و الايمان كمثل الفرس في آخيته يحول ما يحول ثم يرجع الى آخيته و كذلك المؤمن يقترف ثم يرجع الى الايمان فاطعموا الابرار و خصوا بمعروفكم المؤمنين .	٣٩	١٢٦
المؤمنون في توادم و تراحمهم كمثل الجسد اذا شتكى شىء منه تداعى سائرهم بالسهر و الحمى .	٤٠	١٢٧
مثل المسلمين في تواصلهم و تراحمهم و الذى جعل الله بينهم مثل الجسد اذا اشتكى شىء منه تداعى سائرهم بالسهر و الحمى .	٤١	١٢٧
المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عضو من اعضائه تداعى له سائر جسده .	٤٢	١٢٩
المؤمن للمؤمنين كالبنان يشد بعضهم بعضا .	٤٣	١٢٩
ان مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تكرر الى هذه مرة و الى هذه مرة لا تدرى ايها تتبع .	٤٤	١٣٠
مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها	٤٧	١٣٢

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
طيب و ريحها طيب .	
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل النخلة طعمها طيب ولا ريح لها .	٤٧ ١٣٢
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب و طعمها مر .	
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنثلة خبيث طعمها خبيث ريحها .	
ان القرآن كجراب ملأته مسكا ثم ربطت على فيه فان فتحته فاح لك ريحه وان تركته كان مسكا مرفوعا فكذلك مثل القرآن ان قرأته أو كان في صدرك .	٤٨ ١٣٤
مثل الذي يقرأ القرآن و لا يفرض مثل الذي ليس له رأس .	٤٩ ١٣٥
مثل القرآن كمثل الابل المعقلة اذا تمامد صاحبها عقلا امسكها واذا اغفلها ذهبت و اذا قام صاحب القرآن يقرؤه آناه الليل و آناه النهار ذكره وان لم يقر به نسيه .	٥٠ ١٣٥
ان مثل العلماء في الارض مثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر و البحر . فاذا انطلمست النجوم	٥١ ١٣٧

فهرس كتاب امثال الحديث

الأمثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
اوشك ان يضل الهداة .	
ان الله عزو جل يحيى القلوب بنور الحكمة كما يحيى الارض بوابل المطر .	٥٢ ١٣٨
مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات .	٥٣ ١٣٨
مثل الصلوات الخمس مثل رجل على بابه نهر جار غمر حذب يغسل منه كل يوم خمس مرات . فإذا يقين من درته .	٥٤ ١٣٩
مثل الذى لا يتم صلواته مثل المرأة حملت حتى اذا دنا نفاسها اسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع .	٥٥ ١٣٩
و مثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص له الربح حتى يخلص له رأس ماله فكذلك المصلى لا يقبل له نافلة حتى يودى الفريضة .	
مثل الذى يتكلم و الامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفارا .	٥٦ ١٤٠
مثل الذى يسمع الحكمة و لا يعمل الاشرها كمثل رجل اتى راعيا فقال اجزرنى شاة من غنمك قال : انطلق نخذ باذن شاة منها فذهب فاخذ باذن كلب الغنم	٥٧ ١٤٤

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
الجزء الخامس	
انما مثل عمل احدكم كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله و اذا خبت اعلاه خبت اسفله .	٥٩ ١٥٤
مثل هذه مثل امة تكون بعدكم يقهر سفهاؤما حلماها و يغلب سفهاؤما علماءها .	٦٠ ١٥٤
ان مثل الدمن في أمر الله كمثل رمط ركبوا سفينة فاقترعوا على المنازل فيها فاصاب بعضهم اعلى السفينة و اصاب بعضهم اسفلها فاطلع مطلع من الذين الخ .	٦١ ١٥٦
مثل المقيم على حدود الله عزوجل و المدمن في حدود الله عزوجل والمنهمك فيها كمثل ثلاثة في سفينة الخ .	٦٣ ١٥٨
مثل الذى يعين قوما على الظلم مثل البعير الذى يتردى فى الركى ينزع بذنبه .	٦٤ ١٦٠
اعن اخاك ظلما او مظلوما .	٦٥ ١٦٢
من أعان على خصومة بغير حق كان فى سخط الله تعالى حتى يرجع .	٦٦ ١٦٢
مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء هذا بعود و جاء هذا بعود حتى جمعوا ما انضجوا خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه .	٦٧ ١٦٣

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
١٦٤	٦٨
١٦٤	٦٩
١٦٦	٧١
١٦٩	٧٣
١٧١	٧٥
١٧٣	٧٦
١٧٦	٧٧

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
عطره اصبت من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القير ان لم يحرق ثوبك اصابك من ريحه .	٧٨	١٧٧
مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يحذك من عطره اصابك من ريحه و مثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من شراره اصابك من ريحه .		
مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره طلقك من ريحه .		
الجزء السادس		
مثل المنفق والبخيل مثل رجلين عليها جبتان او جنتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما . الخ .	٧٩	١٨١
من شق عصا المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه .	٨٠	١٨٣
ان الجنة تحت ظلال السيوف .	٨١	١٨٤
كل صيد فى بطن الفراء .	٨٢	١٨٥
من خاف ادج ومن ادج بلغ المنزل . الا ان سلعة الله غالية . الا ان سلعة الله غالية .	٨٣	١٨٦
باب الكناية ورد مفسرا		
اياكم و خضراء الدمن .	٨٤	١٨٨

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
عليك بالخال المرتحل .	٨٥	١٩٠
لا تطرحوا الدر في افواه الكلب .	٨٦	١٩١
باب التشبيه		
يا انجشة ا رويدا سوقك بالفوارير .	٨٧	١٩٢
الآيات خرزات منظومات في سلك اذا اقتطع السلك اتبع بعضه بعضا .	٨٩	١٩٦
يذهب الصالحون اسلافا . الاول فالاول حتى لا يبقى الاحثالة كحثة التمر و الشعير لا يبالي الله بهم .	٩٠	١٩٧
اذا تقارب الزمان اتقى الموت خيار امق كما ينتقى احدكم خيار الرطب من الطبق .	٩١	١٩٧
ثلاث اذا رأيتن فعندك عندك . ا خراب العامر و اعمار الخراب و ان يتمرس الرجل باماتته تمرس البعير بالشجر .	٩٢	١٩٨
اكثروا من قول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله . فانهن من الباقيات الصالحات . و من يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، و من من كنوز الجنة .	٩٤	١٩٩
اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك كما يخلص الكير	٩٥	١٩٩

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
		خبث الحديد .
	٩٦	٢٠٠ العائد في مبهته كالكلب يعود في قيئه .
	٩٧	٢٠٠ يوشك ان ينطوى الاسلام في كل بلد الى المدينة كما تنطوى الحية الى جحرها .
	٩٨	٢٠١ نعم الجمل جملكما و نعم العبدلان اتما .
	٩٩	٢٠٢ ترق عين بقه .
	١٠٠	٢٠٣ خرقه خرقه ترق عين بقه .
	١٠١	٢٠٣ يا عاتشة ا كنت لك كابي زرع لام زرع .
	١٠٦	٢٠٧ زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعت لا سهل فيرتقى و لا سمين فينتقى .
		زوجي لا ابث خبره انى اخاف ان لا افره ، ان اذكره اذكر عجره و بجره .
		زوجي العشنق ، ان انطق اطلق وان اسكت اعلق .
	١٠٦	٢٠٨ زوجي ان اكل لف وان شرب اشقف ولا يولج الكف ليعلم البث .
		زوجي غيايا ، طباقا ، كل دا ، له دا ، شجك أو فلك أو جمع كلالك .
		زوجي المس مس أرنب و الريح ريح زرنب .

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
زوجى كليل تهامة لاجر و لا قرو ولا مخافة ولا سامة زوجى ان دخل فهد و ان خرج اسد ولا يسأل عما عهد .	
زوجى رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد ؛ قريب البيت من الناد .	٢٠٩ ١٠٦
زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من ذلك . له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح ، اذا سمعن صوت المزمر ايقن انهن هوالك .	٢٠٩ ١٠٦
زوجى ابو زرع . وما ابو زرع ؟ اناس من حلى اذنى وملاء من شحم عضدى و يبحنى الى نفسى فبجحت الخ .	
ام ابى زرع . فما ام ابى زرع ؟ عكومها رداح و بيتها فساح .	
ابن ابى زرع . و ما ابن ابى زرع ؟ مضجعه كسل الشطبة و يشبعه ذراع الجفرة .	
بنت ابى زرع . فما بنت ابى زرع ؟ طوع ابيها وطوع امها و ملاء كساتها و غيظ جارتها .	
جارية ابى زرع . و ما جارية ابى زرع ؟	٢١٠ ١٠٦

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث
لا تبث حديثنا تبثنا ، و لا تنقث ميرتنا تنقيتنا و لا تملأ بيتنا تشيشا .	
خرج أبو زرع و الوطاب تمنض الخ فتزوجت بعده رجلا سريا ركب شريا و أخذ خطيا و أراح على نعمائريا ، وقال : كلى أم زرع وميرى املك الخ	
الجزء السابع	٢٢٧
(فى نعم الجنة)	٢٢٩
الا مشر لها هي ورب الكعبة ؟ ريحانة تهتز ونور يتلألا ونهر يطرد وزوجة لا تموت ، فى جبور ونعيم ومقام ابدا .	١٠٧ ٢٣٠
(فى نعم النار)	٢٣٠
ان الصراط بين أظهر جهنم رحض منزلة والانبيا عليه يقولون : رب سلم سلم . و الناس عليه كالبرق و كطرفة العين و كأجاود الخيل و الركاب و شدا على الاقدام . فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومطروح فيها .	١٠٨ ٢٣١
(فى نعم الدنيا)	٢٣١

فهرس كتاب امثال الحديث

رقم الصفحة/رقم الحديث	الامثال
٢٣٢	١٠٩ نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها خيرا لآخرته ما يرضى ربه و بثست الدار الدنيا لمن صدته عن آخرته و قصرت به عن رضى ربه .
٢٣٢	(فى نعت النساء)
٢٣٢	١١٠ صنفان من أهل النار لم ارهما : ناس معهم سياط كأنها اذئاب البقر يضربون بها الناس . و نساء كاسيات عاريات مائلات يميلات على رؤسهن مثل اسنمة البخت لا يرين الجنة ولا يجدن ريحها .
٢٣٤	١١١ النساء على ثلاثة اصناف : صنف كالمر - وهو الجرب - و صنف كالوعاء تحمل وتضع . و صنف ودود ولود مسلة تعين زوجها على ايمانه و هى خير له من الكنز .
٢٣٤	(فى نعت القبائل)
٢٣٥	١١٢ قريش سادة العرب و قيس فرسانها و تميم رحاما .
٢٣٥	١١٣ عبد مناف عز قريش و اسد بن عبد العزى ركنها و عندما وهب الدار قادتها و اوائلها و زمرة الكبد الخ .
٢٣٦	١١٤ زمرة تينع .
	جمل أزهر يأكل من اطراف الشجر .

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/ رقم الحديث	
ثبت الاقدام ، عظام الهام ، رجح الاحلام الخ .		
الايمان بمان و الحكمة بمانية ، رحي الايمان دائرة في	١١٥	٢٣٧
ولد قحطان . والقسوة والجفوة فيما ولد عدنان الخ .		
فان تميا رحانا وقيسا فرساننا ، ان تميا صحرة صماء الخ	١١٦	٢٣٨
الاحتباء حيطان العرب ، والاتكا . رمانية العرب	١١٧	٢٣٩
والعائم تيجان العرب الخ		
(في نعت الخيل)		٢٣٩
اني وجدته بحرا .	١١٨	٢٣٩
الغنم بركة . و الابل عز لاملها . و الخيل معقود في	١١٩	٢٤٠
نواصيها الخير الى يوم القيامة .		
اعرافها اذفا . واذنابها مذايبها .	١٢٠	٢٤١
طليك بالخيل اتخذا في بلادك فانها عز للحلول	١٢٢	٢٤٣
وحرز في الشدائد .		
والخير معقود في نواصيها والشر مسدود في		٢٤٤
موادبها الخ		
خير الخيل الادم الاقرح المحجل الارثم طلق	١٢٣	٢٤٤
يد النبي ، فان لم يكن ادم فكبت على هذه الشبة .		
(في نعت السحاب)		٢٤٤

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/ رقم الحديث	
ينشئ الله السحاب ثم ينزل فيها فلا شئ. أحسن من ضحكك ولا شئ. أحسن من منطقه .	١٢٤	٢٤٥
ان الله ينشئ السحاب فتتلق أحسن النطق وتضحك أحسن الضحك	١٢٥	٢٤٦
كيف ترون بواسقها ؟	١٢٦	٢٤٧
فكيف ترون جونها ؟	١٢٦	٢٤٧
فكيف ترون بروقها ؟		
وما يمنعنى وقد نزل القرآن بلسان عربى مبين .		
باب من المثنى		٢٤٩
من صلى البردين دخل الجنة .	١٢٧	٢٤٩
لا تدع العصرين	١٢٨	٢٥٠
اللهم انى اعوذ بك من شر الاعميين .	١٢٩	٢٥١
يحببنا الاطليان من قريش . تيم بن مرة وزهرة ابن كلاب .	١٣٠	٢٥١
ذاتك الاطليان ! التمر واللبن .	١٣١	٢٥٢
الاجوفان : القم والفرج .	١٣٢	٢٥٢
باب من الالفاظ المفردة النادرة		٢٥٣
ان عيتى التى آوى اليها أهل يتي . وان كرشى	١٣٣	٢٥٣

فهرس كتاب امثال الحديث

الامثال	رقم الصفحة/رقم الحديث	
الانصار ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم .		
ايدوا خضراءم .	١٣٤	٢٥٤
النوادر		٢٥٤
توقه وتبقه	١٣٥	٢٥٥
عش حميدا والبس جديدا ومث شهيدا .		
تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة .	١٣٦	٢٥٦
من اصاب مالا من نهاوش اذبه الله في نهاير .	١٣٧	٢٥٦
ان ابض عباد الله الى الله عز وجل العفوية التفوية	١٣٨	٢٥٨
الذى لم يرزا في نفسه ولا امله ولا ماله ولا ولده .		
ان ثلاثين خير من مائة .	١٣٩	٢٥٨
هى مفرحة مفتنة : وكل مفرح مفتن .		
الولد مجبنة مبخلة .	١٤٠	٢٦٠

To: www.al-mostafa.com